

السنيرة يؤلف حكومة سلام [2]

قضية



جورج عبدالله
طريق الافراج
مسدود

3

06

Le grand papa إدغار
معلوف: آخر الشهابيين إلى
التقاعد

15

نور الشريف عاد إلى جلاب
أبيه والدراما المصرية تعيد
اكتشاف السياسة



18

سوريا: مجموعة الثماني ترفض
تسليح المعارضة وتشد على
«الانتقال الديمقراطي»

20

الذكرى الـ 65 لمجزرة دير
ياسين: شاخ الرواة وبقية
الذكرى

24

اليمن: قرارات هادي تُخرج
«بقايا صالح» وآل الأحمر من
الجيش

مارسيليون من العباءة يحتفلون في آذار الماضي بمهرجان تقليدي بصادف بداية أيام الصوم عند المسيحيين (روترز)



قراصنة طرابلس

[7]

المشهد السياسي

حكومة السنيورة برئاسة سلام

طلب الرئيس المكلف تأليف الحكومة تمام سلام فترة للتركيز وإعداد التشكيلة العتيدة، في وقت كشف فيه النقاب عن تشكيلة حكومية شبه جاهزة أعدها الرئيس فؤاد السنيورة قبل يومين لإطلاق سلام عليها وتوقيع رئيس الجمهورية مراسيمها فوراً

8 آذار: أي تشكيلة من هذا النوع تعني انقلاباً على الصيغة والدستور والأعراف (هينم الموسوي)



السابق في حكومة نجيب ميقاتي عام 2005 بسام بيمين (مقرب من النائب سليمان فرنجية)، وزير المالية الأسبق جهاد ازغور (مقرب جداً من السنيورة) لوزارة المال، جوزيف طربية، ناجي البستاني (مقرب من رئيس الجمهورية 8 آذار) والوزير السابق زياد بارود.

الدروز: بهيج ابو حمزة لوزارة الطاقة، وهو يعتبر «سر الطبخة» لإغراء النائب وليد جنبلاط بمنح حكومة كهذه الثقة في البرلمان.

وترى مصادر أنه في حال ذهب سلام بتشكيلة كهذه الى رئيس الجمهورية ميشال سليمان، فإن الأخير قد يوقع عليها، في حين قد يعتمد زعيم المختارة، الذي تعهد للرئيس نبيه بري بعدم الموافقة على حكومة لا تحظى بموافقة كل المكونات السياسية خصوصاً حزب الله، الى حجب الثقة عنها في المجلس، لتبدأ رحلة تشكيل حكومة جديدة.

ولكن المحصلة العملية لكل هذا المسار، هي: أولاً، ان عدم منح جنبلاط ثقته بحكومة سلام السنيورية لن يؤدي الى إسقاطها، بل بحكم الدستور ستصبح هي حكومة تصريف الأعمال، وسكون مرشحة للحياة عدة اشهر نظراً الى صعوبة الاتفاق على تشكيلة بديلة لفترة طويلة.

ثانياً، يحقق جنبلاط، في اطار حكومة كهذه، هدفه الاهم او ما يعتبره «رد الكف» لوزير الطاقة في حكومة تصريف الاعمال جبران باسيل الذي يتهمه الزعيم الاشتراكي بإخراج شركة بهيج ابو حمزة من المرحلة الاولى من «مزايدة التأهيل للتنقيب عن النفط» والتي أفضت الى تاهيل 52 شركة. ومع مجيء ابو حمزة وزيراً للطاقة يستطيع العودة الى «لعبة الغاز» من شبكها الحكومي بعدما أخرج منها من باب استدراج عروض التنقيب.

وعلى هامش هذا السيناريو، تنبغي الإشارة الى معطيات أخرى على صلة به، أبرزها ان جنبلاط حرص خلال زيارته الاخيرة الى السعودية على التمهيد بضممان تشكيل حكومة جديدة، ولو تحت عنوان تصريف اعمال، تخلف حكومة ميقاتي التي «حرمته» من اي نفوذ في لعبة الغاز. وفي لحظة معينة/

لانتقاء اثنين منهم، وهم: رئيس لجنة مكافحة تبيض الاموال في المصرف المركزي عبد منصور (قريب من تيار المستقبل)، محمد المشنوق (مقرب من سلام)، اللواء اشرف ريفي مرشحاً محتملاً لوزارة الداخلية، والوزير السابق خالد قباني.

الموارنة: تضمّنت الورقة الاسماء الآتية لاختيار ثلاثة منها: وزير الطاقة

تكنوقراط من 14 وزيراً (7 مسلمين و7 مسيحيين)، تسرب الى «الأخبار» الجزء الأكبر من أسمائها، على الشكل الآتي: الشيعة: النائب الاول لحاكم مصرف لبنان رائد شرف الدين، يوسف خليل (مدير في المصرف المركزي). الاسم الثالث غير معروف.

السنة: بالإضافة إلى سلام، تضمنت «طبخة» السنيورة اربعة اسماء إضافية

عودة الخطف، بين آل جعفر وعرسال

رامح حمية

في وقت كان يتوقع فيه إطلاق المخطوف حسين جعفر بعدما أمّن أهالي عرسال فدية قيمتها 100 الف دولار لخاطفيه، وبعد سماح آل جعفر لسائقي الشاحنات العرسالة بالعودة إلى ممارسة أعمالهم التجارية، عادت الأجواء الى التوتر إثر خطف نبيه راشد جعفر وعلي راشد جعفر وعلي الرشعيني الذي كان برفقتهم، وردّ آل جعفر بخطف العرسالي اسماعيل عودة على طريق عام اللبوة. وعلمت «الأخبار» ان اهالي عرسال اطلقوا الرشعيني وأبقوا على الشابين من آل جعفر.

وفي حادث لافت، أبلغت زوجة النائب السابق يغيا جبرجيان القوى الامنية عن فقدان الاتصال معه منذ عصر أول من أمس، بعدما اتصل بزوجته وأبلغها أنه سيغادر مكتبه في الاشرافية الى منزله الكائن في منطقة اليسار - قضاء المتن الشمالي. وعندما لم يصل الى المنزل بعد فترة طويلة من آخر اتصال بها، حاولت الاتصال به مرات عدة وكان هاتفه دائماً خارج الخدمة، فأبلغت القوى الامنية بالأمر.

عطلات الصيف	
اسطمبول - ١ الى ٦ الى ٢٠ الى ٥/٦	كابادوكيا - ٢ الى ٥/٦
نادي لتونيا - ١ الى ٥/٦	كابادوكيا، كونيا، پاموكالي، أفسوس، ومرمينا
مرمريس - ١ الى ٥/٦	
انطاليا - ١ الى ٥/٦	
شرم الشيخ - ١ الى ٢٠ الى ٥/٦	الاردن - ٣ الى ٥/٦
Club Med سينا باي - ١ الى ٥/٦	عمان، جرش، مدبا، تل نيبو، پترا، وادي رام والبحر الميت
Costa Cruises - عدة تواريخ انطلاق ابتداءً من ٢٤٩ يورو	ايطاليا - ٣ الى ١٠/٥
	روما، كاسيا، اسيزي، فلورنسا والبندقية



بيروت، سامي الصلح، هاتف: ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونية، لا سييتيه: ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩
www.nakhal.com

فيما أطفأ الرئيس المكلف تأليف الحكومة تمام سلام محرّكاتة للانصراف إلى وضع التشكيلة، سجلت قوى 8 آذار عليه ثلاث ملاحظات لا تبشر بالخير.

أولى الملاحظات وأهمها اعلان ترشيحه من بيت الرئيس سعد الحريري في وادي ابوجميل، وخلال اجتماع استعراضي هدفت قوى 14 آذار منه الى إظهار انها عادت الى السلطة عبر تنفيذ انقلاب ابيض مضاد على اقالة حكومة الرئيس سعد الحريري عام 2011.

الملاحظة الثانية هي ان سلام، بعد تسميته لتأليف الحكومة، وقبل بدء زيارته التقليدية لرؤساء الحكومات السابقين، لم يتواصل ولو هاتفياً مع اي من اقطاب 8 آذار، متذرّعاً بضيق الوقت. الملاحظة الثالثة هي عبارة عن تساؤل حول عدم حذو سلام حذو الرئيسين الحريري ونجيب ميقاتي اللذين بادرا فور تكليفهما تشكيل الحكومة الى لقاء الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله لفتح «حوار استراتيجي معه» حول تعاون يناقش الهواجس ويتلمس بلورة تفاهات لتحصين الاستقرار السياسي والأمني. علماً ان علاقة الرئيس المكلف وحزب الله غير مقطوعة، وهما، بحسب أحد مصادر الحزب، أبقيا قنوات الاتصال بينهما مفتوحة لفترة طويلة.

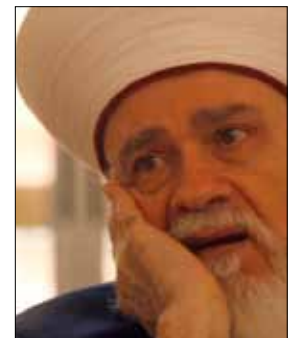
الاجابة عن هذا التساؤل يتردد صداها في أروقة الرئيس فؤاد السنيور، ومفادها ان «التعليمية» السياسية لسلام واضحة: المهمة المنتخب ليها لا تتضمن بناء أسس للمرحلة السياسية المقبلة، بل هي حصراً ترؤس حكومة مستقلين تشرف على الانتخابات. وهذا مطلب قديم - جديد للسعودية وفريق 14 آذار.

في كواليسه، يقدم السنيورة نفسه كوصي على ادارة تكتيكات تشكيل الحكومة السليمة. وفي السياق، علمت «الأخبار» من مصادر مطلعة ان رئيس الحكومة السابق أنهى ليل اول من أمس طبخة هذه الحكومة، من دون أن يُعرف بعد ما اذا كان قد سلّمها إلى الرئيس المكلف وما اذا كان الأخير سيتعاطى معها بوصفها تشكيلته المقترحة. وتقوم الصيغة السنيورية على حكومة

انتخابات المجلس الشرعي

أعلن إمام مسجد المنية الكبير، رئيس حزب اللقاء التضامني الوطني، الشيخ مصطفى ملص، في بيان أمس، أنه مستمر في ترشحه لانتخابات عضوية المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى المقررة الأحد المقبل لاختيار أعضاء المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى، معتبراً أن «التجانبات السياسية التي تحيط بما يجري في دار الفتوى والمؤسسات التابعة لها تدل على انحطاط المستوى السياسي لهؤلاء الفرقاء الذين قرروا أن يجعلوا من أعلى هيئة إسلامية في لبنان مجرد هيئة تابعة لأهوائهم ومصالحهم السياسية».

واستنكر بيان صدر عقب لقاء عقد في بيروت بدعوة من المرشح الدكتور إبراهيم عبد المنعم «المشهد الدرامي الذي انزلت اليه مجموعة حاقدة من أصحاب المصالح الخاصة»، ورأى في هذه «الحركة التمردية ردة عن العقيدة التي تدعو الى الحكمة»، مشدداً على أن «دار الفتوى وسماحة المفتي قباني أسما من أن يمسهما جنون الشياطين».



تقرير

قضية جورج عبد الله: طريقه الاضراج مسدود

يعتبر صمت محكمة تنفيذ الاحكام، أمس، الإشارة النهائية إلى اسدال الستارة عن «مسرحية» القضاء الفرنسي وتعطيل نهائي لثامن طلب يتقدم به الأسير اللبناني جورج عبد الله بالحصول على حقه بالافراج المشروط. في وقت بات فيه خيار اعادة المحاكمة مطروحاً بقوة

بسام القنطار

عندما رفضت محكمة تنفيذ الاحكام الفرنسية استئناف النيابة العامة، وأكدت على انفاذ قرار اطلاق سراح جورج عبد الله، علق محاميه جاك فيرجيس بطريقة مقتضية ومعيرة «لقد توقفت الحكومة الفرنسية عن التصرف كمؤسس امام القواد الاميركي». كان ذلك في 10 كانون الثاني 2013، بعدها بأيام تطوع وزير الداخلية الفرنسي، المتعاطف مع اسرائيل، للعب دور المؤسس مجدداً، ففعل قرار الافراج المشروط، برفضه التوقيع على قرار ترحيل عبد الله إلى لبنان.

وفي سيناريو متوقع، لم تنعقد أمس محكمة تنفيذ الاحكام، ما يعني أن قرار محكمة التمييز العليا في باريس، الذي صدر الاسبوع الماضي، عطل جميع القرارات السابقة أو التي كان يفترض أن تصدر، وباتت مفاعيل الافراج المشروط عن عبد الله بحكم الملغاة، فيما تطلق على هذا الأسير، بمفعول رجعي، قوانين فرنسية استجرت بعد اعتقاله ومحاكمته، بخلاف ما هو معمول به في كل أنظمة القضاء.

وينص قرار محكمة التمييز العليا على قبول طعن النائب العام لدى محكمة الاستئناف ضد حكم محكمة تنفيذ الاحكام بالافراج المشروط عن عبد الله، كونه جاء مخالفاً للمواد 2-729 و590 و591 من قانون الاجراءات الجنائية. وتعتبر المحكمة انه نظراً إلى عدم وجود قرار بالترحيل صادر عن وزارة الداخلية، فان محكمة تطبيق الاحكام مضطرة إلى الاعلان أن طلب الاطلاق المشروط غير مقبول. ورات أن عبد الله «لا يمكن أن يستفيد من افراج مشروط قبل أن يخضع اجبارياً، وعلى سبيل الاختبار، لحرية محدودة أو

كان جنابلاط مضطرا إلى المفاضلة بين بقائه على وعده لميقاتي بدعمه، وبين اقدمه على لعبة تؤدي إلى خلط الأوراق السياسية وتفضي إلى إعطائه حقيبة الطاقة.

من جهتها، اعتبرت مصادر بارزة في قوى 8 آذار أن أوساط السنيورة تروج لهذه التشكيلة للابحاح بأنها امر واقع. ولكن حتى الآن لا يبدو ان رئيس الجمهورية والرئيس المكلف في وارد القيام بهذه الخطوة. لأن أي تشكيلة من هذا النوع تعني انقلاباً على الصيغة والدستور والاعراف ولا يمكن القبول بها، ولا سيما انه لم يمض على الاستشارات النيابية أكثر من يومين وليس شهراً او شهرين حتى يقول الرئيس المكلف انه عجز عن التواصل مع جميع الافرقاء من اجل وضع صيغة توافقية.

وكان سليمان قد عرض أمس مع سلام لحصيلة الاستشارات، وأعلن الرئيس المكلف «أن التركيز هو على تأليف الحكومة وتالياً سنطفي المحركات حتى نستطيع التركيز واعطاء نتيجة طيبة». ونقل وفد من الجماعة الاسلامية عن سلام بعد زيارته أمس أنه يسعى إلى تشكيل حكومة غير موسعة من غير المرشحين للانتخابات، ومن وجوه لا تشكل استفزازاً لأي فريق.

وسط هذه الأجواء، برزت دعوة للسفير السعودي في لبنان علي عواض العسيري إلى دفع عجلة الحوار عبر قناة «المنار». وأكد العسيري أن التواصل مطلوب بين كل الافرقاء اللبنانيين ولا سيما بين حزب الله وتيار المستقبل. ودعا اللبنانيين إلى العودة إلى طاولة الحوار.

سليمان: لا مبرر لقصف عرسال

في مجال آخر، وقع سليمان مرسوم تمديد مهل الترشيح من 10 إلى 17 نيسان الذي رفعه اليه وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل لتلافي فوز مرشحين بالتزكية. كما احيل إليه قانون تعليق المهل حتى 19 ايار بعدما وقَّعه الرئيس ميقاتي.

وعلى صعيد آخر، أطلع سليمان من قائد الجيش العماد جان قهوجي على تفاصيل ما تعرضت له منطقة عرسال من قصف جوي على مسافة 2 كلم في داخلها، وكذلك منطقة الدبابية في الشمال، واحترق مزرعة في الكواشرة، حيث تبين ان القصف لم يتوخ أهدافاً عسكرية كما لا توجد اسباب او مبررات لذلك، وطلب إلى قيادة الجيش تزويد وزارة الخارجية بالوثائق للمقتضى.

في المقابل أكد مصدر أمني لـ «الخبير» (رامح حمية) ان ما من غارة للطيران السوري على منطقة وادي المال في جرود عرسال. وأضاف أن الجرحي الذين نقلوا من الأراضي السورية عبر معابر عرسال، إلى المستشفيات اللبنانية أصيبوا في المعارك العنيفة التي تواصلت طيلة يوم أمس في ريف القصير «تل النبي مندو»، حيث تمكن الجيش السوري من السيطرة على التلة الإستراتيجية المطلة على سائر قرى ريف القصير. وقد نقل الصليب الأحمر الجندي السوري رياض كنيار الذي ما لبث أن فارق الحياة.

المحكمة الدولية

إلى ذلك، دانت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان ما اعتبرته «محاولة عرقلة حسن سير العدالة عن طريق نشر قائمة بأسماء شهود مزعومين». وأشارت إلى أن «أجهزة المحكمة الأربعة تنظر بجديّة بالغة إلى أي محاولات ترمي عن علم وقصد إلى زعزعة العملية القضائية». وأكدت أنها «طلبت المساعدة في هذا الصدد من السلطات اللبنانية وغيرها من الجهات لاتخاذ الإجراءات المناسبة عند الاقتضاء».

القضائية، تقدير الخطورة الجرمية لقناعاته السياسية بمعادة الصهيونية والإمبريالية من خلال فحوصات نفسية لمدة ستة أسابيع في مركز التقويم في سجن فريين، وجلسات استماع وصدور قرار عن محكمة تنفيذ الاحكام بإطلاقه على أن تقوم وزارة الداخلية الفرنسية بإصدار قرار بترحيله. وفي وقت كانت تصدح فيه حناجر المتضامنين، من باريس إلى بيروت وديبلن وتونس والقدس وعمان، بصرخات الحرية لعبد الله، كانت الحكومة الفرنسية تعطل قرار الافراج، باستئناف ضد محكمة تنفيذ الاحكام، وأربعة قرارات تأجيل، وأخيراً إحالة إلى محكمة التمييز التي أنهت المسرحية بقرار

اقامة تحت المراقبة الالكترونية خلال فترة سنة على الأقل». إذ، بات عبد الله، الممنوع أصلاً من دخول الأراضي الفرنسية بقرار قضائي صادر عام 1987، يحتاج إلى التجول في باريس بطوق الكتروني في قدمه لمدة لا تقل عن سنة قبل أن يسمح له بالعودة إلى لبنان. وبذلك تكون فرنسا قد نجحت في تسديد ضربة قاضية إلى امكانية استفادة عبد الله من آلية الافراج المشروط، معلنة انها قررت الاحتفاظ به كرهينة، ضاربة عرض الحائط بالوعود التي قدّمها الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند للرئيس اللبناني ميشال سليمان.

درب الجلجلة الأخير الذي سلكه عبد الله بدأ في 17 كانون الثاني 2012، تاريخ تقديمه طلبه الثامن للإفراج عنه. الفصل الأول من «المسرحية»

تطبق على عبد الله قوانين استجرت بعد اعتقاله ومحاكمته

تطبيق على عبد الله قوانين استجرت بعد اعتقاله ومحاكمته



من اعتقال رفق عبد الله أمام السفارة الفرنسية أمس (هينم الموسوي)

يرفض طلب الإفراج بذريعة أن محكمة تنفيذ الاحكام خالفت القوانين المعنية بالامر.

ما هي الخيارات المتبقية امام جورج عبد الله لضمان الافراج عنه بقرار قضائي؟ وحده المحامي فرجيس يملك الإجابة عن هذا السؤال. الرجل الثمانيني الملقب بـ «سفايح المحاكم» لم يفقد الأمل. لكن تقدمه في العمر ومرضه يطرحان علامات استفهام حول قدرته على السير قدماً بخيار اعادة المحاكمة الذي يحتاج إلى سنوات من العمل المضني.

وكان قاضي التحقيق في محكمة تنفيذ الاحكام قد استمع رسمياً في شباط 2012 إلى أقوال مدير الاستخبارات الداخلية الفرنسية الأسبق، إيف بونيه، الذي كان قد كشف لـ «الخبير» أسراراً ربع قرن عن «عملية تفتيح تهم ضد عبد الله ومؤامرة أمنية مخالفة للقانون»، ويقول: «لقد تصرفنا في هذه القضية فعلاً كمجرمين (comme des voyous)»!

ففي مذكراته التي صدرت عام 1998، بعنوان: «مكافحة الجوسسة: مذكرات رئيس الـ دي إس تي» (منشورات «كلمان ليفي» - باريس)، كشف بونيه بعضاً من خيوط المؤامرة، قائلاً: «استطعنا أن نجتمع معلومات كافية ضد عبد الله بعدما نجح قائد شعبة مكافحة الإرهاب، جان فرنسو كلير، في استقطاب مخبر مقرب جداً من الفصائل الثورية اللبنانية المسلحة».

واكتفى بونيه آنذاك بالترميز إلى ذلك «المخبر» باسم «جان بول إم»، مشيراً إلى أنه محام؛ وفي تموز 2001، اعترف المحامي جان بول مازوريه، الذي كان عضواً في هيئة الدفاع عن عبد الله، في مقابلة مع جريدة «ليبراسيون» بأنه هو المخبر الذي منح إليه بونيه. ويعد هذا الاعتراف قرينة كافية لهيئة الدفاع عن عبد الله لرفع طعن قضائي لإبطال الحكم ضد موكلها، لأن القانون الفرنسي يحظر استعمال المحامين والأطباء والصحافيين للتحسس على المتهمين وتجميع الأدلة ضدهم. لكن هيئة الدفاع اختارت حينها أن تسلك طريق الافراج المشروط الذي اغلق بشكل شبه نهائي أمس.

العلم الفرنسي لا يزال يرفرف!

قاسم قاسم

«ليش قاطعين الطريق هون». تسأل إحدى السيدات صديقها وهي تحاول المرور بين المعتصمين أمام السفارة الفرنسية. يصل السؤال إلى مسامع أمال، شقيقة الأسير جورج إبراهيم عبدالله. «أنا بخبرك ليش قاطعينها»، تجيب وهي تشير بإصبعها إلى صورة أخيها. «في شب صرلوا 29 سنة محبوس بفرنسا». يقاطعها الرجل: «إيه سكرورا الطريق ع الدولة مش علينا». يسرع الشخصان في خطواتهما للخروج من بين المعتصمين. تنهي السيدة الأريغينية النقاش مع شقيقة عبدالله «أصلاً هو قتل عالم». تعود أمال إلى مكانها. «عضبتني» تقول.

لم يكن الحضور أمام السفارة الفرنسية، أمس، بحجم قضية عبدالله. لم يتجاوز عدد المعتصمين العشرات. ورغم الدعوات المتكررة التي وجهت إلى الاحزاب السياسية، لم تشارك بفعالية في أنشطة التضامن مع عبدالله، ما يعكس حجم الخمول والترهل اللذين أصابا هذه القوى منذ فترة غير قصيرة. كذلك فإن هذه الاحزاب لم ترسل سوى ممثل عنها من باب «تسجيل الحضور». قد تكون عدم المشاركة بسبب توقيت الاعتصام الذي لم يكن مناسباً للموظفين. لكن كل هذه التبريرات لا تهم؛ إذ إن توقيت التحرك كان قد نشر

قبل أسابيع، وكان بالإمكان تدبير الامر، لو كانت قضية عبدالله فعلاً تعني بعض من يدعون الاهتمام بها. كان من المفترض أن يكون أمس يوم غضب. أقله هذا ما توقعه رجال قوى الامن الداخلي، وهو ما أعلنه المعتصمون في تحركهم السابق. لكن، للأسف، حُيِّب عدد الحاضرين أمام القوى الأمنية. «ذتعبيهم» في تطويق السفارة بسيارات أطفاء وبالاسلاك الشائكة ذهب أدرج الرياح، إذ لم تحصل «ضربة كف» واحدة، رغم القرار الذي كان قد اتخذته أنصار عبدالله «بمنع رفع أي علم فرنسي فوق الأراضي اللبنانية». كما قال جوزيف عبدالله. لكن الاعلام الفرنسية بقيت ترفرف في فضاء بيروت رغم الإهانة التي وجهتها محكمة التمييز الفرنسية إلى لبنان، رئاسة وحكومة وشعباً.

هكذا، توجه عشرات الشباب وعائلة عبدالله إلى منطقة المتحف. الطريق إلى السفارة كانت مسدودة، وبقيت السفارة بعيدة عنهم. مرّ طلاب اليسوعية بالقرب من مكان الاعتصام. حملوا هواتفهم لتصوير الحضور. وقف بعضهم لدقائق تضامناً. آخرون أكملوا طريقهم ساخرين من «هالكرات». تمر الدقائق ببطء. لم يزد عدد الحاضرين. تشير الساعة إلى الواحدة والنصف. يتشاور المصورون الصحافيون إن كان يجب الرحيل. يقررون البقاء. لحظات ويصل وفد «كبير»، مقارنة بعدد الحاضرين، من الهيئات النسائية في الاحزاب.

تتلو رجاء هاشم بياناً تطالب فيه بإطلاق عبدالله. تشير عقارب الساعة إلى الثالثة. عناصر الاستخبارات الفرنسية بقوا طوال ثلاث ساعات على سطح مبنى السفارة يراقبون ما يجري. المعتصمون بدورهم استخدموا كاميرات الزملاء الصحافيين لمراقبتهم. خلال عملية «الرصد والاستطلاع»، تصل سيارة نائب رئيس المجلس السياسي في «حزب الله» محمود قماطي، يجي الحاضرين. يستعد الجميع لسماع كلمته وكلمة «للجنة الدولية لإطلاق سراح عبدالله». يقول قماطي: «من المعيب على دولة تدعي الديمقراطية كالدولة اللبنانية ألا تسأل عن مواطن مسجون في السجون الفرنسية»، مستغرباً «قرار الحكومة الفرنسية بعدم الإفراج عن عبدالله»، مؤكداً وقوف حزب الله إلى جانب هذه القضية. يلي قماطي الزميل بسام القنطار الذي حمل «الحكومة اللبنانية المستقلة مسؤولة التقاعس عن حماية مواطنها جورج عبدالله». فيما طالبت اللجنة الدولية لإطلاق عبدالله «الرئيس المكلف بإدراج قضية حرية هذا الأسير على جدول أعماله». تنتهي الكلمات. ينسحب أصحاب ربطات العنق من المكان. تحضر علب البيض. يرتدي عناصر القوى السيارة خوذهم. يرفعون دروعهم. يرشق المعتصمون حائط السفارة، البعيد نسبياً، بالبيض. بعض «البيض الطائش» أصاب القوى الأمنية. يقترب أحد الحاضرين، يسبح برع رجل الأمن.

في الواجهة

سلام أطفأ المحركات... لكن الحكومة



8 آذار تريد
لنفسها
وللفريق الآخر
الثالث+1
(مروان طحطح)

للأمن العام اللواء عباس ابراهيم والمدير العام السابق اللواء الركن جميل السيد والدكتور محمود بزّي شقيق رئيس المجلس. سال العسيري أكثر من مرة عن رأي الحاضرين في تكليف سلام بعدما أشاد به، وتفادى إظهار الدور المباشر للمملكة وتدخلها في اختيار الرئيس المكلف، مؤكداً أنها باركت ما توافق عليه الأقرقاء. إلا أنه شدد - وهو يختار كلماته بعناية - على أن اللبنانيين يريدون الوفاق، وأن سلام قادر على تحقيق هذا الهدف.

4. من دون أن تفصح عن رأيهما في مواصفات حكومة سلام، تحدثت المملكة

بين الثلاثاء والجمعة موعد الجولة الأولى من الإستشارات النيابية الملزمة انقضى الأمر بتكريس تكليف سلام. لم يكن لدى أي من المراجع الرسمية والأقرقاء المعنيين تصور لمرحلة ما بعد استقالة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، ولا مواصفات الحكومة الجديدة. كان السفير السعودي قد عكس انطباعات مماثلة في عشاء خاص في منزل الدكتور حسن خليل في البرزة السبت الماضي، على أثر تكليف سلام. حضر العشاء الوزيران جبران باسيل وفادي عبود والوزيران السابقان بهيج طبرة وعبدالرحيم مراد والمدير العام

جاهزة مذ انتهت الإستشارات النيابية بشقيها في قصر بعبدا وساحة النجمة، ولم يعن قول سلام إنه أطفأ المحركات إلا يقينه بقرب إحصار حكومته النور في مناخات هادئة بعيدة من التشنج. بيد أن الاتصالات المواكبة لجهود التاليف في الأيام الأخيرة لم تشر إلى مثل هذا الإستعجال حتى الآن، ولا عكست تماماً مسحة التفاؤل. إلا أنها تناولت بضعة معطيات منها :

1. إصرار قوى 8 آذار على حكومة وحدة وطنية تمنحها، وتمنح الفريق الآخر كذلك، ضمان قوتها من خلال الحصول على نصاب الثلث+1 فيها. تطلب قوى 8 آذار الثلث+1 لنفسها وللفريق الآخر أيًا يكن حجم الحكومة وعدد وزرائها. ويمثل هذا الضمان حافزاً لتفادي تسميته بالشرط المسبق، إلا أنه المعتبر الجذّي عن «حكومة الوحدة الوطنية». لا تترجح أيضاً عن مطالبتها بحكومة سياسية.

2. فوّض حزب الله إلى رئيس المجلس نبيه بزّي التفاوض مع الرئيس المكلف على تاليف الحكومة، وسيكون الوزير علي حسن خليل صلة الوصل بين بزّي والحزب وسلام. مغزى هذا التفويض ليس مقاطعة الرئيس المكلف، وقد انضم حزب الله إلى الذين سمّوه في استشارات التكاليف، وإنما إكمال المهمة برمتها إلى رئيس المجلس. ما يوافق عليه بزّي يبصم عليه حزب الله.

3. النشاط اللافت غير المألوف للسفير السعودي علي عوّاض العسيري منذ تكليف سلام، منتقلاً بين بزّي والرئيس المكلف والبطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، وبدا مواكبا التاليف. كان السفير السعودي سارع إلى الاتصال برئيس الجمهورية ميشال سليمان وإبلاغه «أن خيار اللبنانيين هو النائب تمام سلام» لتاليف الحكومة الجديدة. قبله اتصل بسليمان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط وأطلعه على فحوى الاتفاق مع المملكة على دعم تكليف نائب بيروت.

الحكومة الجديدة على نار حامية أكثر ممّا يُعتقد في نظر البعض الواسع الاطلاع الذي يدعو إلى توقع أمر ما في النصف الثاني من الأسبوع المقبل. حكومة انتخابات من دون أن تجري الانتخابات بالضرورة، صفتها التي ستحملها إلى موعد استحقاق انتخابات الرئاسة بعد أقل من سنة

نقولنا ناصيف

لا يوحى أي من أقرقاء 8 و14 آذار، حتى الآن على الأقل، برغبته في وضع عراقيل في طريق الرئيس المكلف تمام سلام لتاليف حكومته الأولى، ويتصرّف كل منهما على أنه ينتظر الخطوة الأولى من سلام كي يحدّد خياراته حياله. مع ذلك يتحدث البعض الواسع الاطلاع عن مفاجأة غير محسوبة في إعلان الحكومة الجديدة في مدة قريبة وقياسية، لا تشبه ما تطلبه تاليف حكومات 2008 و2009 و2011.

هذا البعض يرجح توقعها منذ النصف الثاني من الأسبوع المقبل. ويفصح عن جوانب من التشكيلة المرتقبة: من 16 إلى 18 وزيراً، لا سياسيين بينهم أعضاءها ممن يمتلكون سمعة مهنية جيدة. يقال أيضاً إنها مطمئنة إلى حصولها على الثقة في مجلس النواب، وستقصر مهمتها على تحديد مصير الانتخابات، ومن خلالها مصير قانون 2008، من دون أن تجري الانتخابات النيابية بالضرورة قبل 19 أيار المقبل ولا بعده. يقال كذلك إن تشكيلة الحكومة أضحّت

تقرير

«كونفوشيوسية» جنبلاط: إذا لم نجد لنا أعداء فلن

هدية سياسية لأحد من دون أن ينتظر مقابلها. الحقيقة أن ذهابه بتسمية النائب تمام سلام مرشح فريق 14 آذار، وخصوصاً المستقبل، لم يكن مبادرة حسن نية تجاه هذا الفريق. بل الأصح، أنه كان مقابضة، انظر من ورائها إلا تتخلى قريظم عن المركب جنبلاطي في موضوع قانون الانتخابات. إلا أن «صفعة» كتلة المستقبل، وتفضيلها الذهاب بتسمية الرئيس نبيه بزّي، بعدما تبلّغت قراراً بمقاطعة كتلة جبهة النضال الوطني للجلسة، لعلمها أن الجلسة ستعقد بها أو من دونها، أغضبت جنبلاط الذي كان ينتظر مؤازرة «زرقاء»، ودفعته إلى الخروج عن طوره، مهاجماً التيار. لم يعد للبوصلية التي سئم قلبها الجميع أصدقاء. وضع جنبلاط الكل في سلة واحدة قائلاً: «من لديه هكذا حلفاء لا يحتاج إلى أعداء». موقف كزّره أمس الوزير وائل أبو فاعور الذي اعتبر أن «ما حصل في مجلس النواب بشأن تعليق المهل الانتخابية ما كان يجب أن يحصل، لا من الناحية السياسية أو الدستورية»، مشيراً إلى أن «بعض القوى انسأقت لهذه الطروحات خلافاً لشبه الاتفاق الذي حصل بيننا، ولا نعرف كيف تمت إدارة الظهر له والذهاب إلى الجلسة النيابية».

في حقيقة الأمر، لم يكن هناك اتفاق

أقرت جلستها قانون تعليق مهل قانون الستين. بوتيرة أسرع ممّا كان متوقّعا. من القانون رغم ملاحظات المستقبل، ووجد جنبلاطيون أن الأمور يمكنها أن تسير بغنى عنهم، عكس ما جرت العادة.

قد لا يكون المستقبل والاشتراكي في حاجة إلى تبرير مسار علاقتهما المتقلب. وربما لا يجد أي من نوابهما أو وزرائهما نفسه مضطراً إلى فك طلاس الهجوم جنبلاطي المستجذ على المستقبل، والذي يُعتبر الأقوى منذ «انقلاب» الرجل على رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، وتسمية رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بديلاً منه. لكن للزعيم أسبابه حتماً. فهو لا يُقدّم



أكثر ما يُثير غيظ الرجل حالياً، زُيماً، أن «أعداء» لا يميزون به جثّاً. ينتظرهم، فيراه أكثر حيوية منه. لا تسجيب السماء في عليائها لدعوات المختارة، التي يريد زعيمها أن يبقى وحده بيضة القبان اللبنانية. فوجئ أول من أمس بأنه لم يعد كذلك. بعد ترقبه وصول جثث طافية، وجد نفسه وحده «جثة» اجتمع على «نعيتها» الحلفاء والخصوم. أن تعود جبهة النضال الوطني إلى جلدتها الاشتراكي في القانون الانتخابي أمرٌ بديهي. لكن أن تجد نفسها منبوذة من حلفائها، ولا سيما تيار المستقبل، الذي وقف إلى جانبها ضد «مصيبة» قانون اللقاء الأوثوكسي، ليعود وينكث عهد «الستين»، فحقيقة تفرض على جنبلاط ونوابه رمي التحالفات، والاسترسال في البكاء على أنفسهم. في الوقت الذي كان فيه جنبلاط يُحاول تطيير صيغة تعليق مهل قانون الستين، كان «الحريريون» يعومون في نهر آخر. جنبلاط «الواعظ» الدائم، لم يجد من يوصل إليه الرسائل، ولا من يُقدّم له النصائح. لم يُدرك أن العاصفة الانتخابية يمكنها إطاحة خيمة نيد الأوثوكسي، التي اجتمع والمستقبل تحت سقفها. هكذا، وببساطة، أغرت بعض الاقتراحات والتعديلات البسيطة «المستقبليين». جرّتهم إلى الهيئة العامة في مجلس النواب التي

إذا كانت المارونية السياسية التي يملكها النائب وليد جنبلاط صعقته بموضوع قانون اللقاء الأوثوكسي، فإن الحرية السنوية، التي يغار منها، وجّهت له صفعة غير متوقعة بعد سير تيار المستقبل في صيغة تعليق مهل قانون الستين. لم يعد لبيك المختارة أصدقاء ولا حلفاء. بات الجميع في عرف الزعيم «أعداء»

ميسم زرق

كُلما «زُرك» النائب وليد جنبلاط في زاوية ما، ردّد الحكمة «الكونفوشيوسية» الأحب إلى قلبه، مذكراً بضفة النهر التي يقف إلى جانبيها منتظراً مرور جثث أعدائه. ألف وليد بيك هذه الحكمة، حتى يكاد يخترع الأعداء إذا ما عزّ وجودهم.



توضيح

عطفاً على الخبر الوارد في «الأخبار» (عدد 1416 تاريخ 20/5/2011) ضمن فقرة «علم وخبر» بعنوان «عودة راسبوتين»، يهيم إدارة جريدة «الأخبار» توضيح ما يأتي منعاً للإساءة: إن ما ورد في هذه الفقرة صادر عن حسن نية وليس موجهاً ضدّ الأب اسطفان فرنجية الذي نكّن له الاحترام والتقدير. وعليه، اقتضى التوضيح والاعتذار من أي ضرر غير مقصود.

لا اختلاس في «سوليدير»

ردأ على ما نشر في صحيفتكم أمس بعنوان «اختلاس في سوليدير؟»، تأسف الشركة للجوء صحيفتكم إلى نشر المغالطات واعتماد مصادر مجهولة لنقل الأخبار التي تؤدي إلى تشويه سمعة الشركة والنيل من إنجازاتها الإيمارية والاقتصادية. وتنفي الشركة جملة وتفصيلاً الحديث عن اختلاسات فيها، وهو خبر عار من الصحة ويفتقر إلى الدقة والموضوعية. فكما هو معلوم، هناك مئات الموظفين العاملين في الشركة، واستقالة أحدهم أو بعضهم أو تركهم العمل لا يعني وجود أي مشكلة معينة. ونشير إلى أن شركة سوليدير ماضية منذ عامين وأكثر في سياسة تخفيض نفقاتها العامة والتي تتضمن إجراءات عديدة، منها برنامج للاستقلالات الطوعية بوشتر تطبيقه بعد تراجع الأعمال نتيجة الأوضاع العامة في البلاد وانعكاساتها السلبية على الاستثمارات، وهذا ما تعمد إليه العديد من الشركات في العالم في مثل هذه الظروف.

نبيل راشد
المدير الاعلامي

توضيح من الجيش

أوردت «الأخبار» (2013/4/9) مقالاً بعنوان: «المطالبة بالتحقيق مع عسكري عذب عاملة منزلية»، مفاده مطالبة المركز اللبناني لحقوق الإنسان المؤسسة العسكرية بالتحقيق مع أحد العسكريين لإقدامه على ضرب عاملة منزلية، وتعذيبها بأساليب مختلفة، بعد اتهامه لها بسرقة بعض مقتنيات منزله. توضح قيادة الجيش - مديرية التوجيه أن العاملة التي تحدث عنها المقال لا تعمل في منزل العسكري المشار إليه بل في منزل أهل زوجته، وهي استغلت خلال عام 2011 وجود مفتاح منزله لديهم فقامت بالاشتراك مع شخص آخر يعمل عندهم أيضاً، من آل عز الدين، بالدخول خلسة إلى منزل العسكري وسرقة مسدسه الأميري ومجوهرات وعمليات نقدية. وقد تولت قوى الأمن الداخلي التحقيق في حينه ورفعت البصمات عن باب المنزل وأثائه، وتبيّن تطابق هذه البصمات مع بصمات عز الدين والعاملة الأجنبية، اللذين اعترفا بقيامهما بالسرقة، وأوقفت العاملة بنتيجة الحادثة لدى قوى الأمن الداخلي. قيادة الجيش - مديرية التوجيه

جاهزة تقريباً



مباشرة في الرياض أو عبر سفيرها في بيروت عن اهتمامها بتوافق الأصدقاء اللبنانيين وميلها إلى حكومة يرزون بها جميعاً. أوضحت بهذا الموقف لأول مرة للوزير وائل أبو فاعور موقفاً من جنبلاط عندما زارها يرافقه تيمور جنبلاط عشية الكشف عن تكليف سلام الأسبوع الماضي. كان أبو فاعور استمخج رأيتها في تأييد عودة ميقاتي إلى رئاسة الحكومة، فلم يلمس صدى إيجابياً بسبب رفض الرئيس سعد الحريري له، ورغبة المملكة في استرضائه. اهتمت الرياض بتأييد حكومة قريبة من مواصفات حكومة وحدة وطنية

يوافق عليها الأصدقاء اللبنانيون. كان ثمن مجازاة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي تأييد تكليف سلام حكومة تحمل تلك المواصفات.

حمل أبو فاعور هذا الموقف إلى رئيس المجلس في 5 نيسان، ولاحظ استياءه من إطاحة حكومة ميقاتي، فأكد له زائرته أن جنبلاط لن يشارك سوى في حكومة وحدة وطنية، وهي وحدها يمنحها الثقة. طلب بزّي أن يعلن جنبلاط هذا الموقف جهاراً عبر التلفزيون. من عين التينة خابر أبو فاعور جنبلاط الذي ردّ أنه سيعلم الموقف مساءً من مقابلة تلفزيونية في برنامج «كلام الناس»، مؤكداً التزام هذا الموقف.

نقل جنبلاط الإلتزام نفسه إلى حزب الله الذي كان قد قطع الاتصال به بعد صدمة استقالة ميقاتي، ومن ثم تخليه عن تركية عودته ومسارعتة إلى ترشيح سلام. امتنع رئيس وحدة التنسيق والإرتباط في حزب الله وفيق صفا بادئ الأمر طوال يومين عن الرد على اتصالات جنبلاط، في إشارة سلبية إلى قطيعة معه، إلى أن أعاد الإلتزام الذي قطعه الزعيم الدرزي وصل خطوط الحوار بين الطرفين.

5. لم ينظر حزب الله بسلبية إلى تكليف نائب بيروت ولا سارع إلى تأييده، وكان أدار معه قبل أشهر حواراً أجراه مسؤول عسكري سابق يتولى في الوقت الحاضر التحاور والاتصال بالحلفاء كالرئيسين عمر كرامي وميشال عون والنائبين سليمان فرنجيه وطلال أرسلان والحزب السوري القومي الاجتماعي، هو حسين أبو رضا (ساجد) نقل نتائج الحوار مع سلام إلى الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله. وتوخى هذا الاتصال البحث في قواسم سياسية مشتركة.

كان تظمين جنبلاط سبباً كافياً كي يحمل بزّي حلفاءه في قوى 8 آذار على دعم تكليف سلام، من غير أن يتطابق بالضرورة حساب التكليف مع حساب التأييد.

ناهض حنر

في خطاب له أمام الجالية المصرية في قطر، طمان الرئيس محمد مرسي، جمهوره، بالقول إن «الدولة المصرية هي الفقيرة، لكن المجتمع المصري غني». وهكذا، من دون أن يدري، لخص مرسي أزمة مصر: المجتمع المصري ليس غنياً بالطبع، بل فئات قليلة منه هي التي تملك الثروات. وهي لم تحقق ثروتها هذه رغم فقر الدولة، بل نتيجة إفقارها الناجم عن خمسة عوامل، هي: أولاً، الخصخصة المنفلتة العشوائية التي أدت إلى انتقال العديد من أصول الدولة والمجتمع، إلى أيدي الراسمال الأجنبي ووكلائه المحليين (الكمبرادور بالمعنى الواسع للكلمة) وشبكات النفوذ والفساد.

ثانياً، تقديم التسهيلات والامتيازات العقارية والضريبية والمالية ومعظم الدعم المقدم للطاقة والمياه، لمصلحة المستثمرين المحليين والأجانب، على حساب خزينة الدولة. وهذه تتولى، أيضاً، الإنفاق على البنى التحتية اللازمة للاستثمارات غير الخاضعة لأي خطة أو قيود وطنية.

ثالثاً، انسحاب الدولة من الإنتاج، وإقفال باب التنمية، وتحميلها، في الوقت نفسه، أعباء التعامل مع جماهير الفقيرين والمهمشين، من خلال الدعم. إن الدعم الجزئي الموجه لتغطية بعض السلع الاستهلاكية الأساسية هو تعويض محدود لتدني الأجور والبطالة. وهو يتم، في الواقع، لتجديد قوة العمل لحساب المستثمرين، ويُعدّ معذّل الأجور الواطئ ووجود جيش من العاطلين، شرطين لتمكين الشركات من تحقيق الأرباح، وإدارة سوق العمل، بما يكفل مصالحها.

رابعاً، ولما كان النموذج الاقتصادي الكمبرادوري، القائم على النهب والربح غير المقيد اجتماعياً، عاجزاً، بطبيعته، عن تشغيل قسم كبير من قوة العمل، فإن الدولة تتحمل توفير فرص العمالة المنقعة الزهيدة والأجور في إدارتها المتضخّمة، وتالياً المترهّلة والفاسدة. يقوم النموذج النيوليبرالي، نظرياً، على الحكومة الصغيرة الكفوءة، لكن ما دام ينتج النموذج نفسه، البطالة المتنامية، يغدو حل المعضلة محصوراً بالتوظيف في الإدارات، والهجرة. وما يفيض عنهما، يلتحق بأشغال الارتزاق وعالم الجريمة والتهميش. وهو وضع يتطلب جهازاً أمنياً ضخماً على نحو غير اقتصادي، تموله الخزينة المهزلة.

خامساً، إن إدامة هذه اللوحة الشوهاء، تتطلب تحييد المؤسسة العسكرية، سواء بالإنفاق الكثيف على ضباطها وتجهيزاتها أو بمنحها مجالاً استثمارياً خاصاً بها، أي معاملتها التفضيلية كمستثمر خاض.

بهدوء

مرسي يكشف السرّ

وهو ما يكفّ الخزينة والاقتصاد، أعباءً ليس ممكناً، بالنظر إلى طابعها العسكري الأمني، احتسابها. كل ذلك، بالإضافة إلى كلفة الهدر والفساد، تتحمّله الدولة المصرية، ويلزها إلى إدمان الافتراض والبحث عن مساعدات خارجية، ويفقرها عن تقديم خدمات اجتماعية ذات كفاءة في الصحة والتعليم والتأهيل ودعم الحرفيين والمشاريع الصغيرة والمتوسطة وتطوير الزراعة، ما يؤدي، بدوره، إلى تعميق الفجوة الطبقة بين الأغنياء والفقراء، وتراجع الفرص أمام الفئات الوسطى، وارتفاع نسبة العاطلين والمهمشين، وهكذا في دائرة جهنمية.

ظهرت آمال بعيد انتفاضة 25 يناير بالخروج من هذه الدائرة المغلقة، وشهدنا موجة من الخطط والمقترحات التنموية التي تقدّم بها خبراء ممتازون وحسنو النيات، إلا أن التطورات اللاحقة، انتهت بهذه الموجة إلى الانكفاء، وبالجماهير إلى اليأس، والتحوّل إلى ممارسات الفوضى والعنف. ولقد أظهرت المؤشرات الاقتصادية لعام 2011 - 2012، أن «الثورة» لم تمس النموذج الكمبرادوري، كذلك ظهر أن السلطة الإخوانية، ليس عندها بديل له، وإنما هي تسعى إلى ترميمه بعدما أصابته الكسور بسبب «الثورة» كترجاج السياحة والاستثمارات الأجنبية وتمرد الطبقة العاملة. يتبدى رأس جبل الجليد في أزمة المالية العامة المتفاقمة على نحو غير مسبوق، نوجزها وفقاً لبيانات وزارة المالية في 30 تشرين الأول 2012، كما يأتي:

أولاً، ارتفاع العجز الكلي للموازنة العامة للدولة ليصل إلى 166,7 مليار جنيه أي ما يعادل 10,8% من الناتج المحلي الإجمالي، ثانياً، ارتفاع العجز الكلي في ميزان المدفوعات إلى 11,3 مليار دولار، ثالثاً، ارتفاع الدين المحلي لأجهزة الموازنة العامة بنهاية حزيران 2012 إلى 1155,3 مليار جنيه بما يعادل 74,9% من الناتج المحلي الإجمالي، رابعاً، حدوث انخفاض طفيف على رصيد الدين الخارجي بنسبة 1,5% ليلعب 34,4 مليار دولار بنهاية حزيران 2012 مقابل 34,9 مليار دولار بنهاية حزيران 2011، إلا أن الدين الخارجي مرشح لقفزة جديدة مع اتجاه الحكومة المصرية إلى اقتراض 4,8 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي. ومن المعروف أن الصندوق لا يمنح قروض الهيكلية المالية هذه، إلا بشروط إلغاء الدعم للسلع والخدمات، بما يخفض العجز المالي ضمن سقف متفق عليها. وفي المقابل، تأمين «بيئة مناسبة» لجذب الاستثمارات الأجنبية، أي بمنحها المزيد من الإعفاءات. وفي ظل قيود كهذه، قد لا يكون أمام الإخوان المسلمين، سوى بيع قناة السويس بالمزاد!

علم وخبر

تراشق وهّاب والأعور

أثارت التصريحات التي أدلى بها النائب فادي الأعور والوزير السابق وئام وهّاب وتهجّما فيها على بعضهما البعض على خلفيّة زيارة النائب السابق فيصل الداود وهّاب وقوله إن الثلاثي في تحالف، امتعاضاً عند أغلب قيادات قوى 8 آذار لأن «لا وقت الآن للخلافات السخيفة» على حدّ تعبير أحدهم.

الحجير رحّب بالخوري ولم يحضر!

فاجأ وزير البيئة ناظم الخوري كلاً من النائبين علي فياض وقاسم هاشم ورؤساء بلديات جبل عامل بتغيّبه عن احتفال افتتاح محمية وادي الحجير الجنوبية صباح أمس، برغم تأكيد حضوره الشخصي ورفع صورته ولافتات مرحبة به على طول الوادي. وكان الخوري عاملاً مساعداً ومسهلاً لإعلان الوادي محمية، لكنه استعاض عن الحضور يوم افتتاحها بمستشارة له، ما دفع ببعض إلى ربط تغيّبه بالجفاء المستجد بين رئيس الجمهورية ميشال سليمان وكل من حزب الله وحركة أمل.

مناشير تدعو لقتل عميل في صيدا

ألقيت مناشير في صيدا موقعة من «تجمع الشباب الصيداوي» تتوعد بقتل العميل الإسرائيلي محمد الغرمتي المعروف بـ«أبو عريضة».

وبحسب المنشور، فإن الدعوة تأتي بعدما «استهلكت القوى الأمنية لعبة تحريك أحمد الأسير لتخريب صيدا، كلفت أبو عريضة الذي أرشد العدو إلى مكان المقاومين جمال الحبال ومحمد علي الشريف ومحمود زهرة، بالمهمة ذاتها، حيث تعطيه الأسلحة لتوزيعها على مجموعته التي تنتشر يوماً في ساحة النجمة». ودعا المنشور الشرفاء في المدينة إلى تصفيته فوراً.

ما قل ودل

قرر النائب عقاب صقر الترشح للانتخابات النيابية من مقر إقامته في بلجيكا. إذ تلقت وزارة الخارجية اللبنانية من



سفارة لبنان في بلجيكا توكيلاً موقعا من صقر للمحامي ماهر أبو الخدود لتقديم أوراق ترشيحه عن المقعد الشيعي في دائرة زحلة.

خترعهم!

المستقبل: ناكث العهد لا يحق له مهاجمة نقض الاتفاقيات

رسمي بين الطرفين على مقاطعة الجلسة. إلا أن سير الأمور في موضوع القانون الانتخابي، أوحى لجنبلاط بأن المستقبل سيسير في معركة «الستين»، ولو بشكل غير علني، حتى ينقطع النفس. مقربون من جنبلاط يحاولون التخفيف من حدّة تصريحه. يرفضون استكمال الهجوم على المستقبل، فسقف البيك لا يعلوه سقف، وهو «كفى ووفى»: بحسب هؤلاء، «لا مشكلة في ما فعله تيار المستقبل»، لكنهم يتساءلون عن أسباب هذا الموقف دون معرفة الجواب. لا معطيات عند الجنبلاطيين الذين يجتهدون في تفسير تصرف الحريري. تارة يرون فيه «تملصاً من الاتفاق لمصالح خاصة»، وتارة أخرى «مسايرة التيار

لحليفه القوات والكتائب»، لا بل أكثر من ذلك «تنازلات اعتاد أن يقدّمها المستقبل على حساب مبادئه، وفق ما تقتضيه الظروف». وبعضهم وضعها في إطار «مسايرة الحريري لحزب الله، والذي بدأت أوساطه منذ فترة الحديث عن ضرورة الحوار بينهما، وهو ما عبّر عنه الشيخ سعد أخيراً بالقول إن الحزب مكون أساسي في البلد، وتؤيد فكرة الحوار الصادق معه».

في المقابل، لم يخرج أي من نواب تيار المستقبل بتصريح رسمي للرد على موقف جنبلاط، إلا البعض الذي أكد بعد هجوم الاشتراكي على قانون تعليق المهل على «مناخة العلاقة بين الطرفين»، وأن «حجم الاختلاف بين المستقبل وجبهة النضال طفيف جداً حول جلسة مجلس النواب». ربما لا يريد نواب المستقبل تكبير المشكلة. يرفضون بدورهم التعليق على تصريح جنبلاط، فالأمر «عابر» بحسب ما تقول أوساط التيار، التي أكدت على «ضرورة التفريق بين العلاقة والتحالف». فـ«ما يجمع الطرفين علاقة سياسية وليس تحالفاً سياسياً». وبالتالي فإن «الهجوم الجنبلاطي سيمز ولن يترك أثراً عميقاً على مسار العلاقة بيننا». نصيحة واحدة يوجّهها مقربون من الحريري إلى جنبلاط: «ناكث العهد لا يحق له مهاجمة نقض الاتفاقيات»!

تقرير

الحزب الشيوعي: صدام ما قبل «المؤتمر»

إيلي حنا

يسير الحزب الشيوعي على الخط نفسه منذ سنوات. يخرج البعض عن السكة. يركب آخرون قطاراً مختلفاً ويشتمون سائقي قطارهم السابق. «رفاق» يُذفون إلى آخر المقصورة. حزب يعيش أزمة داخلية. يتهم الطبقة السياسية بالعمل على إعادة إنتاج نفسها، وقيادته متهمه... بالعمل على إعادة إنتاج نفسها.

قياديون في الحزب يريدون تحويل الأزمة إلى صراع بين فاسدين وصالحين. وبالنتيجة لدى طرفي الصراع «أوراقهم». الحدث ليس بتعدي أمين عام سابق على أمين عام حالي. الجرح الذي لا يبرأ وضع الإصبع عليه هو الجواب عن سؤال ملح: أين أصبح حزب العمال والمتقنين الثوريين؟

ابحثوا عن المؤتمر المقبل المؤجل (تشرين الأول) بسبب «الأحداث المحلية والإقليمية المتسارعة». وكان الحزب في قلب الحدث. في قلب الشارع. في قلب النقاش. القيادة الحزبية الحالية، أو بالأحرى معظمها، مشغلة بصراعات

مع ذاتها. ديوك تنافس ديوكاً. فتح ملف مقابل فتح ملف. تصفية حسابات ما قبل المؤتمر، العادة الشيوعية سيئة. ما طفا على السطح من خلافات لا يعكس سعي أطراف الصراع لطرح تساويات، رغم ما يقال في الإعلام والاحتماعات. كما أنّ الحزب ليس مقسوماً عمودياً بين جماعة فلان وجماعة علان. فيما الامتعاظ هو سمة الشيوعيين المنظمين.

«يصطقلوا ببعض»، يقول أعضاء في اللجنة المركزية وآخرون لا مهام لهم. «الطرفان لا يريدان الحزب، ولا يختلفان كثيراً عن بعضهما».

في الحزب اليوم معركة أخرى ستنتج قبيل المؤتمر وخلاله. «جوّ» يكاد يختم أسننه شباب جالوا على المناطق لتنشيط الحزبيين ووضعهم في صورة «إطار مختلف». حملة «إنقاذية» بدأت شبابية وتوسعت لتشمل حزبيين في مواقع قيادية في المحافظات والمركز.

أقادي في الحزب يقول «فتنا بالحيط». إنها نقطة اللاعودة مع دخول الحزب في وتيرة تصاعديّة من الصدام. يرى أنّ البعض يفتعل المشاكل «ليأخذ قسمة

من الحزب ويضعها في إطار تنظيمي جديد».

اليوم سيتّم فصل نائب الأمين العام السابق سعدالله مزرعاني في اجتماع اللجنة المركزية الاستثنائي بسبب «سوء إدارته لمؤسسات حزبية». بند طار من اجتماع الثلاثاء العاصف.

«عملة فاروق» ستدعم موقف المكتب السياسي في حشد أصوات إضافية لفصل مزرعاني. كثيرون تعمدوا التغيّب عن الاجتماع السابق كي لا يضعوا أنفسهم أمام التصويت على قرار الفصل. ليسوا مع مزرعاني وينتقدونه،



في الحزب معركة أخرى ستنتج قبيل المؤتمر وخلالها



ولكنهم ليسوا مع الطريقة والتوقيت والاستنساب.

فاروق دحروج مستاء. لا يريد أن يزيد الطين بلة. «أعذرني لا أريد الكلام»، يقول له «الأخبار». الاستياء ينسحب على معظم أعضاء المكتب السياسي. لا يريدون التعليق. غاظهم تسريب «مشكلة الثلاثاء» إلى الإعلام. «ليس من شيم الشيوعيين تسريب هكذا أخبار للصحافة».

وضمن رفع حدة الخلاف، سيوزع اليوم على الإعلام بيان موقع من «أعضاء في المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني» (من دون أسماء). يرون فيه أنه «لم تكن الكتلة المهيمنة على قيادة الحزب بتجاهل متعمد لعقد المؤتمر في موعده والتمديد لنفسها خلافاً للنظام الداخلي، بل لجأت إلى الامعان في الممارسات الكيدية والتصوفية واطلاق اتهامات قائمة على التلغيف والتضخيم والافتراء في محاولة مكشوفة لإقصاء عدد من المعارضين».

ويصفون بيانهم بأنه «نداء للرفاق الشيوعيين لكي يساهموا في وضع حد للمخطر قبل أن يستفحل ويصبح

قاتلاً. إنّنا ندعو جميع الشيوعيين المخلصين والحريصين إلى رفع الصوت عالياً من أجل استقالة المكتب السياسي والأمين العام، كما ندعو إلى تشكيل لجنة مؤتلفة تتولى عملية التحضير للمؤتمر».

هذا البيان يظهر جزءاً من الصراع الجاري اليوم. موقعوه جزء من القيادة أي جزء من أزمة الحزب.

أشهر حامية سيعيشها الشيوعيون قبل مؤتمرهم الفاصل. الحزب أمام ثلاثة احتمالات. فقد يبقى الأمر على ما هو عليه بكل ما يعنيه ذلك من تسرب أعداد إضافية من الحزبيين، ومن تكريس عزل الحزب لنفسه. أو احتمال إقامة تسوية ما بين مجموعات «قيادية» ليقودوا أعمال المؤتمر سوياً، وليخرجوا بعدها بقيادة «توافقية» ستضع الحزب في المربع الرمادي، حيث تغيب المحاسبة وترتقي المحاصصة والتسويات. ويبقى الاحتمال الأصعب والأكثر جذرية، أي نجاح مجموعة جديدة مطعّمة بأعضاء أساسيين من القيادة الحالية بتعيد «نفض الحزب»، وتوقف «الترقيع الجاري على الثوب الأحمر».

تقرير

إدغار معلوف آخر الشهابيين إلى التقاعد

لا النائب إدغار معلوف عزوفه عن الترشح للانتخابات النيابية مناورة أو جذاباً للأضواء. سبق الرئيس فؤاد شهاب تلميذه في عدم السعي إلى التجديد عام 1964. سيخسر المجلس نائباً نادراً ما يسمع زملاؤه صوته، لكنه يسمع، تماماً كالشعبة الثانية، كل الأصوات

غسان سعود

كلما أوقد الشماس بخوراً في قداس يحضره النائب إدغار معلوف أغمي على النائب المتنيّ جراء حساسيته من البخور، وغاب عن الوعي، فيهرع مرافقوه لحمله إلى خارج الكنيسة.

رغم ذلك، يداب معلوف على حضور القدايس. لا يزال جنرال الشعبة الثانية عام 2013 هو نفسه الرجل العائد من منفاه السويسري عام 2005. لم تغنه النيابة أو تضاف إلى شهرته شهرة أو تغير طابعه. أبقى نفسه بعيداً عن تجاذبات غالبية النواب العونيين بين بعضهم البعض، ومزايداتهم الخدمية وتاجيجهم الخلافات في تيارهم. طراً هنا تغيير وحيد: ازداد عدد من يسمّونه، على غرار بنات العماد ميشال عون الثالث، Le grand papa.

غير قرار النفي السوري لمعلوف خمسة عشر عاماً حياته كلها: يعيش في الرابية، أما أسرته، ففي سويسرا، يزورها حين تسنح له الفرص. في رأيه «على سوريا أن تكون في سوريا ولبنان في لبنان»، رداً على الأسئلة الأمنية والسياسية والحكومية الكثيرة. يخالف كثيرين: «لن يغير سقوط النظام في سوريا، لو سقط، شيئاً في المعادلة الداخلية. فالذين ينتخبون التيار الوطني الحر في عكار والبترون وجبيل وكسروان والمثن وبعيدا وعاليه وجزين وزحلة

وغيرها لا ينتخبونه لأن علاقته وطيدة بالنظام السوري. أما حزب الله، فيسيزداد تماسكه الشعبي، وتشير مختلف الدراسات الجديدة إلى فك ارتباطه تسليحاً وتدريباً مع سوريا». في رأي معلوف، فإن خارطة الطريق الأميركية الرئيسية للتخلص من حزب الله تكمن في جره إلى الزوارب اللبنانية، وإدخال اللبنانيين في قتال أهلي جديد.

«الولايات المتحدة تحبنا. أوافق السفارة الأميركية في بيروت القول، لكنها تحبنا بدرجة 15 أو 16 على عشرين، فيما تتجاوز درجة حبها لإسرائيل العشرين على عشرين». يتذكر كيف انتقد الرئيس الأميركي رونالد ريغان إسرائيل مرة، وكان هو يتابع إحدى الدورات العسكرية في الولايات المتحدة، فترنحت البورصة الأميركية من جراء الضغط اليهودي، واكفهرت البلاد حتى اضطر قاهر الاتحاد السوفياتي إلى الاعتذار. في دورة أميركية أخرى التقى مجموعة ضباط سعوديين، كان بينهم الأمير خالد بن سلطان: «كدت أجن حين تبينت فارق الأجور بين الضباط ذوي الرتبة نفسها، من جراء الفوارق العائلية بين بعضهم البعض. وحين عدنا إلى لبنان بعد 2005، اكتشفت أن الماكينة السعودية نفسها تتحكم في الإدارة اللبنانية».

يتنقل معلوف بين صالون منزله ومكتبه المطل من بعيد على البحر، ويعود جازماً: «لا، لم تكن في منقانا نتخيل أن الدولة تسير من دون محاضر رسمية، ومن دون حسابات وسجلات وقطع حسابات». يجزم بأن مافيات «بدأت تتفكك، أو هي في طور التفكك، في عدة وزارات. وعودة تيار المستقبل إلى السلطة يمكن أن تضخ المعنويات لمن نجا حتى الآن». هو مقتنع بأن الرئيس رفيق الحريري «عمل كل ما في وسعه لإفلاس البلد من أجل



خارطة الطريق الأميركية للتخلص من حزب الله تكمن في جره إلى الزوارب اللبنانية



معلوف: خلاصنا من النيابة (هيثم الموسوي)

يعيشه. أما النيابة، ف«خلصنا منها». يفصل لم شمل أسرته مجدداً. وحول كثرة المرشحين العونيين لخلافته، يقسم عفويًا بـ «شرفي العسكري» إنه لم يسمّ ابن شقيقه إدغار معلوف جونيور، الذي يكاد يكون المرشح العونى الأبرز عن المقعد الكاثوليكي. يقول إن «أدي» ينشط منذ عقدين في صفوف التيار الوطني الحر، تطوع في أنصار الجيش حين استدعت حاجة المؤسسة العسكرية ذلك نهاية الثمانينات، ويشغل منذ سنوات وظيفة متواضعة في كازينو لبنان، وهو ابن شهيد في الجيش اللبناني. ويضيف، أخيراً، إنه «شاب مهذب، لائق سياسياً، وأسرته كما الناشطون في التيار بحبونه».

كان معلوف رئيس قسم الأمن العسكري في الشعبة الثانية أيام الرئيس فؤاد شهاب. يقول إن رئيس الفرع المدني في الشعبة نفسها سامي الخطيب أصيب أخيراً بالالزهايمر. غابي لحود، رئيس الشعبة بعد أنطون سعد الذي توفي عام 1977، فضل الهجرة إلى إسبانيا. رئيس فرع إسرائيل عباس حمدان بضى غالبية وقته في فرنسا. رئيس الشعبة في الشمال سامي الشيخة توفي. رئيس الشعبة في الجنوب جورج حروق، ومستشار الرئيس فؤاد شهاب القانوني أحمد الحاج، ورئيس قسم المعنويات جان ناصيف، وغيرهم، باتوا من الماضي. تطوع معلوف في المدرسة الحربية عام 1953. قبل العماد ميشال عون بعامين. ورغم أنه يكبره بصفين بدأت صداقتهما في تلك المدرسة، واشتدت بعد التحاقهما معاً بفوج المدفعية. وبعد انتقال معلوف إلى رئاسة القسم العسكري في الشعبة الثانية، تعين عليه استدعاء عون على نحو شبه أسبوعي لسؤاله عن مواقفه السياسية وحركته الميدانية. «كان دائم الانتفاض، يشطح في اعتراضاته ويتكلم في السياسة». لم توفر التشكيلات الشهابية يوماً ابن الأسرة الكتولية، لكن صداقتهما استمرت. يقارن معلوف حماسة بعض العونيين ليأخذ الجنرال بوجهة نظره اليوم، بحماسةه في شبابه لتأخذ قيادته العسكرية بوجهة نظره، ليخلص إلى أن الشبه بين عون وشبابه أكثر مما يتخيل كثيرون. وتلك مشكلة خصوم التيار الرئيسية.

إمرار التوطين». وأكثر «ما يقرّني» هو تحويل البلد إلى كاباربه. يوافق على أن السياحة الخليجية كانت رائجة قبل أن يفكر الحريري في العودة إلى لبنان من السعودية، لكنها كانت، في رأيه، «سياحة من نوع آخر». فبعد استياء الأوروبيين، في اعتقاده، من «ممارسات بعض الخليجيين وإضاءة الصحافة الغربية على فضائحهم، باركت تلك العواصم تحويلهم إلى بيروت». السياحة الجديدة بالنسبة إلى معلوف تكون بإنشاء مشاريع تزلج جديدة وبناء الدولة شراكة حقيقية مع المكاتب السياحية الكبيرة، سواء في روسيا أو الصين أو أوروبا، حيث يكذ العامل أحد عشر شهراً ليصرف في شهر إجازته كل ما جمعه.

ومن الإجازات السنوية إلى سن التقاعد. قطع معلوف عدة أشهر من عامه التاسع والسبعين. يذكر أن المعدل العالمي لسن الوفاة هو 74 عاماً، معياداً الفضل إلى كرم «أبو عيسى» في كل يوم إضافي

على الخلف

قراصنة طرابلس: أقوم من الحريري



«عامر أريش» أحد أبرز قادة المسلحين في طرابلس (الأخبار)

يعد حسون والمصري وأريش وعلوكي أبرز فارضي «الخوة» الذين يتمتعون بغطاء سياسي وأمني يحول دون توقيفهم. لكنهم ليسوا الوحيدين، إذ إن هناك آخرين باتوا يحذون حذوهم. من هؤلاء عبدالله الصباغ وأبو خليل حلاق اللذان يشكو أحد تجار التبانة من قيامهما بإحراق متجره بعدما رفض دفع «الخوة». يقول الرجل إنه اتصل بضابط في استخبارات الجيش شاكياً من أن مسلحين هددوه بإحراق متجره، ف«نصحه» الأخير: «اعطهم ما يُريدون. لا يمكننا أن نفعل لهم شيئاً». تاجر آخر لم يجد بداً من إقبال متجره يقول لـ«الأخبار»: «إذا حظيت فردي على خصري توقفتي الأجهزة الأمنية عالحاجز، أما المسلحون الزعران فإن أحداً لا يجروء على توقيفهم لأنهم محميون من الأجهزة الأمنية».

الاحتقان في طرابلس بلغ أشده. موجة استياء عارم تسود المدينة. الوجع والمشايع يدينون هذه «الأعمال المشينة» التي تؤلب الأهالي علينا. ولهذه الغاية، عُقدت سلسلة اجتماعات أقيمت مفتوحة لمحاولة استيعاب ما يجري. وفي أحد الاجتماعات الذي عقد في منزل النائب محمد كبرية، في حضور كل من الشيخ سالم الرفاعي والحاج حسام الصباغ والشيخ حسام صيادي، جرى بحث مسألة الخوات التي فرضها المصري على تجار سوق الخضار في باب التبانة. وقد أقر كبرية بأن المسألة بدأت «تخرج عن سيطرتنا كنواب، والأمر سينعكس سلباً على الاقتصاد وعلى سمعتنا في المدينة». مستغرباً إعطاء شرعية للعمل الذي قام به المصري من قبل بعض المشايخ بذريعة أن الخوة المفروضة هي من جيب التجار السوريين. وقد تم الاتفاق على وضع حد لهذه الظاهرة. وفي اجتماع آخر في منزل أحد المشايخ، اتفق على معالجة موضوع الخوات، بعدما أبدى الحضور استياءهم من الأمر. وقرّر المجتمعون اللقاء بفارضي الخوات، خصوصاً المصري وعلوكي وأريش المقرّبين منهم، مهديين بعقد مؤتمر صحافي يتجاوز فيه من هؤلاء ويدعون الجيش إلى معالجة الموضوع، وفي حال لم يقم الجيش والقوى الأمنية بدورهم «فستدخل منعهم بالقوة».

وعلمت «الأخبار» أن المدعو عزم شعبو يتقاضى «الخوات» لصالح المصري. «عائدات» مسلحي طرابلس تشمل أيضاً فرض «رسوم» على الصهاريج المحملة بالمازوت تحت شعار «منع دعم نظام بشار الأسد». لكن «الشعار النبيل» سرعان ما يختفي إذا ما دفع مالكو الصهاريج «المعلوم» وفي هذا السياق، نشب أخيراً خلاف بين المصري وقائد إحدى المجموعات المسلحة في منطقة البداوي المعروف بـ«عامر أريش». فبعد حرق عدد من صهاريج المازوت، قبض «أريش» مبلغ 25 ألف دولار للسماح بإعادة مرور الصهاريج، لكن المصري أصّر على منعها قبل أن يعود ويوافق. وفي هذا السياق، اتهمت مصادر طرابلسية المصري و«أريش» بـ«عقد صفقات مع النظام السوري». ولفتت المصادر إلى اعتراض «أريش» على قطع متظاهرين الطريق احتجاجاً على تأخير دفع التعويضات للمتضررين من الاشتباكات، ومحاولته إعادة فتح الطريق بالقوة، مدرجة ذلك ضمن «تسوية حصلت برعاية قادة أمنيين، تضمن مرور الشاحنات مقابل ضريبة تدفع لمسؤولي المسلحين».

«ضرائب» ورسوم على التجار سنة وعلويين وورثة رفيق الحريري لم يسلموا من فاضي الخوة

شعار «منع دعم نظام الأسد» لمنع مرور صهاريج المازوت يختفي إذا ما دفع مالكو الصهاريج «المعلوم»

عاصي يطالب بوضع حد لـ«الهمجية» بحق العلويين



الجيش العماد جان قهوجي لهذه الغاية. كما أجرى عاصي اتصالاً بقهوجي، مؤكداً «أننا في الطائفة الإسلامية العلوية نعول على حكمة قائد الجيش ومؤسسته العسكرية، وأنه لن يصدر عنا إلا كل ما هو مدعاة للحكمة والتعقل». بدوره، أكد قهوجي أنه «يعمل ليلاً ونهاراً لضبط الوضع في طرابلس وللحفاظ على الاستقرار والسلم الأهلي».

طالب المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الإسلامي العلوي، الشيخ الدكتور أسد عاصي، رئيس الجمهورية، ميشال سليمان، بـ«العمل الجاد والدؤوب لوضع حد للممارسات الهمجية التي تطل أبناء الطائفة في طرابلس».

وأشار المكتب إلى أن سليمان أكد أن العمل جارٍ لحماية السلم الأهلي في لبنان عموماً وطرابلس خصوصاً، وأنه اتصل بقائد

أفلتت ميليشيات طرابلس من عقابها. استشعر قادتتها نشوة القوة، فخرجوا بالفيحاء على الدولة. الأمر لهم. الخوات تُجمع لصالح «المجهود الحربي ضد الجبل»، أو دعماً لـ«الجهاد». أما أجهزة الدولة فإما متواطئة أو لا تجرؤ على الاقتراب

رضوان مرتضى

لم يسلم الرئيس رفيق الحريري نفسه من فارضي الخوة. احتل عبد الهادي حسون قطعة أرض تعود لورثته بالقوة. لم يُدعن للمطالبة بإخلائها، فادعى عليه أيمن رفيق الحريري أمام القضاء. لم يزحزح ذلك حسون، وكما في كل مرة، لم يجروء عناصر قوى الأمن على تبليغه بالدعوى إلى زيارة مخفر الشرطة. أقام الرجل في الأرض الموجودة في أبي سمراء موقفاً عمومياً ومغسلاً للسيارات، ثم أنشأ فيها خيمة جهزها بكاميرات مراقبة لمسأحيه، واستخدم جزءاً منها لتخزين صخور يستخرجها من مقلع يملكه في الضنية. لم تنفع الطرق القانونية، فكان أن دفع آل الحريري لحسّون «خلوفاً» قبل إنه وصل إلى 800 ألف دولار. «اقتنع» حسون بالمبلغ المرقوم وترك أرض الحريري ليحتل أرضاً عائدة لدايرة الأوقاف في طرابلس. لم يعبأ بدعوى رفعتها إدارة الأوقاف ضده، فإقام عدداً من الإنشاءات على أرض الوقف في محلة زيتون أبي سمراء رافضاً مغادرتها. ماثر حسون المطلوب بأكثر من 8 مذكرات توقيف كثيرة، وفضلاً عن إنشائه مكتباً على أرض تابعة لبلدية طرابلس، احتل بناءً يعود لآل اليمق، وطلب نصف مليون دولار مقابل إخلائه.

لن تجد أحداً في طرابلس لا يعرف حسون. «أكبر شنيحة طرابلس» عمل سابقاً مع الاستخبارات السورية. يقول عارفوه إنه انتقل بعد ذلك إلى كنف الوزير سليمان فرنجية قبل أن يبتعد عنه إثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري، ليعمل تحت إمرة الرائد نبيل السامرجي المعروف بـ«أبو أحمد» الذي كان مسؤولاً عن «أفواج طرابلس»، تجربة الجناح المسلح لتيار المستقبل، ويتولى قيادة «أفواج أبي سمراء». وبعد تولي الرئيس نجيب ميقاتي رئاسة الحكومة، تقرب منه، وهو يُعد اليوم أحد أبرز كوادره إلى جانب أبرز قادة المحاور في باب التبانة سعد المصري. ينتقل في موكب مؤلف من خمس سيارات، ويحيط نفسه دائماً بالمسلحين. يتردد أن في حقه 8 مذكرات توقيف، إلا أنه لم يُستدع يوماً للتحقيق.

يُجالس معظم القادة الأمنيين، وكان قريباً جداً من المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي وترابطه علاقة طيبة بمدير الاستخبارات في الشمال العميد عامر الحسن.

«ضرائب» و«رسوم»

حال ورثة الحريري، بالتاكيد، أفضل من باقي أبناء طرابلس الذين يحكمهم «قراصنة» الميليشيات، فيما الأجهزة الأمنية، كلها، لا تُمارس سلطتها إلا على الضعفاء. العاصمة الثانية تفن، اليوم، تحت طائلة «الضرائب» و«الرسوم» التي يفرضها قادة الميليشيات المتحكمون بأبنائها.

جديد هؤلاء «ضريبة» فرضها قائد إحدى المجموعات المسلحة سعد المصري، الذي يلقب بـ«رجل المقاتي»، على معظم التجار في المدينة تحت اسم «دعم المجهود الحربي ضد الجبل». لا يقتصر «الرسم» على العلويين من

تحقيق

مجتمع السنابل في ددة رائحة الفساد تزكم الأنوف

روبير عبد الله

بهناء العيش في ميان سرعان ما تبين أنه وهم لا صلة له بالواقع. هذا ما حصل مع سكان المجمع المبني على كتف وادي مار يعقوب، الذي لم يترك للسكان متعة الاستماع إلى حفيف الأشجار والنظر إلى جمال الطبيعة، إذ تنبعث من ذلك الوادي المحاذي للمجمع روائح مياه الصرف الصحي، حيث لا محطة تكرير ولا من يحزنون، بل بركة مكشوفة تتجمع فيها مياه المجاري، التي تزكم أنوف القاطنين قبلتها على مسافة أمتار، وتلوث المجرى الطبيعي للمياه، حتى إن مطرانية طرابلس والكورة للروم الأرثوذكس التي تملك عقاراً يمتد بين بلدي دده ورأس مسقا، تقدمت بشكوى لدى قائممقامية الكورة، بتاريخ 1012/10/12 تعبر فيها عن المعاناة من «المياه المبتذلة.. الناتجة عن مشروع سنابل وسواه.. ملحقة بعقارنا أضراراً فادحة، ومطلقة روائح كريهة وأسراب البعوض». ومما جاء في خلاصة شكوى المطرانية «الزام أصحاب الأبنية التقيد بالقوانين والزامهم بتنفيذ الشروط المفروضة عليهم لدى الترخيص لهم بالبناء».

وكان المجلس الأعلى للتنظيم المدني قد وافق على إنشاء مجمع السنابل على العقار الرقم 20 في ددة الكورة عام 1995، بعد تعهد المعنيين ببناء محطة لتكرير المياه المبتذلة. مَرَّ حوالى عقدين من

مثل البحث عن مسكن هادئ خارج مدينة طرابلس حلاً لشريحة واسعة من متوسطي الحال، إذ فضل كثيرون، في العقدين الأخيرين، الابتعاد قليلاً عن عجة المدينة التي يعملون فيها نهاراً، فيهربون ليلاً من الضغط الذي يعيشونه طيلة النهار، كما يحمون شققهم من الاهتراء الذي تعانیه البنى التحتية. طبعاً، كانوا يعلمون أن هذا سيفقدهم بعض الميزات، مثل بساطة التسوق وسهولة تلبية حاجات متعددة، إضافة إلى الكلفة الإضافية التي سيتكبدونها في النقل والانتقال.

صحيح أن حال هؤلاء لا تلزمهم بالعيش في أحياء باب التبانة أو حتى في الزاهرية أو القبة، لكنها تبقى دون القدرة على شراء شقة بنصف مليون دولار وما فوق في شارع المعرض، لذا لجأوا إلى مجمعات سكنية في الأضحية المجاورة، وخصوصاً في قضاي زغرنا والكورة، لعلهم يحققون بعض الراحة بعد عناء النهار.

لكن ضريبة هذه الراحة كانت غالية، ولا يزال وقعها يزداد ثقلاً يوماً بعد آخر. فقد ارتفعت كلفة النقل، وكبر هم شراء الأغراض اليومية التي ارتفعت أسعارها، ما أيقظ الحنين إلى أم الفقير طرابلس... وتلاشى في المقابل الحلم

في وقت تواجه فيه الشركة المتعهدة بناء مجمع السنابل السكني في بلدة ددة - الكورة جهات رسمية ومدنية لتخلفها عن إنجاز محطة تكرير للمياه المبتذلة، فوجئ سكان المجمع بإعلان يتوحي تحميلهم كلفة المحطة المذكورة في مدة زمنية محددة، تحت طائلة تغريمهم بكلفة مضاعفة إذا جرى تجاوز تلك المدة، علماً بأن التنظيم المدني ألزم الشركة منذ عام 1995 بتركيب المحطة

بيكاسو يدعم تراث صور

أماله خليل

في الخامس والعشرين من الشهر الماضي، أطلقت «الجمعية الدولية لحماية صور»، من العاصمة الفرنسية باريس، سحب يانصيب دولي عبر شبكة الإنترنت، بهدف توفير التمويل لمشاريع الجمعية التنموية لمدينة صور.

في الشكل، كان الخبر عاديّاً. أما في المضمون، فقد أراد المنظمون مختلفاً، من خلال ابتكار طريقة جديدة لتوفير التمويل. وبحسب رئيسة الجمعية مهي خليل، فقد اختارت الجمعية «الخروج من الطرق التقليدية في جمع الأموال لمشاريعها، التي كانت تعتمد سابقاً

من دون أن تحصد نتائج، وذلك بسبب الأزمة المالية في لبنان والعالم». لهذا، ولدت الطريقة الاستثنائية، إذ قامت الجمعية «بشراء لوحة الرجل ذي القبعة للرسام العالمي بابلو بيكاسو من عائلته بقيمة مليون دولار وطرحتها للبيع عبر سحب يانصيب عبر موقع استحدثته للمشروع بعنوان: لوحة لبيكاسو بمئة يورو». وعليه، «يمكن متصفح هذا الموقع أن يشترك في السحب من خلال تعبئة استمارة خاصة ودفع مبلغ مئة يورو تخوّلته تسجيل اسمه ومن ثم إضافتها إلى سحب القرعة التي ستعقد في باريس في 18 كانون الأول المقبل، بحيث يحظى أي كان من المهتمين عبر العالم باقتناء

لوحة للفنان العالمي تعود إلى عام 1914 بمئة يورو فقط». لكن، هذه الفكرة الاستثنائية لم تولد فجأة، فقد استلزم الأمر عاملاً كاملاً للحصول على تراخيص من وزارات الثقافة والمالية والداخلية والخارجية الفرنسية التي وافقت على تنظيم السحب على أراضيها. وقد صدر قانون حول تنظيم السحب لمصلحة صور «على أن تشرف وزارة المالية على سير الاشتراك وجمع الأموال وتحويلها إلى حساب خاص بالجمعية يخضع للإجراءات الفرنسية، وصولاً إلى صرفها على المشاريع التنموية في صور حسب ما حدّدت الجمعية». علماً أن الجمعية ركّزت على مشروعين اثنين هما إنشاء

سيتني الرابع لوحة الرجل ذي القبعة بمئة يورو فقط

بالتزامن مع إطلاق نسخ جديدة لموقع «لوحة لبيكاسو بمئة يورو» باللغات الإنكليزية والعربية والإسبانية، إضافة إلى الموقع الحالي باللغة الفرنسية. وضعت الجمعية مختصراً عن المدينة الأثرية القديمة «التي عانت ضرراً لا يمكن إصلاحه من الاعتداءات إلى الحفريات غير القانونية ونهب الممتلكات الثقافية وتنفيذ مشاريع تهدد المواقع الأثرية»، لافتة إلى أن الاتحاد الدولي لصون صور يسعى إلى تمويل مشاريع تشجع الحفاظ على التراث والمحافظة على البيئة البحرية وإعادة تأهيل الحرف التقليدية وتعزيز السياحة الثقافية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية».

معهد للدراسات الكنعانية والفينيقية والحرفية الحرفية عشتروت. انتهى كل شيء، ولم يبق إلا حملة الترويج للمشروع، وفي هذا الإطار، ستطلق الخليل، بعد عودتها من باريس في غضون الأيام المقبلة، الحملة،

عملية وصل يد مبتورة في البقاع

أسامة القادري

من مستشفى لبنان الفرنسي في البقاع، أعلن الجراح موسى شمعون نجاح عملية وصل يد مبتورة بعد شهر ونصف شهر على إجرائها. وعرض شمعون، في مؤتمر صحافي عقده أمس، المخاطر التي رافقت العملية، التي تعد الأولى من نوعها في البقاع، بحضور الفريق الطبي والتمريضي، والمصاب الشاب محمد الخلف (18 عاماً)، الذي بدأ عليه السرور وهو يستمع إلى شرح طبيبه. ويلفت الخلف لـ «الأخبار» إلى أنه لم يكن يتصور أن يحيا بيد مقطوعة، مشيراً إلى أنه بات قادراً على تحريكها وهو يخضع حالياً لجلسات علاج فيزيائي.

أما شمعون، فيشرح أن الخلف بتر يده اليسرى على مستوى المعصم خلال



استغرقت العملية خمس ساعات (أرشيف)

حادثة عمل، حيث كان العامل يقف إلى جانب محرّك وأضعأ يده عليه، فحصل عطل مفاجئ أدى إلى انفصال الأسطوانة عن المحرك، فطار يد الشاب وارتطمت بسقف المبنى، ثم سقطت أرضاً. وقد أحضر على سبيل السرعة إلى المستشفى وهو في حالة حرجة، نتيجة النزف الحاد الذي سببه بتر اليد. وبينما كان الفريق الطبي يجري له الإسعافات الأولية، أحضر رفاق العامل، يده موضوعة في كيس نايلون. عندها قال الشاب للطبيب «إذا ما بترجع يدي مثل ما كانت تركني أنزف وموت».

هكذا، وضعت اليد بعة عملية تنظيف في الثلج، فيما أدخل الشاب إلى غرفة العمليات. وبعدما أوقف النزف، أجريت العملية. بداية، وضعت صفيحة معدنية على الجهة الخلفية للمعصم بغية أوتار اليد وأعصابها.

تثبيت عظم اليد الأوسط عليها، ثم غسلت شرايين اليد بواسطة مسيل الدم، للمباشرة بوصل الشريانين الأساسيين، لأن القطر الداخلي للشريانين لا يتعدى الملمتر الواحد، وفي غضون ساعة من بداية العملية بدأت عملية تدفق الدم من جديد إلى اليد المبتورة وبدأت الأوردة تنزف، وبعدها جرى وصل الـ 24 وتر الأمامية والخلفية، ومن ثم جرى وصل ثلاثة أوردة وفرت تدفق الدم من اليد باتجاه القلب فخف النزف الحاد. واستغرقت العملية 5 ساعات. وأشار شمعون إلى أن تورماً حاداً في اليد والأصابع طرأ في اليوم الثالث من العملية، ما اضطره إلى إجراء عملية بسيطة من خلال شق الجهة الأمامية لكف اليد، وفتح الغلاف العضلي الذي يغطي أوتار اليد وأعصابها.

متفرقات

هيئة التنسيق ترفض «البنود التخريبية» للسلسلة

طالبت هيئة التنسيق النقابية بإلغاء خفض (5%) والتقسيم والتجزئة على أنواعها في مشروع سلسلة الرتب والرواتب، مؤكدة أنها لن تقبل غير ما جرى الاتفاق عليه بينها وبين اللجان الوزارية قبل 6 أيلول 2012. ورفضت الهيئة، في اجتماع عقدته أمس، البنود «التخريبية» في قرار مجلس الوزراء، داعية اللجان النيابية إلى نزع الأغمات التي أدخلت إلى المشروع خلافاً للاتفاقات والتعهدات، بحيث يجري الحفاظ على الحقوق المكتسبة للموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين والأجراء، وبما يمثل مدخلاً حقيقياً للإصلاح التربوي والإداري. وسألت الهيئة عن سبب تأخير إحالة مشروع السلسلة على المجلس النيابي، مجددة رفضها المطلق لفرض الضرائب على الفئات الشعبية بحجة تمويل السلسلة أو سد العجز في الموازنة، لأن من شأن ذلك أن يزيد أعداد الفقراء، ولا يبني اقتصاداً قادراً على النهوض والتطور. وجددت الهيئة دعوتها إلى الإصلاح الإداري في كل مؤسسات الدولة، إذ إن البنود المسماة إصلاحية تصب في خدمة مقررات مؤتمرات باريس 2 و3 التي سبق أن واجهتها الهيئات النقابية في حينه وأسقطتها، وهي مستعدة اليوم أكثر من أي وقت مضى لمتابعة معركة إسقاطها مجدداً. من جهتها، ناشدت رابطة التعليم الأساسي الرسمي في لبنان رفع أجر ساعة التعاقد، وإنجاز إحالة السلسلة على المجلس النيابي وفق الاتفاقات وضرورة مساواة الإجازة الجامعية بالإجازة التعليمية.

اللاجئون الفلسطينيون يبدأون إضراباً عن الطعام

بدأ اللاجئون الفلسطينيون من سوريا، المعتصمون أمام مقر الاونروا الرئيسي، إضراباً عن الطعام احتجاجاً على «تخلي الاونروا عن مسؤولياتها وعدم الاستجابة لمطالبهم». وقد نظم اللاجئون، لليوم الثلاثين، مسيرة جالت حول مقرّ الاونروا منددة بـ«إهمالها ومطالبة بإقرار مطالب النازحين المتمثلة في تأمين إيجار السكن - سلة غذاء شهرية - وتوفير الاستشفاء والدواء والتعليم على نحو كامل». وشاركت وفود حاشدة من مخيمي البداوي والبارد ومخيمات بيروت والجنوب حيث رفعت الأعلام الفلسطينية والشعارات التي تدعو الاونروا والمجتمع الدولي لتلبية المطالب المحقة للنازحين.

سيدة بنغالية تنتحر بجواربها

أشار تقرير للقوى الأمنية إلى أن العاملة البنغالية شينان تيكي أقدمت على شنق نفسها في سقف مطبخ منزل مخدمها في شربيل في منطقة صيدا، مستعينة بجوارب نايلون وكريسي. وبحسب التقرير فإنها كانت تعاني حالة اكتئاب منذ وصولها إلى لبنان قبل سبعة أشهر، مروراً بعملها لدى مخدمها قبل 15 يوماً.

الهيئة الوطنية لشؤون المرأة: لتوزيع النساء

تمنت «الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية» على رئيس الحكومة المكلف تمام سلام «تعيين نساء في الحكومة المنوي تأليفها». وأكدت في رسالة وجهتها إليه أن «موضوع مشاركة المرأة في الحياة السياسية يقع في صلب أهدافها»، مشيرة إلى أن «من المؤسف عدم تضمين الحكومة وزيرات»، وكانت الهيئة قد وجهت رسائل إلى الرؤساء وعدد من الشخصيات السياسية، حرصت فيها على تعيين نساء في الحكومة الجديدة.

اختتام مؤتمر لبنان وروسيا في صور

برعاية الرئيس نبيه بري، اختتم المركز الثقافي الروسي العربي في سانت بطرسبورغ والجالية اللبنانية فيها، أعمال مؤتمر لبنان وروسيا الذي عقد طوال يومين في مدينة صور. وتطرقت محاور المؤتمر إلى تاريخ الهجرة اللبنانية إلى روسيا وبالعكس. وعرض لبنانيون روس، وروس لبنانيون دور المواطنين الروس في الخارج وتأقلمهم واتحادهم بعضهم مع بعض، ودور المنظمات الاغترابية اللبنانية في تطوير التكامل والعلاقات مع البلد الأم، إلى جانب دعم اللغة الروسية ودور جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي في روسيا في إدماج مواطني الدول المستقلة في المجتمع اللبناني.

إعلان

تم انتخاب المجلس التنفيذي للجمعية اللبنانية لصحة وترقق العظام OSTEOS،
الرئيس: د. فيصل القاق
نائب الرئيس: د. جورج حليبي
والأعضاء: د. أسعد طه، د. غادة الحاج فليحان، د. جاد عقيص، د. محي الدين سعود ود. رفيق بدورة.

زهر العين.. أصبحت المهلة لإزالة الضرر بتركيب محطة تكرير ستة أشهر بدلاً من شهر واحد».

وفي الأثناء نشرت الشركة المالكة للعقار إعلاناً موجهاً إلى مالكي الأبنية في مشروع سنابل تبشر فيه «السادة المالكين بأنه بالرغم من كل العراقيل التي قام بها البعض، بما فيها الشكاوى والذس لدى الجهات الرسمية المختصة.. تؤكد إمكانية الحصول على رخصة سكن، وبالتالي إمكانية التطويب والتسجيل العقاري.. مقابل تسعئة دولار، علماً أنها ستصبح ألفاً وخمسمئة دولار ابتداء من تاريخ الشق في المشروع المهندس عثمان الزهر إن المبالغ المذكورة على عاتق الشركة المتعهدة، التي تهدد المالكين بما لها من فائض قوة وتفوذ لدى الدوائر الرسمية، يسمح لها بالتماذي في تجاوز التعهدات القانونية التي أبرمتها منذ شروعه في عملية البناء وصولاً حتى تسليم الشقق للمالكين.

يناشد أصحاب الشقق في مجمع السنابل وزراء الصحة والبيئة والعدل والداخلية التدخل، واستعجال الجهات القضائية لكي تضع يدها على الملف، ووقف عمليات التزوير المتמادية بحق مالكي الشقق في المشروع. ويؤكد بعض ملاك الشقق في المجمع، محمد سويد، وليد الكردي وصباحات شركس، أنهم يتعرّضون لضغوط شتى ولعمليات ابتزاز من أجل تنيهم عن المطالبة بتركيب محطة التكرير، وأن الشركة المسؤولة عن إنجاز المشروع تستغل حاجة ملاكي الشقق لتسجيل شققهم وتطويبها، فتعتمد إلى تشويه الحقائق وتحميل الأشخاص المذكورين مسؤولية عرقلة تسجيل الشقق، فيما المسؤولية تقع على عاتق الشركة بالذات، التي تعهدت تركيب محطة التكرير من ضمن الشروط الأساسية للترخيص لها ببناء المشروع.

الزمن، من دون أن تبني المحطة إلا على الورق وفي تقارير ملتبسة. ففي أيلول من عام 2012 رأى اتحاد بلديات الكورة أنه «لا مانع من الموافقة على إعطاء رخصة الإشغال (سكن) نهائية» بعد قيام رئيس المكتب الفني للاتحاد بزيارة المجمع وادعائه التحقق من إفادة تتعلق بتركيب محطة التكرير و«حسن تشغيل من الشركة المختصة التي تولت تركيبها». كشفت بلدية ددة على العقار، فتبين أنه «لا وجود لأي محطة تكرير أو ما يدل على تركيبها سابقاً، مما تسبب بأضرار بيئية جسيمة.. وبتلوث المياه الجوفية.. التي تمثل خطراً على السلامة العامة»، وهو ما أكده الخبير المحلف لدى المحاكم شادي شلفون، في تقرير ذكر فيه أنه «ليس هناك أي محطة لتكرير المجاري، وليس هناك أي أثر لمحطة كانت موجودة

يناشد الاهالي الوزراء المعنيين التدخل والقضاء وضم يده على الحلف

مسبقاً». وبناءً عليه أوقفت البلدية «إعطاء كل رخص السكن المتعلقة بالعقار الرقم 20 وأحالت شكاوكم على اتحاد بلديات الكورة لإيقاف مفاعيل رخص الإسكان المعطاة سابقاً».

في الأشهر القليلة الماضية ارتفعت الأصوات الشاجبة تمنع الشركة المتعهدة عن الوفاء بتعهداتها. سلكت شكاوى المتضررين طريقها إلى قائممقامية الكورة، التي أحالتها بدورها على سرية درك أميون، طالبة منها «الإطلاع والإيعاز للمسؤول في مشروع السنابل حول ضرورة تركيب محطة تكرير في مهلة شهر واحد من تاريخ 2012/12/17 تحت طائلة اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم والإفادة». ويسحر متدخل و«بناء على مشافهة قائمقام الكورة مع رئيس مخفر

ناشطو الزواج المدني يقصدون الجامعات

حسين مهدي

فريقان مدنيان اجتماعاً في ندوة كلية الآداب في جامعة القديس يوسف عن الزواج المدني؛ الأول تمثله د. يوغاريت يونان ويطالب بقانون لبناني للأحوال الشخصية، رافضاً تجزئة الحق أو حصره بفئة محددة من اللبنانيين. والثاني يمثل الباحث القانوني طلال حسيني ويدعو إلى عقد الزواج داخل الأراضي اللبنانية مع اشتراط شطب الإشارة إلى الطائفة، والخروج منها إدارياً.

بعد تقديم من رئيسة الهيئة الطلابية في الكلية دونا ماريا نصور، شرح الفريقان مضمون القرار 60 ل.ر. الذي شاع الحديث عنه أخيراً، والذي يعطي اللبنانيين الحق في الزواج المدني، شرط إبرامه في الخارج أو داخل الأراضي اللبنانية لمن لا طائفة لهم أو لطوائف الحق العادي (وهم أقلية في لبنان) كما نص القرار. لم يظهر أي تناقض في الشرحين، لكن مشكلة الحاليتين الأخيرتين المذكورتين في القرار تكمن، برأي الفريق الأول، في عدم وجود قانون يري أحوالهم الشخصية.

هكذا، قدم كل فريق خلاصته، فتحدثت يونان عن القرار 53 ل.ر. الصادر عام 1939، وينص على أن القرار 60 ل.ر. يسري مفعوله على غير المحمدين فقط، رافضة حصر الزواج بمن لا طائفة له، وملقحة إلى عدم قانونية زواج نضال

وخلود. أما الكاتب العدل جوزيف بشارة الذي وقع على عقد الزواج المذكور، فبدأ مقتنعاً بقانونية توقيعه استناداً إلى القرار 60 ل.ر.، مفنداً المبادئ التي جرى على أساسها الزواج.

بدأت الحلقة المفرغة مبهمة لجهة الربط بين شطب الإشارة والزواج بوجود مخاوف الطائفة التاسعة عشرة التي يمهدها لها البعض، وما إذا كان شاطبو الإشارة مثل نضال وخلود يعدون من الخارجين عن الطائفة، حتى الهيئة العليا للاستشارات لم توضح هذه المسألة.

الأفكار المسبقة

في الوقت نفسه الذي كانت تعقد فيه ندوة جامعة القديس يوسف، حاضر أستاذ الحقوق المتخصص في قوانين الأحوال الشخصية في الجامعة اللبنانية د. خليل أبو خليل عن الزواج المدني بعنوان «من حقّي لأنه اختياري»، بدعوة من «حملة تكريس الطائفة»، وذلك في كلية الهندسة. الفرع الثالث.

وقد عكست مداخلات المشاركين أفكاراً مسبقة مشوهة عن القضية، مثل اتهام الناشطين المدنين في هذا المجال بالكفر والإلحاد ومحاوله الدعوة إلى زواج المثليين، والطلاق السريع والزنى. ورغم محاولات أبو خليل التوضيح، فقد خرج الطلاب كما دخلوا، من دون أي تغيير ملموس، بالصدمة التي أطلقتها الحملة أخيراً، والتي كانت أول من يطرح هذه القضية في الجامعة.

علامات استفهام بشأن الربط بين شطب الإشارة والزواج

عدم توافق المفاعيل التطبيقية للزواج المدني وإن كان قانونياً

انتمش البورصة في السوق على نحو ملحوظ أمس وارتفع سعره صرفه أمام الدولار، كما تخطى أعلى مستوى مسجل خلال ثلاث سنوات أمام البنت الياباني الذي يتعرض لضغوط من خطة التحفيز

1,315

دولار

ارتفع سعر أونصة الذهب بعدما بقي طوالة جلسة التداول قريبا من أدنى مستوى خلال اسبوع، متاثرا ببيانات سوق العمل الأميركية والحديث عن بيع قبرص احتياطياتها منه

1566,15

دولارا

انخفض سعر برميل النفط أمس واقرب من أدنى مستوى خلال 8 أشهر، مع خفض وكالة الطاقة الدولية توقعها للطلب على النفط بواقع 25 ألف برميل يوميا عام 2013

105,01

دولارات



قياسا بالمساحة الإجمالية يُعدّ لبنان بين أكثر البلدان التي أجرت مسوحات لمياهها الإقليمية (الأخبار)

بعد إطلاق دفتر الشروط في بداية الشهر المقبل، ستسعى الشركات المؤهلة إلى التكتل لتقدم عروضها لمناقصة التلزييم، وهي عملية يُفترض أن تتم في الخريف المقبل. وحدها الشركات المؤهلة التي ستعلن أسماؤها في 18 نيسان الجاري هي التي ستكون معنية بدفتر الشروط هذا. وبعدها ستعرضنا الشركات القادمة من القارة الأميركية المهتمة بلبنان، نورد اليوم تفاصيل الشركات

أما شروط الدولة اللبنانية فتتمثل في المعطيات البديهية والتقنية. أولاً، يجب أن تكون الشركات مؤهلة ومصنفة وفق معايير التأهيل ودفتر الشروط. ثانياً، كل كونسورتيوم يجب أن يكون مؤلفاً من ثلاث شركات في الحد الأدنى كي لا يكون هناك احتكار لهذا المورد الكبير. في كل كونسورتيوم يكون مشغّل يقوم بالاستخراج والتطوير، والشركات الباقية تكون شريكة في المال وفي المخاطر.

شركات تحت لواء تشغيلي واحد) يُفترض الأخذ بعين الاعتبار ضمناً تلك المصالح، فما هو دور لبنان في هذه اللعبة التي تتخذ طابعاً أممياً؟ «إن تشكيل الكونسورتيوم أو أكثر من واحد يعود إلى مفاوضات الشركات في ما بينها» يؤكد الوزير. «تنشأ التشكيلة ضمن شروط المصالح والإمكانات وحاجة الشركات بعضها إلى بعض وضمن اعتبارات سياسية دولية معنية بها».

فعالاً صوب خيارات معينة. يقولون إن التشكيلة الأكثر استراتيجية من الشركات هي التي تحفظ التوازن المذكور وتؤمن غطاءً للبنان. ببزرون ذلك بسؤال اعتراضى: إذا كانت لجميع البلدان المؤثرة مصلحة في استقرار لبنان ونفطه، فأين تكون المصلحة في التشويش عليه؟

«الشركات التي تقدّمت للعمل في لبنان هي كبيرة في دولها إلى درجة أنها هي من تؤمن الغطاء للحكومات في أوقات معينة وتؤثر أو تساهم في صناعة السياسات الحكومية في مناطق كثيرة». يُعلّق وزير الطاقة والمياه جبران باسيل. «بالتأكيد تنتظر تلك الشركات تقويم حكوماتها مستوى المخاطر السائدة في دول معينة، غير أن مصالحها تؤثر في ذلك التقويم».

من هذا المنطلق، من الأهمية بمكان أن يُسرّع لبنان في تثبيت نفسه على أنه في موقع استقطاب لمصالح الدول المختلفة، يتابع الوزير. صحيح أن الموارد النفطية موجودة في مختلف الأقاليم، ولكن عندما يبدأ لبنان إنتاجه النفطي ستكون هناك مصلحة للجميع في استقراره.

وقد شدّد الخبراء المخضرمون في قطاع النفط أخيراً على أنه في معرض تشكيل الكونسورتيوم (مجموعة

يفرض عالم النفط على الدول الكبرى حسابات خاصة لمناصرة شركاتها في الأقاليم الغنية بالبتترول والغاز. لبنان يجذب شركات من 25 دولة، منها تلك الآتية من أوروبا ومن روسيا التي ترغب خوض غمار التجربة اللبنانية

حسب شقراحي

يُشار دوماً إلى «توازن القوى» كعامل أساسي لإشاعة الاستقرار على مستوى السياسة الدولية. تحكم هذا التوازن مجموعة هائلة من المصالح الاقتصادية التي تمتد جغرافياً ومعرفياً. في قطاع النفط تحديداً تزداد التجاذبات.

الشركات التي قدّمت طلبات للعمل في لبنان تأتي من 25 بلداً، أبرزها تلك التي تتمتع بدور مؤثر في العولمة. وبانتظار إطلاق المناقصة ودفتر الشروط في 2 أيار المقبل وصولاً إلى اختيار الأكثر مناسبة لطلبات الدولة اللبنانية، يهمس كثيرون بأن الضغوط بدأت

تقرير

العالم يشتهي نفط لبنان [3/2]

22 شركة تعكس مصالح أوروبا وروسيا



«رويالك داتش شل»

تُعرف هذه الشركة الهولندية باسم «Shell». تُعدّ واحدة من ست شركات نفط عملاقة. أكبر مساهمين فيها صندوقا «CRGI» و«Black Rock». تعمل في 90 دولة، مباشرة في مجال إنتاج النفط والغاز، بما في ذلك الاستكشاف والإنتاج والتكرير والتسويق والبتروكيماويات وتوليد الطاقة، كما أنّ لديها أنشطة في مجال الطاقة المتجددة والوقود الحيوي. يعمل فيها 90 ألف عامل بأصول تفوق 360 مليار دولار. تبلغ إيراداتها 481,7 مليار دولار، منها 26,8 مليار دولار صافية. تُنتج 3,1 ملايين برميل نفط يومياً، ويصل احتياطيها إلى 14,2 مليار برميل.



«ستات أوليك»

تنشط هذه الشركة النرويجية التي تأسست عام 1972 في 35 دولة. الحكومة النرويجية هي المساهم الأكبر فيها، إذ تمتلك 67% من أسهمها. من حيث الإيرادات، صنفتها مجلة «Fortune» في المرتبة 13 بين شركات النفط والغاز عالمياً عام 2010. يتنوّع إنتاجها من البترول إلى الطاقة الكهربائية. يعمل فيها 23 ألف عامل، وتقارب أصولها الإجمالية 100 مليار يورو. تبلغ إيراداتها التشغيلية 27,5 مليار يورو، وتجاوزت إيراداتها الصافية 10 مليارات يورو. تُنتج مليوني برميل يومياً، واحتياطيها المثبت عند 5,42 مليارات برميل.



«توتال»

هي شركة فرنسية ومتعددة الجنسيات تأسست 1924، وواحدة من أضخم ست شركات نفطية في العالم. تنشط في 130 بلداً، ولديها عمليات استكشاف وإنتاج في أكثر من 40 بلداً. تتنوّع أعمالها بين التنقيب واستخراج النفط والغاز، وصولاً إلى التجارة الدولية بهذه الموارد، كما أنها تنتج الكيماويات على نطاق واسع. يعمل فيها 96104 أشخاص. وتصل أصولها الإجمالية إلى 164,4 مليار يورو. إيراداتها التشغيلية تبلغ 24,98 مليار يورو، أما صافي إيراداتها، فيبلغ 12,27 ملياراً، تُنتج يومياً 2,34 مليون برميل، ولديها احتياطي يبلغ 11,4 مليار برميل نفطي.



«إيني»

تأسست هذه الشركة الإيطالية عام 1953. تُعدّ الأكبر في بلادها من حيث القيمة السوقية، وتمتلك حكومة بلادها 30,3% من قيمتها. عملت في عدد كبير من المجالات، بما في ذلك التعهدات، الطاقة النووية، التعدين، الكيماويات، البلاستيك، التكرير، الاستخراج والتوزيع. تنشط في 90 دولة. يعمل فيها 79 ألف عامل. تقارب أصولها الإجمالية 143 مليار يورو بإيرادات تشغيلية تبلغ 17,4 مليار يورو. أما إيراداتها الصافية فقد بلغت 6,86 مليارات يورو. يبلغ إنتاجها اليومي 1,7 مليون برميل، ولديها احتياطي يُقدّر بـ 7,2 مليارات برميل نفطي.

أخبار

10 ميغا وات شمسية
فوق نهر بيروت

هذا هو هدف المشروع الذي أطلقه وزير الطاقة والمياه جبران باسيل، أمس. هو أول مزرعة شمس أو حقل شمسي لإنتاج الكهرباء في لبنان، يمتد القسم الأول منه الذي يتضمن إنتاج 1 ميغا وات على مساحة 20 ألف متر مربع على طول 600 متر فوق نهر بيروت. وباستكمال المشروع، ستوضع ألواح شمسية فوق نهر بيروت لإنتاج الكهرباء 10 ميغا وات من أشعة الشمس. مناقصة المشروع ستطلق في 23 نيسان، وكلفته القصوى تبلغ 4 ملايين دولار مؤمنة من وزارة الطاقة بالكامل.

«المحطات الـ 11 نحو لبنان»
منصة رقمية»

عنوان المحاضرة التي ألقاها وزير الاتصالات نقولا صحنائي، ظهر أمس في الجامعة الأميركية في بيروت، تتضمن هذه المحاضرة شرحاً لما أنجز في الوزارة خلال العام الفاتح وتحقيق هدف «جعل لبنان منصة رقمية، وتحويله ليصبح محوراً للنشاط الرقمي المعتمد على الإنترنت والمعلوماتية»، على ما يقول صحنائي.

خلال هذه الفترة، جرى توسيع السعات الدولية للبنان من خلال شراء 25% من الكابل البحري «الكسندروس» الذي يربط لبنان بقبرص، ومنها إلى أوروبا والذي بات يشكل خطاً رديفاً استراتيجياً لقطاع الاتصالات في لبنان.

حالياً، يجري العمل على إنهاء مشروع العمود الفقري لشبكة الألياف الضوئية، وهي شبكة حديثة جداً مع مركز تحكم متطور تربط السنترالات الـ 300 بعضها ببعض بطول 4700 كيلومتر. كذلك «خفصنا بنسبة 80% أسعار عرض النطاق الترددي الذي يعدّ أساسياً في عمل مختلف اللاعبين في القطاع الرقمي، ومن دونه ليس بإمكان لبنان المنافسة في هذا القطاع». وأوضح أن عام 2012 شهد انتقال خدمة النطاق العريض الخلوي أو الإنترنت الخلوي من الجيل الثاني إلى الجيل الثالث، ما أدى إلى زيادة عدد المشتركين 5 مرات.

عدد الحواسيب (PCs) التي يتوقع بيعها عالمياً هذا العام وفقاً لشركة «IDC»، مع العلم بأن هذه المنتجات تعاني في السوق وهوت مبيعاتها بنسبة 14% في الربع الأول

300

مليون جهاز

رفعت وزارة النفط العراقية تقديراتها للاحتياطيات المثبتة من النفط إلى 150 مليار برميل، أي بما نسبته 5% مقارنة بتقديرات عام 2010 البالغة 143 مليار برميل

150

مليار برميل

للشركات والمنظمات الاستراتيجية. «Lukoil» هي ثاني أكبر شركة روسية منتجة للنفط. تملك 0,8% من احتياطيات النفط في العالم ومسؤولة عن 2,2% من إنتاجه. هي ثالث أكبر شركة غير حكومية متداولة في السوق المالية عالمياً لناعية الاحتياطي المثبت من النفط والغاز، وهي السادسة وفقاً لمعيار إنتاج المواد الهيدروكربونية. من جهة أخرى صنفت شركة «Novatek» الروسية بين أفضل خمس شركات على مستوى العالم لناعية احتياطي الغاز الطبيعي، وتعد ثاني أكبر شركة تملك احتياطي الغاز الطبيعي في روسيا. تشمل أعمالها أنشطة التنقيب والإنتاج والمعالجة والنقل والتسويق للغاز الطبيعي والغاز السائل. وإضافة إلى هذه الشركات العملاقة تقدمت من أوروبا عشر شركات أخرى هي: «OMV» النمساوية؛ «INA» الكرواكية؛ «GDF Suez» الفرنسية؛ «MOL Group E&P» الهنغارية؛ «Edison Int» الإيطالية؛ «Circle Oil» و«Petroceltic» من إيرلندا؛ إضافة إلى 6 شركات من بريطانيا هي «Cairn Energy» و«Dana Petroleum» و«General Energy» و«Heritage Oil» و«Ophir» و«Soco».

والصلافة في هذا السياق هو هذا الحضور الملحوظ للشركات البريطانية، فعددتها هو نفسه لتلك الأميركية والإماراتية التي تقدمت بطلبها للتأهل، مع العلم بأن شركة «Spectrum» البريطانية أجرت مسوحات ثنائية وثلاثية الأبعاد للمياه الإقليمية، وهي تجري حالياً المسوحات البرية.

ننشر غداً تقريراً عن الشركات الآسيوية المشاركة، إضافة إلى شركة أسترالية، وواحدة من لبنان أيضاً.

الجديدة وتطوير المشاريع الكبرى، حيث تعتمد على تكنولوجيا خاصة بها ذات دراية عالية، مضيئة بذلك قيمة جديدة لمالكي الموارد. وقد طوّرت هذه الشركة 20 حقلاً تراوح أعماقها بين 800 متر و2400 متر.

إلى الجنوب الأوروبي تبرز شركة «Repsol» الإسبانية التي تعمل في مجال استكشاف وإنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي إضافة إلى تكرير النفط والمواد الخام الأخرى. وقد طوّرت الشركة اثنين من الحقول البحرية في

يعبر الكونسورتيوم
عن حاجة الشركات
وينشأ ضمن اعتبارات
سياسية دولية

البحر الأبيض المتوسط على عمق 660 متراً و740 متراً.

ومن أوروبا الغربية شرقاً إلى روسيا التي تُعدّ المنتج الأول للغاز الطبيعي عالمياً، وتتمتع بشركات عملاقة أبدت رغبتها في العمل في لبنان، وعلى رأسها شركة «Rosneft» التي تُعدّ بين أهمّ شركات النفط المتداولة عالمياً. يتمثل نشاطها في المقام الأول في الاستكشاف وإنتاج النفط والغاز والمنتجات البترولية والبتروكيماويات، وتسويق المنتجات تملك الدولة الروسية 69,5% من هذه الشركة، وقد وضعتها الحكومة على القائمة المخصصة

محققةً بذلك كلفة رائدة لعملية التنقيب تبلغ 1,7 دولار للبرميل الواحد. في العام الماضي سجلت الشركة اكتشافاً جديداً بلغ 3,6 مليارات دولار، لتُصنّف كأضخم شركة في قطاع النفط والغاز من حيث المبيعات الإجمالية.

ومن إيطاليا إلى فرنسا حيث تبرز شركة «TOTAL» الفرنسية التي صنفت من بين أكبر خمس شركات عالمية في قطاع النفط والغاز قيد التداول العام. تعمل هذه الشركة في أكثر من 40 دولة، ولديها أنشطة إنتاجية في 30 دولة منها. تتوزع مناطق إنتاجها الرئيسية بين بحر الشمال والشرق الأوسط وأفريقيا، تليها جنوب أفريقيا، شرق آسيا وصولاً إلى أميركيتين.

من الشمال الأوروبي تحضر شركة «Statoil» النرويجية التي تُعدّ ثاني أكبر شركة موزدة للغاز الطبيعي إلى السوق الأوروبية، إذ تبلغ حصتها 14% من تلك السوق، مع العلم بأن مجموعة «SDFI» التابعة للدولة النرويجية مسؤولة عن 75% من صادرات الغاز النرويجي.

بدورها تتمتع شركة «Maersk» الدنماركية بخبرة في الطبقات الجيولوجية المعقدة والمياه البحرية العميقة، كما تملك خبرة في الطبقات الجيولوجية المتكونة تحت طبقة الملح في قاع البحار، يُتابع الخبراء النفتيون. وتتركز عمليات هذه الشركة في المناطق التي تطبعها ظروف قاسية، وذلك ما بين القطب الشمالي وجزيرة غرينلاند والسهول القاحلة في كازاخستان. وتقوم الشركة أيضاً بتطوير الخبرات في ظروف التشغيل الصعبة مثل المياه العميقة، الضغط والحرارة المرتفعان.

وفي قطاع الاستكشاف والإنتاج تركز شركة «Shell» الهولندية على استكشاف احتياطيات النفط والغاز



الأوروبية والروسية. فقد أقلقت دورة التأهيل التي اختتمت في 28 آذار 2013 على 19 شركة من 11 بلداً أوروبياً، إضافة إلى ثلاث شركات عملاقة من روسيا.

ننطلق من إيطاليا وشركة «ENI» تحديداً التي تتمتع بسجل حافل من الاكتشافات الاستثنائية، يوضح خبراء وزارة الطاقة وهيئة إدارة قطاع النفط. بين عامي 2008 و2011، اكتشفت الشركة قرابة 4 مليارات برميل نفطي،

The American Community School
مدرسة الجالية الأميركية
at Beirut



منح مدرسية للمتفوقين

تعلن إدارة مدرسة الجالية الأميركية في بيروت عن تقديم منحتين مدرستين لطالبيين

للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤

شروط القبول:

- ١- مترفعاً إلى الصف الأساسي السادس
- ٢- لبناني الجنسية
- ٣- متابعاً للمنهج اللبناني/القسم الإنكليزي ومنتسباً إلى مدرسة رسمية أو شبه خاصة
- ٤- حسن السيرة والسلوك ومتفوقاً في دراسته
- ٥- ذو شخصية قيادية ومميزة

يرجى لمن يرغب، الحضور إلى مكتب القبول والتسجيل للحصول على طلب الإنتساب.

آخر موعد لتقديم الطلبات نهار الجمعة الواقع في ١٧ أيار ٢٠١٣.

للاتصال والمراجعة: ٠١-٣٧٤٣٠٠ مقسم ١١٢-١١٣ من الساعة الثامنة حتى الحادية عشر قبل الظهر.



«لوك أويل»

هي شركة عالمية كبرى من ناحية تركيبتها العمودية كشركة نفط وغاز، وكما لـ 2,2% من الاحتياطي العالمي من النفط الخام. تأسست في موسكو عام 1991. تعمل في روسيا وفي 30 دولة أخرى من أذربيجان إلى فنزويلا، مروراً بإيران والسعودية. تنتج البترول والغاز الطبيعي والبتروكيماويات. يعمل فيها 150 ألف عامل، وتصل أصولها الإجمالية إلى 98,9 مليار دولار. تبلغ إيراداتها التشغيلية 139,2 مليار دولار، أما إيراداتها الصافية فهي 10 مليارات دولار. تنتج يومياً 1,84 مليون برميل ولديها احتياطي مثبت يبلغ 17,3 مليار برميل نفطي.



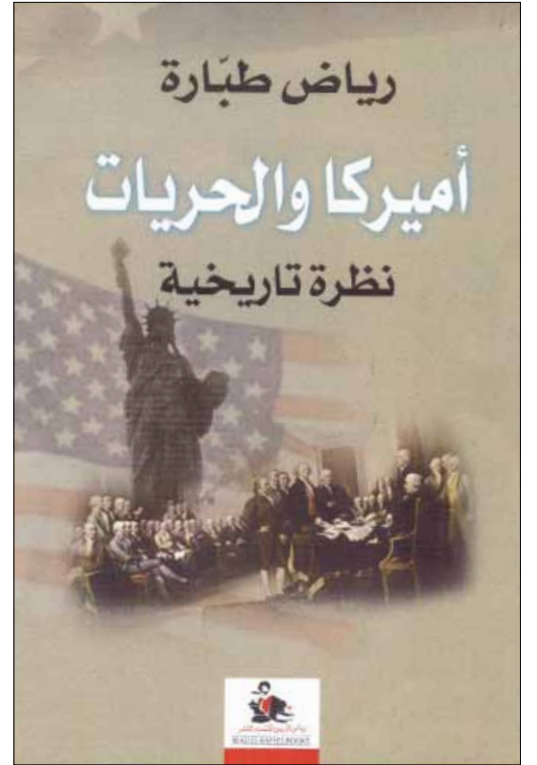
«روسنفت»

هذه الشركة النفطية المتكاملة تملكها الحكومة الروسية. تُعدّ الرائدة في بلادها لناعية الاستخراج النفطي. تشارك على نطاق واسع في مجال الاستكشاف والإنتاج في جميع مناطق النفط والغاز الرئيسية في روسيا، كما أنها تشارك في التنقيب في كازاخستان والجزائر. تنتج البترول، الغاز الطبيعي، وقود السيارات والبتروكيماويات. يعمل فيها 106 آلاف شخص. تفوق أصولها 125 مليار دولار. تبلغ إيراداتها التشغيلية 92,34 مليار دولار، منها 10,26 مليارات دولار صافية. تُنتج 2,7 مليون برميل يومياً، ولديها احتياطي مثبت يُقدّر بـ 22,8 مليار برميل.

كتب

سياسة

رياض طبارة أي حرية في بلاد العم أوباما؟



بنبرة العارف بواقع سياساتها في الداخل والخارج، يوجه الكاتب والديبلوماسي اللبناني نقداً لاذعاً للإمبريالية الأميركية الجديدة في زمن أوباما الذي لا يختلف عن بوش الابن. «أميركا والحرية» (الرّيس) شهادة على سجل حافل في انتهاك الحريات وحقوق الإنسان

سمير ناصيف

أهم ما يميّز كتاب رياض طبارة «أميركا والحرية. نظرة تاريخية» (دار الرّيس) أنه يقدم نظرة نقدية موضوعية مدعومة ببحث تاريخي معمق عن الإمبريالية في القرن الـ 21 وانعكاساتها على العالم حالياً. لا يفعل الكاتب ذلك بسبب كرهه لأميركا أو للقيم الأخلاقية الغربية،

بل لأنّ التزامه الديمقراطي والحرية، دفعه إلى كشف الغطاء عمّا يُسمى «نشر الديمقراطية في العالم»، والثالث، بينما هو بالفعل استمرار لفرض أنظمة وممارسات مخالفة لهذه المبادئ.

طبارة الذي درس وتخصّص في أبرز معاهد أميركا والغرب، وعمل في مؤسسات الأمم المتحدة وسفيراً للبنان في واشنطن، يركز على موضوع الحريات وتعامل قادة أميركا في الماضي والحاضر مع هذا الموضوع، ولكنه يتطرق إلى سياسات الداخل القمعية التي مورست ضد الأقليات الإثنية والعرقية وضد المجموعات الإسلامية والشرق أوسطية، وخصوصاً بعد تفجيرات 11 أيلول (سبتمبر) 2001، وقد مارسها نظام الرئيس جورج بوش الابن، ومن بعده نظام خلفته الرئيس باراك أوباما، مع أنّ الأخير وعد بإلغاء سياسات بوش القمعية.

وبما أنّ الكتاب يتضمن الكثير من النقد المستند إلى الوقائع لسياسات بوش الابن ومن قبله لرؤساء أميركيين آخرين، سنركز في هذا العرض على انتقادات طبارة لسياسات أوباما المتخاذلة والمتراجعة عن الوعود التي قدّمها في حملاته الانتخابية في رئاسته الأولى والثانية. يقول الكاتب: «خلال حملته الانتخابية (الأولى)، أطلق باراك أوباما وعوداً كثيرة أولها وأكثرها شهرة كان الوعد بإغلاق معتقل غوانتانامو، كونه أضعف الأمن القومي الأميركي ومثل صرخة جامعة لأعدائنا». غير أنّ أوباما سرعان ما استدار على نفسه وأكمل الطريق التي رسمها بوش الابن في هذا المجال، «فلم يكتف بالبقاء على سياسات بوش بل قام بتطويرها». ويضيف: «كان يُفترض أن تنتهي قوانين بوش للتخصّص في المكاتب والمؤسسات وملفات الأطباء وسجلات مزودي

العهد بوش الابن، بل «تدخّل ليمنع ملاحقة ممارسي التعذيب قضائياً مما يفتح المجال للقيام بمثل هذه الممارسات في المستقبل».

ويتساءل طبارة في خاتمة كتابه عن سبب ظاهرة الخوف في المجتمع الأميركي التي أدت إلى التمييز العنصري ضد الهنود الأميركيين والأميركيين السود البشرية، وإلى تجاوز الأعراف في التعامل مع المسلمين المقيمين في أميركا أو حتى حاملي جنسيتها بعد اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) 2001، فيقول إنّ «هذا الخوف الدائم من الخارج وهذه البارانويا يعودان إلى جهل الأميركي العادي لباقى العالم ولحقيقة ما يحدث خارج بلاده». غير أنه يستدرك أنّ «الأمر لا يعود لهذا العامل فقط»، ويشير إلى أنّ «أسباب الكراهية (لأميركا) في معظمها طبعاً سببها سياسة أميركا الخارجية (...) هذا كان واضحاً بالنسبة للخارج ولكنه لم يكن كذلك بالنسبة للغالبية الساحقة من الأميركيين». وبالتالي، فإنّ «كل ذلك يجعلنا نستخلص أنّ أميركا، كما عرفها وعاصرها جيلنا خلال عصرها الذهبي في النصف الثاني من القرن العشرين حيث كانت الحريات مصنوعة قانونياً ودستورياً قد أصبحت من الماضي، وأميركا الجديدة هي أميركا ما بعد القانون التي سنتعايش معها في المستقبل المنظور، لأن العودة إلى دولة



اعتماد الاساليب الإسرائيلية القمعية بحجة مكافحة الإرهاب



ويطرح المؤلف السؤال الآتي: «إذا كان يفترض ألا يجري التعذيب في هذه السجون، فلماذا يُنقل المشتبه بهم إلى بلاد أخرى تستخدم وسائل غير مسموحة في أميركا والغرب بحسب القوانين الدولية؟». ويلوم أوباما الذي لم يسمح بتأليف لجنة لمعرفة الحقائق بشأن التعذيب في غوانتانامو والسجون السرية في العالم في

القانون ستأخذ سنين عديدة... إذا ما عادت». ولعل من المفيد العودة إلى مقطع أورده طبارة في حاشية في أسفل الصفحة 99 من الكتاب، وهي تلخص الانعطاف في القيم الأميركية وتعامل أميركا مع العالم الذي بدأه الرئيس هاري ترومان الذي أيد تقسيم فلسطين سنة 1947، رغم إصرار وزارة الخارجية الأميركية بقيادة الجنرال جورج مارشال (صاحب خطة مارشال) على عدم اتخاذ هذا الخيار. فقد اختار ترومان تأييد التقسيم بسبب الانتخابات الأميركية الرئاسية لعام 1948، حيث قال لأربعة رؤساء بعثات عربية للأمم المتحدة: «أنا أسف أيها السادة، ولكن علي أن أستجيب لمئات الآلاف من المتلهفين لنجاح الصهيونية، وليس لدي مئات الآلاف من العرب بين جمهوري من الناخبين». وقال ترومان الأمر نفسه لوالد الرئيس الرجل جون كينيدي عندما زاره في هذا الصدد وسأله عن اعتراف أميركا بإسرائيل.

بعد أكثر من ستين عاماً على تأسيس دولة إسرائيل، يبدو أنّ أميركا تأثرت إلى درجة أكبر بطريقة تعامل إسرائيل مع الحريات والسجناء والأسرى، بدلاً من أن يحدث العكس. تجاوزت أميركا، حسب طبارة، القوانين الدولية والأميركية والأخلاقية والأعراف المتعلقة بالتعذيب والإذلال والاختطاف، وصارت تعتمد الأساليب الإسرائيلية القمعية في هذا المجال، بحجة مكافحة الإرهاب؛ ويستشهد طبارة بما كتبه صحيفة الـ«غارديان» البريطانية المرموقة بأنّ «الولايات المتحدة هي كمن يمشي في نومه باتجاه دولة بوليسية». والمؤسف أنّ هذه الدولة العظيمة بالتعاون مع إسرائيل والحلفاء الآخرين المتواطئين مع هذه الممارسات، يدعون أنّهم يحررون العالم.

رواية

سارة حيدر كاتبة سادية «تحت الطلب»

سميد خطيبي

لا يمكن أن تمر واحدة من روايات سارة حيدر من دون أن تخير الانتباه. هذه الكاتبة الشابة التي بدأت النشر مبكراً، وبرزت بقوة، في السنوات الماضية، على واجهة المشهد الإبداعي في الجزائر، تسعى باستمرار إلى كسر التابوهات الاجتماعية والدينية والسياسية. أصدرت بين 2005 و2007 ثلاث روايات بالعربية (ومنها «زنادقة» - «جائزة أبوليوس» الأدبية، 2005)، ثم انتقلت قبل ثلاث سنوات، إلى الكتابة بالفرنسية. جُرّبت أخيراً أن تختصر الحياة اليومية وعبرت عن حالات جزائرية استثنائية في رواية تقترّب بشكلها من المانيستو وحملت عنوان «فواصل جنونية» (أبيك - الجزائر، 2013. رواية (أو شبه رواية كما سمّتها المؤلفة) جمعت المتناقضات، وفضحت «لا أخلاقية» مجتمع يعيش فصاماً عميقاً.

ليس سهلاً أن نقرأ Virgules en trombes. هي مزيج من الحكايات والأقدار المتداخلة في ما بينها، تتعدد فيها الشخصيات التي تظهر تارة وتختفي طوراً من دون سبب. الروائية تبدو كأنها في صراع داخلي مع شخصياتها، تتلاعب بمساراتها بما يرضيها، تنتقم منها وتنتشي بحزونها. هي سادية روائية تنطلق فصولها من شخصية «كاتبة» توظف موهبتها في الكتابة، في توقيع روايات لأشخاص آخرين، مقابل مبالغ مالية زهيدة تفي غرضها من الشرب والسهر في الحانات: «نعم، أنا كاتبة - خادمة، كاتبة سابقة، أعرض كلماتي على أصحاب المال، المفتقرين الموهبة، أعرض خدماتي على من يمتلك بركة كريسيوس ومن أصابه غضب رامبو». لا يعرف القارئ عن شخصية «الكاتبة السابقة» سوى جزء من يومياتها الراهنة، سخطها

على المجتمع الذي تعيش فيه، والاستغلال الذي تتعرض له باستمرار. تبدو الرواية كأنها إسقاط واضح لحياة أي كاتب جزائري شاب عاجز عن إيصال صوته، غارق في البحث عن سبيل العيش الكريم، ومجبر على الكتابة «تحت الطلب» لكسب اهتمام دور النشر والإعلام. في المقابل، نجد في الرواية نفسها شخصية الكاتب الذي يستثمر موهبتها وثقافتها لتقديم نفسه أمام الآخرين باعتباره مبدعاً حقيقياً. وفي العلاقة المشنجة بين الطرفين، تقدم «فواصل جنونية» بورتريهات متقاطعة عن حياة شخوص مختلفين في جزائر، تجمعهم متناقضات كثيرة، حيث تصير حياة المرأة معركة دائمة أمام المنطق البطريركي الذي يتسع يوماً بعد آخر. تحكي سارة حيدر متاعب شخصيات الرواية بنبرة يشوبها الغضب. حملت الرواية عنفاً لفظياً في بعض أجزائها،



بورتريهات متقاطعة عن حياة شخوص مختلفين في جزائر اليوم



وظفاظة يبررها الواقع العام الذي يدفع الفرد إلى انتهاج العنف كملجأ أخير للتعبير عن نفسه. ولكن في ظل حالة اليأس والإحباط والسوداوية التي تكاد تكون «حتمية» بين مختلف شخصيات الرواية، كان لا بد أن يظهر على النص بريق أمل، نافذة حلم، وشعرية متقطعة، تفتأنا من حين إلى آخر. في بعض المقاطع، نشعر كأننا نقرأ شيئاً من مالك حداد في صيغة معاصرة، كما لو أنّ حيدر تتصالح مع نفسها ومع واقعها، بالعودة إلى الشعرية التي ميزت طويلاً الرواية الجزائرية، وبال دفاع بشدة عن حقها في ترقب غدٍ أفضل.

رواية «فواصل جنونية» هي نص «منتقص» يعبر عن حالة يقتسمها الكثير من الجزائريين، بين الغضب والانظار، حيث يصير الراهن أكثر قساوة، ويفرض على كل واحد منا أن يتعايش وينسجم معه قدر الإمكان.

غرافيتي

هاني نعيم راصداً
صرخة الشارع العربي

«الطاغية والفضاء العام» كان مدخل المدون والناشط اللبناني إلى تجارب الغرافيتي التي رافقت الربيع العربي. كتابه «غرافيتي الانتفاضات - رحلة إلى كواليس لغة الشارع» (الدار العربية للعلوم ناشرون) يأخذنا إلى شوارع مصر، وتونس واليمن وسوريا والبحرين

محمود منير

يعيد هاني نعيم (هنيبل) تدوير العناوين المستهلكة في كتابه «غرافيتي الانتفاضات - رحلة إلى كواليس لغة الشارع» (الدار العربية للعلوم ناشرون)، ليندرج مؤلفه في سياق اختطاف الإعلام للثقافة الذي تكسّر خلال العقدين الأخيرين. أصبحت مادة التقارير الإخبارية وما يدون على شبكات التواصل الاجتماعي المحفز الأساسي للكتابة، وباتت وسائل الإعلام الضمانة الوحيدة للاعتراف بالكتاب وترويج منتجهم.

يصطدم دارسو الغرافيتي في الوطن العربي بمسألتي: الأولى تتمثل في غياب هذا الفن قبل اندلاع الاحتجاجات الشعبية، ولو أشارت دراسات إلى أعمال تقترب من الغرافيتي لبعض المشتغلين في الدعاية والإعلان في منطقتنا، والثاني يعود إلى الجدل الدائر حول الانتفاضات العربية التي تظهر مشوشة أو منزوعة من مضامينها الاجتماعية بوصفها حركة تغيير، ما

بسبب التباساً في تقيوم تعبيراتها الفنية، ومنها الغرافيتي.

يبحث أكثر من كتاب نشر أخيراً في الشعارات والرسوم على جدران وشوارع مدن عربية، ويصنّفها أعمالاً غرافيتية لكونها تعبيراً غاضباً وخاطفاً وسريعاً عن الاحتجاج، ولم يلتفت أحد إلى أنّ الحالة الفلسطينية لم تكف عن تحويل الغضب إلى رموز وكتابات تنقلت من فلسطين إلى عواصم عربية وبالعكس طوال 65 عاماً. ورغم وضوح غاياتها، إلا أنها لم تؤسس لفن الغرافيتي حتى اللحظة، بل تبدو المفارقة أنّ الإعلام بدأ يهتم بمتابعة ما يُرسم على جدران رام الله وغزة، مؤكداً على أنه جزء من تأثيرات «الربيع العربي».

«الطاغية والفضاء العام» كان مدخل نعيم للخوض في تجارب الغرافيتي التي رافقت انتفاضات «عالم ما بين الأزرقين»، مقدماً تحليلاً مجتزئاً ومتعسفاً لاقترب تاريخ المدن وأسمائها بالطغاة الذين دمروا مدناً أو حاولوا تدميرها والاستيلاء عليها، مستشهداً بهولاكو ونيرون وهتلر، ومستنكراً

يستعير نعيم نموذج الإثارة التي
تتبعها نشرات الأخبار ليصور رحلته
في كواليس الغرافيتي السياسي

اختزال بلاد بطولها وعرضها بأسماء الطغاة مثل «سوريا الأسد» و«عراق صدام حسين»... فماذا عن الديمقراطيات التي غزت أفغانستان والعراق والصومال واليوم تغزو مالي؟ وماذا عن البلاد التي تحتكر باسم ليبرالية السوق، وتهدد اليوم اقتصاداتها بالانهيار نتيجة توخّش رأسمالياتها الحاكمة؟

ما يسرده الكتاب في فصل «استرجاع الفضاء العام» ترداد لما بثته الفضائيات في تغطيتها الانتفاضات السورية والمصرية،

مستحضراً نموذجي «كفرنبل المحتلة: من الهامش إلى العالم»، و«ميدان التحرير: فضاء مصر»، فيقارن بين الاحتلال الصهيوني لفلسطين ودخول الجيش السوري لمدن وقرى بلده، كما وصف تظاهر مليوني مصري احتلالاً لميدان التحرير أدى إلى استقالته. الرؤية المبتكرة للاحتلال، بحسب الكاتب، تقضي باسترجاع الفضاء العام من يد الطاغية وتسليمه إلى دكتاتورية الإعلام الذي يتلاعب بالمصطلحات والمشاعر والعقول.

يستعير نعيم في فصول لاحقة نموذج الإثارة التي تتبعها نشرات الأخبار ليصور رحلته في كواليس الغرافيتي السياسي، ويروي لنا كيف يحدد ذلك الشخص المجهول اللحظة المناسبة للخروج من بيته ليلاً إلى شوارع المدينة ليصرخ بصمت، ويدافع عن قضيتته/ مفاهيمه، مقررراً في النهاية أنّه كلما كان ناشط الغرافيتي بعيداً عن الأضواء، كانت أعماله أكثر تأثيراً. وبأسلوب تعليمي، يطرح بضعة أسئلة أمام القارئ ليفك الغرافيتي السياسي الذي سيلحظه حتماً في مدينته:

رسوم عديدة لـ «غرافيتي النيل» يعرضها الكتاب، الذي احتفى بالشهداء، وسخر من مبارك ونظامه، وأكد على استمرارية الثورة وحرية الجسد، في سياق معركة رموز محتدمة. وبأسلوب ذاته، يمز على «الغرافيتي السوري»، مسهباً في ذكر ملاحقات النظام للرجل البخاخ

في اللاذقاني ونظيره دمشقي، ولم يناقش إلا شعاري: «ارحل يا بشار/ الجيش الحر يحمينا» مقابل شعار «الأسد أو نحرق البلد». مشهد بيروت كان مختلفاً ليس لطبيعة الغرافيتي فيها، بل لأنه المشهد الوحيد الذي استطاع المؤلف تقسيمه إلى مرحلتين: قبل انطلاق الانتفاضات وخلالها، وهو في الأولى يثبت أنّ حدود اطلاعه لا تتجاوز مدينته بيروت، وأن رحلته إلى المدن العربية المنفضة لم تكن إلا على بساط الإعلام، وفي الثانية، يعود إلى البساط ذاته حين يتحدث عن انقسام المدينة بين ناشطين سورين ولبنانيين وبين «مرتزقة النظام البعثي» وتأثيره في الغرافيتي.

التقاطات هنا وهناك لشوارع ليبيا واليمن والبحرين، يعود بعدها نعيم للحديث عن الغرافيتي والتلفزيون، وينتقل إلى موضوع الغرافيتي في مواجهة ثقافة الاستهلاك، مدلاً بمنثال مصري حين قام ناشطون بتشويه إعلان رسمته شركة «بيبيس أند كو» في إشارة إلى مواجهة الغرافيتي للشركات المتعطشة للأرباح غير أنّ الكاتب لم ينشر تلك الصورة في كتابه!

يصيب الكاتب في خاتمته بالقول إنّ حركة الغرافيتي العربي ستؤدي أدواراً مستقبلية في مواجهة أي دكتاتوريات محتملة، لعل أهمها تخليص الثقافة من سطوة الإعلام، وحينها فقط سنشهد نقداً إبداعياً متماسكاً عن الغرافيتي.

METRO

تشرقي حاف
Pure Oriental

Friday 12th April
at 9:30 P.M.

الراقصون والراقصات:
رندا نعيمة وشاشو
غناء وعود: فراس انداري
إيقاع: سهيل زيتوني

Belly Dancers:
Randa, Naima & Chacho
Vocals / Oud: Firas Andari
Percussion: Souheil Zaitouni

Ticket: 25,000 LL

Reservations: 76 309 363
facebook.com/MetroAlMadina

PLAYING THE BIGGEST HITS OF THE PAST AND THE PRESENT

Organized by Big Time

JUKE BOX

LIVE CASINO DU LIBAN
FRI 19 SAT 20
SUN 21 APRIL

TICKETBOX OFFICE
\$25 - 50 - 75 - 125

PART OF THE PROCEEDS WILL GO TO

AÏSHI Bank Audi Choucri Group

heart beat

الخبير

Heartbeat is a non-profit association whose mission is to treat children with congenital heart disease. www.heartbeat-lb.org

حريات

الكويت تحكم الخناق على الديموقراطية

مريم عبد الله

قد تغيب بلدان الخليج عن خارطة الربيع العربي، لكن الثورة الإلكترونية وصلت شعوبها بالتاكيد، لتحياكي الواقع العربي الخارج هذه الفترة عن هوى الحكومات والمشخات العجوز. هذه الأخيرة بدأت أخيراً حملة لا تتضمن إنزال جيوشها العسكرية لاعتقال من فضل الكتابة الافتراضية على التظاهر في الشارع. لقد قام الديكتاتور البدوي بالتفكير في صنع قوانين تقمع حرية التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي، التي لم تستطع السلطات العربية حتى اليوم شراءها للسيطرة عليها ورسم سياستها ومنع التطاول على حكامها لظلمة وُسموا بالتقديس وعاشوا على

وصلات المديح في إعلامهم الرسمي. بعد السعودية وسلطنة عمان والبحرين وقطر التي أصدرت قوانين تقمع الاعلام الرسمي والشعبي من صحف ومدونات، ها هي الكويت تنضم إلى الركب؛ فقد وافقت الحكومة أول من أمس على مشروع قانون جديد للإعلام غايته الوحيدة مَد يد السلطات إلى مواقع التواصل الاجتماعي. وزير الاعلام الكويتي سلمان الصباح هدّد المدونين والناشطين الافتراضيين بإقامة دعوى عليهم في حال عدم حصول صفحاتهم الحرة على ترخيص من وزارته؛ سيلاحق هذا القانون الجديد حرية التعبير في الدولة الخليجية الصغيرة بقائمة عقوبات على «التجاوزات» في الصحف والتلفزيون،

ووسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك تويتر والمدونات. وبموجب هذا القانون، ستجري مراقبة حسابات تويتر وفيسبوك، ومحاسبة أصحابها على كل ما يُكتب هناك. وكل من يُتهم بالإساءة إلى الذات الإلهية والدين ستشملة عقوبة السجن لعشر سنوات، وغرامة قدرها

مشروع قانون يكتم الاعلاميين والمدونين «صوتاً للدين والامير»

مليون دولار. وتسري العقوبة نفسها على من «يتعزّض» لأمير البلاد صباح الأحمد الصباح، الذي واجه في نهاية العام الماضي ثورة عرفت بثورة «كرامة وطن» خرج على إثرها مئات الأشخاص إلى الشوارع. حركة شعبية ساندها إعلام المعارضة يومها. إنها ضربة لهذا الإعلام المعارض أذاً. مشروع سيُصبح نافذاً حال إقراره في البرلمان، الذي يهيمن عليه طبعاً الموالون للحكومة. موافقة يخاف المدافعون عن حرية التعبير من إقحام البلاد في نفق مظلم، هي التي كانت تعرف بواحة الديموقراطية في صحراء الجزيرة العربية.

بيان منظمة «مراسلون بلا حدود» الذي خرج للتعبير عن رأي المنظمات التي تعنى بالصحافة وحرية التعبير في

العالم عن قوانين لا عمل لها سوى القمع وكَمّ الأفواه، جاء فيه: «نشعر بالسخط ازاء رغبة الحكومة في استخدام هذا القانون القاسي للسيطرة على المعلومات والحد من حرية التعبير». ورات المنظمة أن مشروع القانون الجديد «قد يمثل تهديداً عظيماً لحرية الاعلام ولن يؤدي الى تعزيز الاعلام كما زعم وزير الاعلام». هذا التهديد لحرية الصحافة حسب المنظمة الدولية، لم يرسم صورة طائر تويتر المسجون في زنازين مملكة الخوف المخيمة على دول الخليج، أو حرف F المشطوب. شعاران يتداولهما المدونون والناشطون على جدرانهم الافتراضية في بلدان الخليج العربي التي يصح أن تطلق عليها هذه الفترة «دول الجدران».

قطري حبيبي!

شتام التويتير أعلن الحرب على الطعمية

القاهرة - محمد عبد الرحمن

أصبح مدير صحيفة «الوطن» القطرية أحمد علي، الصحافي القطري الوحيد الذي حفظ المصريون اسمه عن ظهر قلب. بعدما كانت مواقع التواصل الاجتماعي منبعاً للثورات في العالم العربي، أصبح تويتر مصدراً أساسياً للحرب الكلامية. لم يُعجب الاعلامي القطري بما وصفه «هجوم مقدم برنامج «البرنامج» باسم يوسف على بلده قطر ورموزها» في إشارة إلى أوبريت «قطري حبيبي» (الأخبار 2013/4/8). هكذا، قرّر أن يرد على يوسف بالاسلوب الساخر نفسه الذي اشتهر به الإعلامي المصري، فكتب تغريدات عدة على تويتر، أشعلت غضب المصريين، الذين ردوا عليه بتعليقات سخرت من الأمير حمد بن خليفة وزوجته موزة. أما التعليقات الأخرى، فكانت منطوية، ورأت أن يوسف كان يهاجم النظام المصري الذي يتردد أنه سيبيع أصولاً مصرية إلى قطر. وقد ذكروا بما

قاله يوسف في برنامجه بعد عرض الأوبريت عن أن «المشكلة مش في اللي بيشتري، المشكلة في اللي بيبيع». وكان علي قد اضطر إلى تجميد حسابه على تويتر بعدما تعرّض لحملة شتائم غاب عنها المنطق على حد قوله، فيما لم يكتف المصريون وبعض العرب المناهضين للسياسات القطرية بالرد على حسابه، بل أسسوا هاشتاج تحت عنوان «الصحافي القطري». وشهد ذلك الهاشتاج آلاف التغريدات التي سخرت من الرجل ومن قطر رداً على تغريداته التي عدوها مهينة بحق مصر، إذ رأى أحمد علي أن على

المصريين أن يكفوا عن التغني بتاريخهم، وأن ينظروا إلى المستقبل، وكتب تغريدات عدة أبرزها «ربما لنحس جزمة أميركا كما تزعم، لكننا لا نسمح لها بأن ندوس جزمتهارؤوسنا كما تفعل بكم مقابل حصولكم على مساعداتها المالية المشروطة». وكتب أيضاً «أميركا هي الداعم الأول لكم في الشرق الأوسط منذ عقود، وماتنساش معوناتاتها المالية السنوية المشروطة لكم لتنفيذ سياساتها». وراح علي يقارن بين مصر واليونان قائلاً «هناك دول ترتكز على حضارة ماضيها البعيد مثل اليونان المفلسة، ومصر

صاحبة الاقتصاد المتدهور. فيماذا أفادها تاريخها يا صاحب التاريخ؟». أما التغريدة التي كانت الأكثر إثارة لغضب الناشطين المصريين، فكانت «في اليابان قاعدة أميركية وفي ألمانيا أيضاً، وكذلك كوريا التي ربما يكون هاتفك مصنوعاً فيها، فماذا صنعتكم أنتم غير أقراص الطعمية؟» هكذا، اشتعلت حرب قطرية عمياء ارتكزت على العنصرية، وتناست الأهم في كل ما قاله باسم يوسف عن الإخوان، وسياسة النظام القطري (لا الشعب) وأطماعه التوسعية، وتلك الرغبة الجامحة في ابتلاع العالم!



دعاء العدل - مصر
2013



أمير... الظلام

خلال إطلانه أول من أمس ضمن برنامج «مانشيت» (قناة «اون. تي. في») الذي يقدمه جابر القرموطي، رأى أحمد علي (الصورة) أن أوبريت «قطري حبيبي» إهانة لبلده. تساءل الصحافي لماذا يغضب المصريون من الإساءة إليهم ولا يريدون أن يغضب القطريين من الإساءة إلى الدوحة وأميرها؟ ورفض علي الاعتذار عما كتبه على تويتر. وقال أنه سيقدم على تلك الخطوة إذا اعتذر باسم يوسف وكَمّ من وجّه إهانات إلى قطر أولاً. وشدد الصحافي على أنه وباقى القطريين يعرفون قيمة مصر، ويعلمون «أن نهضتها ستقود الأمة العربية كلها إلى النهوض، لكنهم غير مسؤولين عن عدم حماسة دول عربية أخرى للاستثمار في مصر بالدرجة ذاتها التي تبديها قطر».

ريموت كونترول



الاب تابت عند عبد... النجدة
20:30 ■ «تلفزيون لبنان»



أبلق باسم يوسف
22:30 ■ «سي. بي. سي»



مفاجات قيصريّة
21:30 ■ «MTV»



«أراب آيدول» موسم التصفيات
21:00 ■ «LBCI»



زياد نجيم يفتّح الجروحات
20:30 ■ «OTV»



بقرادوني يضرب بالمندل
21:30 ■ «المنار»

مجموعة جديدة من الضيوف تطل الليلة عبر الشاشة الرسمية في حلقة جديدة من برنامج «مسا النور». ويستقبل عبد الغني طليس كلاً من الأب فادي ثابت، والمحامي مروان سنو، فضلاً عن الإعلامية والممثلة نانسي ياسين (الصورة)، ويحاورهم في مواضيع متنوعة.

مع ازدياد الانتقادات لحلقات «البرنامج»، يزداد ترقّب الجمهور لما سيقدّمه باسم يوسف. وإلى جانب الملاحظات السياسية اللاذعة لـ«الإخوان المسلمين»، والرئيس محمد مرسي، ستشهد حلقة اليوم إطلالة خاصة للشخصية الكوميديّة المعروفة «أبلق فاهيتا» (الصورة).

في انتظار ظهور نتائج تصويت الجمهور لحسم تقويم أداء المتسابقين أمس، وإعلان اسم الخاسر، يطل «قيصر الغناء العربي» كاظم الساهر (الصورة) خلال حلقة اليوم من برنامج البحث عن المواهب X Factor. وسط أنباء عن مفاجأة فنية ستتخلل السهرة أيضاً.

تُعرض اليوم أولى الحلقات المباشرة من برنامج البحث عن المواهب «أراب آيدول»، وتبدأ فيها عمليات التصفيات الأولية في المرحلة الأخيرة. تنحصر العروض اليوم في لوحات غنائية تقدّمها الفتيات، فيما تختار لجنة التحكيم غداً أفضل المتبارين الشباب.

في إطار بحثه في أبرز مفاصل الحرب الأهلية اللبنانية، تتمحور حلقة اليوم من برنامج «محامي الشيطان» حول «معركة الشمال»، التي أدت إلى سيطرة الجيش السوري على محافظة الشمال، إضافة إلى «مجزرة إهدن». ويستضيف زياد نجيم شخصيات لبنانية وفلسطينية.

«الحكومة والانتخابات» هو عنوان حلقة الليلة من «حديث الساعة». يستقبل عماد مرمل الرئيس السابق لحزب «الكتائب» كريم بقرادوني (الصورة)، ويدير النقاش حول تأليف الحكومة وطبيعتها، ومصير الانتخابات النيابية المقبلة في ظل الاختلاف على القانون.

رمضان 2013

نور الشريف عاد إلى جلاباب أبيه..

بعدما قدم دور كبير الصيادين في «عرفة البحر»، يعود النجم المصري إلى شخصية الصعيدي في مسلسل «خلف الله» مع صبا مبارك، ويطل في جملة مشاريع أولها فيلم «جسيم رومانسي»

القاهرة - أحمد جمال الدين

لا يشعر نور الشريف بالقلق على الفن وحرية الإبداع في ظل حكم الإخوان المسلمين. هو يثق بأن الفن مطلب جماهيري مثل الرياضة ولا يستطيع أي نظام التأثير فيه مهما بلغت درجة ديكتاتوريته. صاحب «ضربة شمس» الذي دخل البلاطوات قبل أيام فقط لتصوير مسلسلة الرمضاني الجديد «خلف الله»، قال لـ «الأخبار» إن ارتداءه الجلاباب الصعيدي مجدداً في الدراما أمر كان يتمناه منذ تقديمه مسلسل «الرحايا»، لكنه لم يعثر على السيناريو المناسب إلا قبل أسابيع، عندما جاءه سيناريو المسلسل (تأليف زكريا السيلي). يرى الممثل المصري أن الواقع الصعيدي مليء بالقصص والحكايات التي يمكن تقديمها على الشاشة على الصعيدية مشهورة بقوتها وصلابتها وذات جذور تاريخية يمكن استلهام العديد من الحكايات منها.

يؤكد الشريف أنه لا يفضل حصره في نوعية محددة من الأدوار، لذا وجد أن «خلف الله» فرصة للعودة إلى الجلاباب الصعيدي، بعدما قدم دور كبير الصيادين في «عرفة البحر» العام الماضي، مشيراً إلى أنه يتعمد التنقل بين الشخصيات التي يقدمها منذ احترافه التمثيل. وأضاف أنه وقع تعاقداً مع شركة «بانوراما» بعد إعجابه بسيناريو «خلف الله» قبل



في شخصية «خلف الله»

أسابيع قليلة، حيث بدأ جلسات العمل مباشرة، وبالتالي سيعرض المسلسل حصرياً على باقة قنوات «بانوراما». وأوضح أنه يفضل دائماً الانتهاء من تصوير أعماله قبل رمضان، لكنه لا يعرف حتى الآن إذا كان سيستطيع القيام بذلك هذه المرة، وخصوصاً مع دخوله بلاطوات التصوير متأخراً. ويشدد هنا على ثقته بالمرشح حسن صالح وقدرته على العمل تحت الضغط

انسحب الكثير من المنتجين من السباق الرمضاني

من أجل الالتزام بمواعيد العرض المتفق عليها. ويدخل النجم المصري في تفاصيل دوره في العمل الجديد: يجسد شخصية خلف الله الرجل الصعيدي المتدين الذي يحظى باحترام محيطه ويعمل على مساعدة أهل القرية التي يعيش فيها. ويرى أن تفاصيل العمل تختلف عن مسلسل «الرحايا» بما لا يدع مجالاً للمقارنة بينهما. وأوضح أن ترشيح صبا مبارك لمشاركته البطولة جاء من المخرج حسني صالح بعد اعتذار ريهام عبد الغفور بسبب انشغالها بأعمال أخرى، مشيداً بإمكانات الممثلة الأردنية، التي سبق أن التقاها وأخبرها أنه يتمنى العمل معها قريباً، إلى أن جاء ترشيح المخرج لها.

لا يرى صاحب «سواق الأوتوبيس» أن مسلسل «عرفة البحر» فشل جماهيرياً، بل يرى أنه لم يحصل على حقه خلال العرض الرمضاني، مشيراً إلى أن عدداً كبيراً من المشاهدين تابعوه خلال إعادة عرضه لكون زحام الأعمال المعروضة يؤدي إلى عدم تمكن الجمهور من متابعة بعضها على نحو جيد لأسباب متعددة، منها مواعيد عرضها والمحطات التي تبثها. يذهب نور الشريف إلى الأوضاع الحالية في مصر، ويرى أن بعض المنتجين يخشون الأزمة الاقتصادية، وصعوبة تسويق الأعمال، وضيق الوقت الباقي لحلول شهر رمضان، ما دفع كثيرين إلى الانسحاب من السباق ومتابعة المشهد في انتظار جلاء الأمور، لكنه في الوقت نفسه يعرب عن ثقته بالمستقبل وبازدهار الدراما أسوة بالعام الماضي الذي شهد عرض أكثر من 60 عملاً.

صاحب «عائلة الحاج متولي» أكد على أن مسلسل «بين الشوطين» لا يزال قائماً، لكن مع شركة «كينغ توت» التي لم تقرر موعد تقديمه بعد، إضافة إلى عقد آخر مع المنتج أمير شوقي لتقديم عمل جديد لم يجر الاستقرار عليه، ومشروع سينمائي مع المخرج حسني صالح بعنوان «جسيم رومانسي» كان مقرراً تصويره الشهر الماضي، لكنه تأجل بسبب الظروف الحالية.

أصدرت نقابة «الصحافيين التونسيين» بياناً دانته فيه تجاوزات المدير العام لمؤسسة «الإذاعة الوطنية» محمد المؤيد، وتواطؤ الحكومة في ملف إذاعة «الزيتونة» الدينية. وكانت النقابة قد لفتت إلى أن أطرافاً خارجية تتحكم في تلك الوسيلة الإعلامية، في إشارة إلى حركة «النهضة» المهيمنة على الائتلاف الحاكم.

تستعد المغنية مي حريري لتسجيل دويتو غنائي مع فنان معروف رفضت الكشف عن اسمه. ومن المقرر أيضاً تصوير الأغنية كفيديو كليد تحت إدارة مخرج كندي.

انتهى عمرو دياب من تسجيل أغنية تحت عنوان «تخيل»، من كلمات الشاعر بهاء الدين محمد، وألحان عمرو نفسه. على أن تكون الأغنية ضمن ألبوم الفنان المصري المقبل، المقرر طرحه في الصيف.

وقع عاصي الحلاني عقد عمل للمشاركة في مهرجانات «بعلبك الدولية 2013»، على أن يطل الفنان اللبناني هذا الصيف في مسرحية يقدم خلالها أغنيات جديدة.

تبصر النور قريباً قناة «روتانا أميركا»، وهي متفرعة من شبكة محطات «روتانا». وتعرض الحطة الجديدة بعض البرامج الفنية والاجتماعية والغنائية.

لا يزال المطرب وديع الصافي يتلقى علاجه في المستشفى، بعدما تعرض لالتهاب رئوي قبل أيام. وفي اتصال مع «الأخبار» أكد نجله جورج الصافي أن والده بخير، وأن حالته الصحية إلى تحسن.

بدأت نادين الراسي (الصورة) تصوير مشاهدتها في مسلسل «سنعود بعد قليل» من تأليف رافي وهي، وإخراج الليث حجو وإنتاج شركة «كلايكت» للإنتاج الفني. وقد وقع الاختيار على الممثلة ل أداء دور «دينا» والوقوف أمام الممثل دريد لحام في عمل يطرح الأزمة السورية بأسلوب إنساني محايد، دون تبني أي وجهة نظر.



تصدر أدب غلاف مجلة elle بنسختها الأميركية لشهر أيار (مايو) المقبل. وتظهر المغنية العالية في «لوك» مشابهة لنجمات الستينات بفضل تسريحة شعرها.

لفتت أمل حجازي إلى أنها تعتز بلغتها العربية، مؤكدة أنها لا تلجأ إلى اللغة الانكليزية في تعليقاتها على مواقع التواصل الاجتماعي. وكتبت حجازي على الفايسبوك «هناك أناس يشعرون بالخجل من لغتهم العربية مع الأسف، وأنا أعز بعروبيتي، فلماذا أكتب بغير العربية؟».

عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم، عرض فيلم «ليل بلا نوم» في صالة «متربولس أمبير صوفيل» (الأشرفية). والفيلم أشبه بحوار يدور بين مسؤول الاستخبارات السابق في القوات اللبنانية أسعد شفتري، الذي يبحث عن سبيل للتطهر من الماضي الدموي الذي انخرط فيه إبان الحرب الأهلية، ومريم سعدي، التي لم تتعب من البحث عن ابنها المفقود.

تزرور الممثلة المصرية يسرا بيروت في نهاية الشهر الحالي، لتصوير مشاهدتها في مسلسل «إنهم لا يأكلون الخرشوف». ويشارك في تلك المشاهد ورد الخال ورفيق علي أحمد.

...والدراما المصرية تعيد إكتشاف السياسة

جمال سليمان، الذي يقدم «نقطة ضعف» مع رانيا فريد شوقي. بينما تطل منى زكي في مسلسنها «دنيا آسيا» في دور فتاة تفقد ذاكرتها، فتعمل راقصة في الملاهي الليلية. وتعرض عادة عبد الرزاق في مسلسنها «حكاية حياة» عالم رجال الأعمال، كما تقوم آيتن عامر وعمرو واكد، بتقديم نسخة تلفزيونية من فيلم «الزوجة الثانية» (عرض عام 1967) وبطولة سعاد حسني وشكري سرحان) مع المخرج خيرى بشارة.

طبعاً، لا يخلو رمضان 2013 من الكوميديا من خلال الجزء الثالث من مسلسل «الكبير قوي» الذي يؤدي بطولته أحمد مكي ودينيا سمير غانم. بينما يقدم مصطفى شعبان والمخرج مجدي الهوارى مسلسل «مزاج الخير» بشكل كوميدي على غرار عملهما معاً في مسلسل «الزوجة الرابعة» العام الماضي. وتطل الممثلة التركية سونغول أودن في مسلسل «تحت الأرض» إلى جانب أمير كرارة. أما الدراما التاريخية، فلن يكون لها حضور في الأعمال التلفزيونية إلا من خلال «خبير» للمخرج محمد عزيزية، الذي يصور عمله في القاهرة، ويؤدي بطولته أيمن زيدان. أما مسلسل «الملك النمرود»، فقد خرج من السباق الرمضاني بعد تعثر إنتاجه.

أحمد ...



عادل إمام ودانا حمدان في «العراف»

نفسية تستعرض أوضاع المصريين بعد الثورة. وفي حكاية «أمن الغولة»، تؤدي دور شخصية تضطر إلى دخول مستشفى الأمراض النفسية بسبب الأوضاع في مصر. من جهتها، اختارت يسرا الجانب الاجتماعي ليكون مضمون مسلسلها «إنهم لا يأكلون الخرشوف». تجسد شخصية صاحبة مطعم تواجه مشكلات عدة في حياتها. بينما تطل كل من كندة علوش ورانيا يوسف وممنة شلبي في مسلسل «نيران صديقة». تدور أحداثه حول علاقة مجموعة من زملاء الدراسة، والمشكلات التي تواجههم في حياتهم خلال حقبة

في رمضان 2013، ستمتيز الدراما المصرية بالتنوع بين السياسة والكوميديا والاجتماع. الإسقاطات السياسية سيكون لها نصيب كبير من خلال مسلسل «العراف» (إخراج رامي إمام) الذي يتقاسم بطولته عادل إمام وحسين فهمي. تدور أحداث العمل حول شخص كان نضاباً قبل الثورة المصرية، وبعدها تحول إلى مرشح لانتخابات الرئاسة، في إسقاط - كما تردد - على شخصية الرئيس محمد مرسي. أما «الركين» الذي يؤدي بطولته محمود عبد المغني ويخرجه جمال عبد الحميد، فيحاكي قصة حياة جيكا، أول شهيد في عهد مرسي. الإسقاطات السياسية متوافرة بكثرة في مسلسل «الداعية» (بطولة هاني سلامة وبسمة) الذي تدور أحداثه حول قصة حب تنشأ بين رجل دين وعازفة، فيما يتناول مسلسل «فرعون» لخالص صالح، قصة صعود رجب فرعون من النقطة الصفر حتى القمة على مدى ثلاثة عقود، في إسقاط واضح على الفساد في عهد حسني مبارك.

تركز الهام شاهين على الجانب النفسي والاجتماعي في حياة المصريين من خلال مسلسل «أيامنا الحلوة»، الذي تدور أحداثه من خلال حكايتين تصل كل واحدة منهما إلى 15 حلقة. تجسد شاهين في الحكاية الأولى دور طبيبة

لماذا تعثر بناء دولة مغايرة؟ [2/2]

نجيب عيسى *

منذ الاستقلال وإلى الآن، كانت البرامج والخطابات/ الأدبيات الرسمية وغير الرسمية تحفل بكلام عن وجوب إصلاح/ تغيير النظام السياسي الاقتصادي الاجتماعي. وبقي هذا الكلام عموماً دون ترجمة عملية. والسبب الرئيسي، كما يبدو لنا، هو عدم توافر شرطين متلازمين: من جهة، عدم تشكل قوى/ كتلة اجتماعية وازنة عابرة للطوائف لها مصلحة بالتغيير وراغبة فيه، ومن جهة ثانية، إتاحة ظروف خارجية (دولية و/ أو إقليمية) تساعد هذه القوى على إحداث التغيير الذي لا عودة عنه.

فلقد ظهرت في لبنان أحزاب وتجمعات وأوساط واسعة نسبياً من المفكرين رأوا في إعادة النظر في النظام السياسي الاقتصادي الاجتماعي، على الأسس المذكورة، الشرط الضروري لإقامة الدولة القوية العادلة والمستقلة. إلا أنها لم تستطع القبض على ما يلزم من سلطة سياسية لإخراج برامجها وأفكارها إلى حيز الواقع. ولم تستطع كذلك، من خارج السلطة السياسية، إحداث بعض الخروقات الجديدة على هذا الصعيد. وهنا نذكر بتجربة «الحركة الوطنية» في السبعينيات من القرن الماضي التي كادت، بمساعدة المقاومة الفلسطينية، أن تأخذ الحرب الأهلية نحو تغيير جدي في النظام لولا تدخل القوى الدولية والإقليمية. لكن اللافت أكثر هو أن مستلزمات/ مقتضيات بناء دولة حديثة في لبنان كانت، في أكثر الأحيان، حاضرة بشكل أو بآخر في البيانات والمواثيق التي تبنتها العهود والحكومات المتعاقبة في هذا البلد، لكنها لم تجد ترجمة عملية إلا في محاولة نديمة (التجربة الشهابية) لم تتوافر لها شروط الاكتمال. فالبيان الوزاري لحكومة الاستقلال الأولى نص على أن «من أسس الإصلاح التي تقتضيها مصلحة لبنان العليا معالجة الطائفية... وأن الساعة التي يمكن فيها إلغاء الطائفية هي ساعة يقظة وطنية شاملة مباركة في تاريخ لبنان وسنسى لكي تكون هذه الساعة قريبة إن شاء الله». ونص أيضاً على عزم الحكومة على اتخاذ سلسلة طويلة من الإجراءات التي من شأنها إطلاق عملية تنمية اقتصادية اجتماعية شاملة ومنكاملة. علماً أن البيانات الوزارية للحكومات التي تعاقبت بعد ذلك تكاد تكون طبق الأصل عن هذا البيان، للاحية إعلان العزم على اتخاذ سلسلة الإجراءات نفسها على الصعيد الاقتصادي الاجتماعي، مع إضافة إجراءات أخرى من قبيل إصلاح القضاء، ومكافحة الاحتكار والاستغلال، والقضاء على الفساد والرشوة، والاهتمام بقضايا العمل والعمال... المهم هو أن معظم ما تضمنته البيانات الوزارية من نصوص بهذا الخصوص بقي حبراً على ورق، بسبب بقاء الدولة في قبضة ما سمي الإقطاع السياسي الطائفي المتحالف مع كبار التجار، في ظل الهيمنة السياسية

الاقتصادية للمعسكر الغربي الرأسمالي على المنطقة العربية. إلى ذلك أضف النمو المتسارع لقطاع الخدمات (الناتج من سلسلة التحولات التي شهدتها هذه المنطقة العربية من الاحتلال الصهيوني لفلسطين إلى ارتفاع عائدات النفط المالية، مروراً بالانقلابات العسكرية) الذي ساعد على ترسيخ أسطورة «الازدهار» الاقتصادي.

شكل مجيء الرئيس فؤاد شهاب إلى الحكم في أواخر عام 1958 نقطة تحول مهمة في نظرة الدولة في لبنان إلى دورها الاقتصادي والاجتماعي. فحاول مرة تسعى السلطة السياسية في هذا البلد إلى تكوين رؤية تنمية وتعمل على وضعها موضع التنفيذ. وليس من باب الصدفة أن يأتي هذا التحول في أعقاب حرب أهلية خاطفة رأى فيها الحكم الجديد ناقوس خطر يهدد مهدداً وحدة لبنان إن لم يكن وجوده. ليستنتج بالتالي أن إزالة هذا التهديد تتطلب الذهاب إلى أبعد من رؤية الأسباب السياسية المباشرة التي كانت وراء هذه الحرب، ومعالجة أسبابها العميقة المتمثلة باختلالات البنية الاقتصادية الاجتماعية التي كشف عنها تقرير بعثة «إرفد»، والتي لم يستطع «الازدهار» الاقتصادي التخفيف منها. تعني التفاوتات الحادة بين قطاعات الإنتاج (هيمنة قطاع الخدمات مقابل ضعف قطاعي الزراعة والصناعة) وبين مناطق البلاد (الاستقطاب الديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي الكبير حول بيروت على حساب المناطق الأخرى) وبين الفئات الاجتماعية (4% من السكان يستأثرون بنحو ثلث الدخل الوطني مقابل 50% من الفقراء). وبالفعل بدأ الحكم الشهابي بإقامة الأطر المؤسسية القانونية والإدارية اللازمة لانخراط الدولة في دورها التخليقي الجديد. فكان إنشاء البنك المركزي ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى والتفتيش المركزي ومديرية الإحصاء المركزي ومصحة الإنعاش الاجتماعي والمشروع الأخضر والصدوق الوطني للضمان الاجتماعي إلخ... ثم جرى وضع وتنفيذ خطة لتوسيع وتطوير البنية التحتية والهيكل الأساسية، نتج منها وصل معظم الأراضي اللبنانية بشبكة من الطرقات المعدة وتزويدها بالكهرباء والمياه الصالحة للشرب. لكن لم يتسن لهذه التجربة أن تذهب أبعد من ذلك؛ فلم يحدث تغيير جذري في طبيعة النظام السياسي الطائفي، وانحصرت المشاريع التنموية في معالجة المشاكل الناتجة من اشتغال النظام الاقتصادي الليبرالي المتطرف. كل ما هنالك أن شهاب، في ظل التفاهات الدولية الإقليمية (الأميركية - المصرية) التي وضعت حداً لحرب 1958 وجاءت به إلى الحكم ورعت تجربته التنموية، وبالإستناد داخلياً إلى الأجهزة الأمنية ومجموعة من الموظفين الإداريين الأكفاء، استطاع أن يبقى الدولة على مسافة معينة من المصالح السياسية والاقتصادية والاجتماعية الضيقة لزعامات التقليدية

الطائفية المناطقية والبورجوازية التجارية الخدمية. لذلك رأينا التجربة الشهابية نفسها أخذت بالتراجع مع انفراط عقد التفاهات الدولية الإقليمية التي حضنتها في أعقاب حرب 1967. وأدى هذا الانفراط، مع تدخل العامل الفلسطيني، إلى ولوج لبنان مرحلة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، انتهت بانفراط حرب أهلية مدمرة استغرقت خمس عشرة سنة. وكما هو معلوم، لم تضع هذه الحرب أوزارها إلا نتيجة لتفاهات دولية إقليمية جديدة (غربية - سعودية - سورية) جرت الأطراف اللبنانية المتنازعة إلى الموافقة على ما سمي «وثيقة الوفاق الوطني» (اتفاق الطائف). ويبدو من بعض النصوص التي تضمنتها هذه الوثيقة أن واضعيها قد استخلصوا الدروس التي ينبغي استخلاصها من مسيرة التطور السياسي والاقتصادي الاجتماعي للبنان منذ الاستقلال؛ إذ يظهر بوضوح ربطهم مسيرة السلام في هذا البلد

بمعالجة التشوهات العضوية التي رافقت هذا التطور. فعلى الصعيد السياسي نصت الوثيقة على وجوب تشكيل هيئة وطنية لإلغاء الطائفية السياسية، والبدء بإجراء انتخابات خارج القيد الطائفي، مع استحداث مجلس شيوخ تتمثل فيه الطوائف، وتحقيق المناصفة بين المسيحيين والمسلمين في السلطين التشريعية والتنفيذية والمناصب الإدارية من الفئة الأولى. وعلى الصعيد الاقتصادي الاجتماعي نصت الوثيقة في مبادئها العامة على أن «لإنماء المتوازن للمناطق ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً هو ركن أساسي من أركان وحدة الدولة واستقرار النظام»، ونصت أيضاً على «العمل على تحقيق عدالة اجتماعية شاملة من خلال الإصلاح المالي والاقتصادي والاجتماعي»، وتحت باب «الإصلاحات الأخرى» نصت الوثيقة نفسها على «اعتماد خطة إنمائية موحدة شاملة للبلاد قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وتنميتها اقتصادياً واجتماعياً».

يضيق المجال هنا عن الدخول في تفاصيل التطور السياسي الاقتصادي الاجتماعي للبنان في ظل التفاهات الدولية الإقليمية الجديدة التي وضعت لبنان تحت الوصاية السورية. تكفي الإشارة إلى أن مجرى الأمور العملي ذهب بعيداً من نصوص اتفاق الطائف. فعلى الصعيد السياسي، اقتصر الإصلاح على إدخال نوع من التوازن الطائفي لمصلحة

بمعالجة التشوهات العضوية التي رافقت هذا التطور. فعلى الصعيد السياسي نصت الوثيقة على وجوب تشكيل هيئة وطنية لإلغاء الطائفية السياسية، والبدء بإجراء انتخابات خارج القيد الطائفي، مع استحداث مجلس شيوخ تتمثل فيه الطوائف، وتحقيق المناصفة بين المسيحيين والمسلمين في السلطين التشريعية والتنفيذية والمناصب الإدارية من الفئة الأولى. وعلى الصعيد الاقتصادي الاجتماعي نصت الوثيقة في مبادئها العامة على أن «لإنماء المتوازن للمناطق ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً هو ركن أساسي من أركان وحدة الدولة واستقرار النظام»، ونصت أيضاً على «العمل على تحقيق عدالة اجتماعية شاملة من خلال الإصلاح المالي والاقتصادي والاجتماعي»، وتحت باب «الإصلاحات الأخرى» نصت الوثيقة نفسها على «اعتماد خطة إنمائية موحدة شاملة للبلاد قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وتنميتها اقتصادياً واجتماعياً».

يضيق المجال هنا عن الدخول في تفاصيل التطور السياسي الاقتصادي الاجتماعي للبنان في ظل التفاهات الدولية الإقليمية الجديدة التي وضعت لبنان تحت الوصاية السورية. تكفي الإشارة إلى أن مجرى الأمور العملي ذهب بعيداً من نصوص اتفاق الطائف. فعلى الصعيد السياسي، اقتصر الإصلاح على إدخال نوع من التوازن الطائفي لمصلحة

يضيق المجال هنا عن الدخول في تفاصيل التطور السياسي الاقتصادي الاجتماعي للبنان في ظل التفاهات الدولية الإقليمية الجديدة التي وضعت لبنان تحت الوصاية السورية. تكفي الإشارة إلى أن مجرى الأمور العملي ذهب بعيداً من نصوص اتفاق الطائف. فعلى الصعيد السياسي، اقتصر الإصلاح على إدخال نوع من التوازن الطائفي لمصلحة

يضيق المجال هنا عن الدخول في تفاصيل التطور السياسي الاقتصادي الاجتماعي للبنان في ظل التفاهات الدولية الإقليمية الجديدة التي وضعت لبنان تحت الوصاية السورية. تكفي الإشارة إلى أن مجرى الأمور العملي ذهب بعيداً من نصوص اتفاق الطائف. فعلى الصعيد السياسي، اقتصر الإصلاح على إدخال نوع من التوازن الطائفي لمصلحة

مفلس، كالنظام اللبناني، لم يمر تأجيل الانتخابات دون مخاض عسير. لم نسمع أحداً يتبنى تأجيل الانتخابات التشريعية، وإن كان كثيرون يتمنون أو يعملون من أجله. غريب أن تكون قوى «النقليد» أحرص على احترام الاستحقاقات والالتزامات من قوى التغيير! «والعمليات الجراحية» المذكورة آنفاً هي كناية عن التخلص من المعارضين. أما الوسائل فهي الاستبعاد والإقصاء والفصل. والغاية «الثورية» تبرر الوسيلة: فلا بأس من تركيب الأفلام وإطلاق الشائعات وكيل الاتهامات. الموضوعية والإنصاف لا مكان لهما في «مواجهة الخطر». والحقيقة لم تعد «دائماً ثورية»، كما كان يعتقد لينين. الأولوية لصيانة المقعد، ولو كان مثقوباً أو «هشاً» كما وصف زياد. أما «العلاقات الرفاقية»، فقد باتت موضة قديمة، أكل الدهر عليها وشرب.

بين أبرز، بل «أخطر»، ما يواجهه الحزب الشيوعي تطبيق مبدأ تداول المسؤوليات القيادية على مستويي المركز والمناطق. هذا

ليست سبباً، إنها نتيجة. يعني ذلك أنه يجب الذهاب إلى عمق الأزمة التي يمر بها الحزب، فتشله دوره ووظيفته في تحفيز التغيير وفي تحويله طاقة فاعلة في تحديد مسار الأحداث. المؤتمرات هي مبدئياً وعادة، محطات وفرص للمراجعة والتصويب والتصحيح. تلوح فرص ذلك في الوقت الراهن بمناسبة حلول موعد انعقاد المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي. لكن الذين يديرون شؤون الحزب يرفضون الاعتراف بأزمته. وهم لذلك، أصروا على إضفاء صفة «العادي» على المؤتمر المذكور: الدنيا بألف خير! أكثر من ذلك، هم لم يجدوا سبباً «مقنعاً» لعقد المؤتمر في موعده بحلول شهر شباط الماضي، ضرب موعد جديد بعد ثمانية أشهر من الموعد القديم. لا بأس من الاستفادة من هذه المدة، وتمديدتها إذا لزم الأمر، من أجل إجراء بعض «العمليات الجراحية» (حسب وصف أحد أعضاء المكتب السياسي في أحد الاجتماعات التحضيرية!).

من التأجيل بسهولة نسبية. حتى في نظام



الاصطفافات السياسية الطائفية تقف، سداً هنيئاً أمام تشكل قوة اجتماعية عابرة للطوائف



التغيير في حزب التغيير

سعد الله مززعاني *

القاعدة أن يكون الحزب الشيوعي حزب التغيير: أن يصوغ له البرامج والخطط في ضوء نظريته ونظيرته الثورية. هذه القاعدة

مقلوبة الآن. لاحظ زياد الرحباني، وهو الذي اشتهر، دون أن يسعى إلى ذلك، بالاستشراق عن بعد ومن قبل، بأن «التغيير من الداخل» والداخل هو «الحزب». السبب «هشاشة» الحزب التي تتفاقم يوماً بعد يوم. والهشاشة

الزخار

تأسست عام 1953
تصرفت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سحاحة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس التحرير. المدير المسؤول
إبراهيم الامين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: ايلي شلموب، وفيق قاصوه ■ إفتتاح: محمد زبيب ■ محليات: حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زراقات ■ عالم: حسام كنفاني ■ ثقافة وناس: امك الاندري

■ المدير الفني: اميك منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759597 ■ ص.ب. 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 01/611115 - 03/252224 ■ التوزيع: شركة الاولك 15_666314_01/828381 03

أو تهدئتها، تتعلق في نهاية المطاف بمسار الصراعات الدولية الإقليمية في المنطقة، وعلى وجه الخصوص بما سيؤول إليه الصراع في سوريا وعليها.

لكن ماذا بخصوص مسألة تغيير النظام وإعادة بناء الدولة في هذا السياق؟ تميز لبنان عن بقية بلدان المنطقة العربية بنظامه السياسي الاقتصادي. هذه الفريدة جعلت، كما سبق أن رأينا، احتدام الصراعات الدولية/ الإقليمية في هذه المنطقة وعليها ينعكس فيه باستمرار أزمات عنيفة ومدمرة. وإذا وضعنا الانقلابات العسكرية جانباً، نلاحظ أن بقية بلدان المنطقة العربية لم تشهد صراعات/ أزمات سياسية اجتماعية داخلية عنيفة شبيهة بتلك التي كانت تعصف بلبنان. الأمر يختلف الآن؛ فمع المتغيرات المستجدة في موازين القوى على الصعيد العالمي نتيجة الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالمعسكر الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية وفشله في أفغانستان والعراق، بدأت مرحلة جديدة في تاريخ هذه المنطقة. نعني مرحلة الحراك الشعبي الذي انطلق من تونس في أواخر عام 2010 ولا يزال يتفاعل بشكل أو بآخر في معظم البلاد العربية. فالصراعات لم تعد تدور في هذه الأخيرة بشكل رئيسي بين أنظمة هذه البلدان أو مع الخارج الأجنبي، بل انتقلت أيضاً إلى داخلها بهدف تغيير الأنظمة نفسها. وبناءً عليه، لا يبدو لنا أن النظام اللبناني لا يزال، ضمن هذه المعطيات، قادراً على العودة إلى تجديد نفسه. لقد أصبح مصيره مرتبطاً بشكل عضوي بما ستؤول إليه الأنظمة في المنطقة العربية المجاورة، وخصوصاً النظام في سوريا. هذا يعني أن لبنان هو الآن، كما بلدان المنطقة، أمام احتمالين لا ثالث لهما: إما الانحلال والشرذمة، وإما انطلاق الدولة المدنية التكنولوجية الديمقراطية المحررة من التبعية للأجنبي.

طبعاً هذا لا يعني أن تبقى قوى التغيير الفعلي في لبنان مكتوفة الأيدي بانتظار ما ستؤول إليه الأمور في المنطقة؛ إذ ليس أمامها من خيار سوى أن تستمر في بذل ما بوسعها من جهود لتهيئة الظروف الذاتية والموضوعية التي من شأنها التمهيد لقيام الدولة المنشودة. وبهذا الخصوص يمكن هذه القوى، بل يجب عليها، أن تؤدي دوراً محورياً في العمل على إقامة إطار مناسب لجميع الجهود وتنسيقها بين مختلف قوى التغيير العربية. ليس فقط لأن في ذلك تسريعاً لعملية التغيير في لبنان، بل أيضاً لأنه ضمن المعطيات الدولية الراهنة وظروف البلاد العربية الخاصة، أصبح الإطار القطري لكل بلد عربي يضيق عن توفير متطلبات التنمية المتوازنة والمستقلة، ما يجعل من الضروري أن يعمل التغييريون العرب مجتمعين، على إيجاد إطار سياسي اقتصادي مناسب للتعاون والتكامل في ما بين بلدانهم، أكثر فعالية من الأطر القائمة شكلياً في الوقت الحاضر.

* أستاذ جامعي وباحث اقتصادي



أو حتى قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية...

مدى توافر الشروط اللازمة لإعادة بناء الدولة في الوقت الحاضر

على الرغم من استمرار ذوي النيات الحسنة في محاولاتهم إحداث تحولات جديدة في بنية النظام، والجهود التي تبذل من قبل أطراف كثيرة داخل الحكم وخارجه لوقف تدهور الأوضاع نحو الأسوأ، فإن الجميع يدرك الآن أن لا حول ولا قوة محلية ذاتية إزاء تطور الأوضاع في لبنان في المدى المنظور. فمسألة اندلاع حرب أهلية جديدة في هذا البلد أو بقاء الأوضاع على ما هي عليه حالياً

ما يكفي من قوى دون التعرض لمصادرتة من قبل بعض أطراف النظام. وإذا وضعنا جانباً هذه المحاولة الطموحة الفاشلة، نلاحظ أن القوى، من أحزاب و«منظمات مجتمع مدني»، التي تعتبر نفسها خارج النظام، بقيت عاجزة أيضاً عن جر القابضين عليه إلى إحداث بعض التحولات الجديدة التي من شأنها أن تشكل منفردة أو مجتمعة، مدخلاً لبناء الدولة الوطنية القوية العادلة والمستقلة: كسَن قانون انتخابي جديد خارج القيد الطائفي يقوم على النسبية، أو تحسين القدرة الشرائية للرواتب والأجور و/ أو إقامة شبكة تأمينات اجتماعية شاملة ومتكاملة بتمويل من الضرائب على الريع والمداخيل العالية والثروات الكبيرة،

الحراك اللبناني عجز عن حشد ما يكفي من قوى شعبية (مروان طحطح)

ومنهم من يريد المحافظة على الموقع المكتسب في ظل هذه الوصاية) وعلى موقع لبنان في الاصطفافات الدولية الإقليمية الجديدة. إلى أن وصل هذا الصراع إلى صدامات مسلحة خطيرة في عام 2008، عادت التفاهات الدولية الإقليمية معها لتنتج إتفاقاً آخر هو اتفاق الدوحة الذي أدى إلى تسوية، ما لبثت أن انفطرت مع تحول الحراك الشعبي في سوريا ضد النظام إلى صراع دولي إقليمي، ما جعل الأزمة في لبنان تعود لتصل إلى حدود بالغ الخطورة: انقسامات ونزاعات طائفية ومذهبية متزايدة الحدة، أزمة اقتصادية معيشية خانقة، تلاشي وتحلل ما كان قد بقي للدولة من وظائف ومظاهر سلطوية على مختلف الصعد: الأمن، القضاء، الإدارة العامة، الاقتصاد، المرافق العامة، العلاقات الخارجية إلخ...

ومع تكاثر وتصاعد الحوادث والصدامات المسلحة الموضوعية، أصبح اللبنانيون يعيشون في حالة من الخوف، بل من الرعب من أن تتحول هذه الأخيرة، بين عشية وضحاها، إلى حرب أهلية مفتوحة لا تبقى ولا تذر. من هنا كثرة الأصوات التي ترتفع في الوقت الحاضر مطالبة بإعادة بناء الدولة/ العبور إلى الدولة/ إصلاح الدولة، باعتبار ذلك هو السبيل الوحيد للخلاص من شبح الحروب الأهلية ودوامتها الجهنمية. لكن ما يمكن أن يشكل موضوع إجماع عند اللبنانيين على هذا الصعيد، يتوقف عند هذا الحد؛ إذ يعودون، تبعاً لاصطفافاتهم الحزبية/ الطائفية، للاختلاف على معالجة الإشكالية الرئيسية للمسألة والمتمثلة بالكيفية التي يجب أن تجري بها عملية إعادة البناء/ العبور/ الإصلاح والأسس التي يجب أن تقوم عليها. فنحن، في هذا المجال إزاء رؤى وشعارات متنافرة، تطرحها القيادات السياسية الحزبية الطائفية المتكلمة بحركية الاجتماع السياسي في لبنان وأوساط واسعة من المفكرين والمثقفين، كل من زاوية مصلحته الخاصة. رؤى وشعارات تركز على ضرورة معالجة مسائل/ مشاكل جزئية ترى أن الخصم وحده هو مسببها، من قبيل الاستخفاف بالسلطة، الفساد، السلاح غير الشرعي، الارتباطات الخارجية إلخ... ويفوتها، أو بالأحرى لا تريد أن ترى، أن هذه المشاكل ما هي إلا نتاج/ إفرزات لآلية اشتغال النظام السياسي الاقتصادي الاجتماعي، وأن معالجتها وغيرها من المشاكل الكثيرة التي تعانيها الدولة اللبنانية إنما تتطلب إعادة بناء هذا النظام على أسس جديدة. بالمقابل، بقيت الاصطفافات والاستقطابات السياسية الطائفية والمذهبية تقف سداً منيعاً أمام تشكل قوة اجتماعية، عابرة للطوائف والمذاهب، وازنة وقادرة على طرح وتنفيذ مشروع إنقاذي متكامل. ففي عمرة الحراك الثوري العربي في سنة 2011، شهد لبنان بداية حراك مماثل رفع شعار «الشعب يريد إسقاط النظام». لكن هذا الحراك ما لبث أن توقف بعد عجزه عن حشد

سيقال هذا خروج على التنظيم. إنه فعلاً خروج على «التنظيم». من أجل إعادة بناء الحزب على أسس الديمقراطية التي لا تسمح بأن يلغي صاحب السلطة منافسيه أو أن يتعسف باستخدام هذه السلطة.

ليس الحزب الشيوعي ملكاً لأعضائه الحاليين فقط. وليس حتى ملكاً لهؤلاء ولن تركوا المواقع التنظيمية (وقد باتوا الأكثرية الساحقة). إنه «حزب الشعب اللبناني». بهذا المنظور يمكن مقارنة أزمة الحزب ودوره. فتطرح مشاريع وثائق مؤتمره، كما كان يحصل سابقاً، على الرأي العام الحزبي والوطني والسياسي؛ تطرح في شقها السياسي والتقويمي، أملاً في استدراج مشاركة واهتمام يفتان نقاش أعضائه وبتيران اهتماماً واسعاً، ويتوجان نشاطاً وتجربة عظيمتين قدمهما أفراد حزبيون وزملاؤهم في التحرك الأخير الذي أطلقته «لجنة التنسيق النقابية» وشمل كل لبنان.

* كاتب وسياسي لبناني

والتنظيم هذا هو باللجوء إلى إنشاء حزب داخل الحزب: يلغي دور هيئاته الشرعية لمصلحة التكتل الذي استولى، تبعاً، على المواقع القيادية المؤثرة.

يدور الحزب، بسبب «عملية التحضير» للمؤتمر الحادي عشر، هذه، على نفسه، ويتخطى في مشاكلكه الداخلية. وهو يقف عاجزاً، نتيجة ذلك، عن الانخراط في نقاش وتحفيز سليمين من أجل تجاوز أزماته وتفعيل دوره. ومعروف أن الحزب عندما يتعافى، يتعافى أيضاً مجمل التيار الوطني والتغيير في لبنان.

تستلهم قوى التكتل المذكور تجارب محزنة طبعت بعض تاريخ الشيوعيين، وخصوصاً في المرحلة البكداشية. يومها دفع الثمن المئات، وكان الشهيد الكبير فرج الله الحلو أبرزهم. استعادة هذه التجارب، بشكل مكثف الآن، لا يعد إلا بالمزيد من الخسائر و«الهشاشة» كما عبر زياد الرحباني.

لم يفت الأوان بعد. لا بد من صياغة منهجية لانتشال الحزب من هذه المأساة.

ليس الحزب الشيوعي ملكاً لأعضائه الحاليين فقط

«العمليات الجراحية» الجارية الآن نالت من كثر. وهي أيضاً إنذار موجه إلى آخرين. ذهبت ضحية ذلك عناصر واعدة جديدة وعناصر مخزومة أمضت عقوداً في النضال الحزبي. ذهبت ضحية ذلك أيضاً هيئات مرجعية، بما في ذلك الهيئة القضائية الوحيدة في الحزب، رغم أن تعطيلها ينال من كل شرعية الهيئات الأخرى. هذا التعطيل أفقد الحزب الشيوعي القدرة على الاحتكام إلى هيئاته لبث النزاعات والتباينات وكشف الحزب أمام الإعلام وحتى الشارع. الأداة الفعالة في كل ذلك كانت «التنظيم».

قرار اتخذ قبل 12 سنة، أي في المؤتمر الثامن، من أجل أن يطبق في المؤتمر الحادي عشر. تكرر هذان العهد والتعهد في المؤتمرين التاسع والعاشر. مهلة الدزينة سنوات تلك كانت أكثر من كافية، كما قيل يوماً، من أجل إعطاء كامل الفرصة لذوي المواهب الخاصة لكي يعبروا عنها تفعيلاً لعمل الحزب وتطويراً لدوره وحضوره وتأثيره. بالنسبة إلى البعض، كانت تلك «شطحة بورجوازية» خطيرة ولا مبرر لها. جرى تحيئ الفرص للانقضاض على العهد المقطوع و«التداول» الموعود. لم تكن الفرص كثيرة. أكثر من ذلك، ألح البعض على ضرورة الإبقاء بالوعد والتزام قرارات المؤتمرات الثلاثة. وحيث أن حسن تحقيق هذه النقطة النوعية (نحو المشاركة وتطوير المسار الديمقراطي) قد اشترط ضخ دم شباب بشكل منهجي في الجسم القيادي بنسبة 20% في كل مؤتمر، فقد بات عنصر الشباب خصماً ومنافساً موضوعياً، يجب النيل منه، بما يتيسر من وسائل الإلهاء والإبعاد والتهديد والتشليل والاستتباع...

سوريا

لولا المجموعة العربية وتركيا لا تعتبر «الائتلاف» يتيماً. الغرب رفض مجدداً تسليح المعارضة. الاتحاد الأوروبي و«مجموعة الثمانية الكبار» دعوا أمس إلى حل سوري لا يعزل أحداً

الغرب يرفض تسليح المعارضة

الـ 8 الكبار يُجمعون على الحل السياسي والمخاوف من الجهاديين... ومشروع قرار منطقة عازلة للنازحين

في قيام المعارضة بتشكيل فريق تفاوض خاص بها. أما فريق الحكومة (السورية) فيضمّ رئيس الوزراء ونائبه و3 وزراء. واتصلت من جديد بوزير الخارجية الأميركي، وقلت له إن دمشق أكدت تشكيل فريقها. وللأسف، لم يتمكن الأميركيون، ولا أي جهة أخرى، من حثّ المعارضة على تشكيل مثل هذا الفريق.

في سياق آخر، دلت المسودة المعدلة الجديدة لمشروع قرار أممي بشأن سوريا على نوايا لإنشاء محمية خاصة للنازحين السوريين داخل سوريا. وفي المسودة الجديدة التي حصلت «الأخبار» على نسخة منها، تمّ إدخال تعديلات على مشروع القرار القطري - الغربي، بحيث بات يدعو إلى تقديم توصيات حول سبل حماية ومساعدة النازحين داخل الأراضي السورية.

من ناحية أخرى، أعلنت وزارة الخارجية الروسية عن قلق موسكو من تعاون الكتائب المسلحة للمعارضة السورية مع مسلحين من حركة «جبهة النصرة». وقالت نائبة رئيس قسم المعلومات والمطبوعات في وزارة

عاد «الائتلاف» المعارض خالي الوفاض من لندن. هو لم يسمع حتى إشارة مشجعة من دول القرار في الغرب تدعو إلى احتمال تسليح المعارضة. لندن دعت إلى عملية انتقال سياسية، كما أنّ الاتحاد الأوروبي متمسك أيضاً «بالحلّ السلمي»، في وقت علمت فيه «الأخبار» أنّ قطر وشركاءها الغربيين ينوون طرح فكرة منطقة عازلة للنازحين السوريين داخل سوريا.

وأعلنت المفوضية الأوروبية للشؤون الخارجية أنّ الاتحاد الأوروبي متمسك بفكرة الحلّ السلمي للأزمة السورية، ويؤيد المجموعات المعارضة المنحازة للانتقال الديمقراطي، في وقت دعا فيه وزراء خارجية دول مجموعة «الثمانية الكبار»، في البيان الختامي، الذي صدر عن اجتماعهم في لندن، «جميع الدول إلى زيادة المساعدات للشعب السوري قدر الإمكان». وقال الوزراء، في البيان، إنهم مصدومون لعدد القتلى الذين سقطوا خلال النزاع في سوريا. وأعلنوا عن نيّتهم مواصلة دعم جهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية الأخضر الإبراهيمي لإيجاد حلّ سلمي للنزاع في سوريا.

في موازاة ذلك، لفت وزير الخارجية البريطاني، وليام هيج، إلى «أنه لا يحمل أخباراً إيجابية للمعارضة السورية بخصوص التسليح لأنّ العالم منقسم»، معتبراً أنّه «حان الوقت لعملية انتقال سياسية تحترم رغبات الشعب السوري». وأشار إلى «أننا عقدنا اجتماعات مع المعارضة السورية للتوصل إلى تسوية سياسية في سوريا».

في السياق، جدّد وزير الخارجية الألماني، غيدو فيسترفيللي، على هامش اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة «الثمانية الكبار» التأكيد على الموقف الألماني المعارض لتسليح المعارضة السورية.

وقال الوزير: «ما يثير قلقاً لديّ هو أنّ السلاح الذي سيورد إلى سوريا سيقع في ما بعد في أيدي الجهاديين والإرهابيين». وأشار إلى أنّ «الفكرة القائلة بأنّ عدداً أقل من الناس سيهلكون في حال توريد مزيد من السلاح إلى سوريا لا تعتبر شيئاً أكيداً»، مضيفاً إنه لم يكن من المتوقع حصول أي توافق أو اختراق بهذا الشأن خلال الاجتماع الوزاري «للمجموعة الكبار».

بدوره، أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أنّ وزراء خارجية مجموعة «الثمانية الكبار» تمكنوا خلال اجتماعهم من التوصل إلى اتفاق بشأن أهم القضايا الدولية، بينها الملفات: السوري والإيراني والكوري، وذلك على الرغم من ظهور خلافات في البداية، كما أعلن، في تصريح تلفزيوني، أنّ النزاع في سوريا لن يكون فيه منتصر، مشيراً إلى أنه قد تكون هناك جهات كثيرة يصب في مصلحتها عدم الاستقرار في المنطقة. وأضاف الوزير الروسي إنّ «الحكومة السورية، بما في ذلك تحت ضغوطنا، شكلت فريقاً للتفاوض. وأنا بحثت هذا الأمر مع نظيري الأميركي جون كيري في برلين، وقال (كيري) إنه سيساهم

لافروف: النزاع في سوريا لن يكون فيه منتصر (ا ف ب)

دمشق، دعت مجلس الأمن لوضع «جبهة النصرة» على القائمة السوداء

الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إنّ زعيم جبهة النصرة «أكد علانية أن مقاتلي الجبهة باتمرون بأوامر الشيخ الظواهري ويحتفظون بالولاء للقاعدة». وأضافت «يستدعي القلق أيضاً أن تصريحات زعماء المعارضة السورية عن وجود تناقضات أيديولوجية مع «جبهة النصرة» لا يمنع كتابتهم المسلحة من التعامل بصفة «إخوة السلاح» ومحاربة

الحكومة السورية الشرعية». إلى ذلك، طالبت دمشق مجلس الأمن الدولي بإدراج «جبهة النصرة» على لائحة السوداء للتنظيمات المرتبطة بتنظيم «القاعدة». وأضافت وزارة الخارجية، في بيانها للأمم المتحدة ومجلس الأمن، إنّ سوريا «تتطلع إلى اتخاذ إجراء سريع للاستجابة لطلبها، وإلى قيام مجلس الأمن بدوره المنوط به في الحفاظ

اللاذقية تعيش على وقع الشائعات ومعارك الريف

اللاذقية - مرشد ماشي

لا رصاص هنا، إلا نادراً. ولا أصوات مدفعية قريبة تدكّ المناطق المتوترة. إلا أنّ البذلات المموّهة تنتشر في كل مكان، حتى في سوق وسط المدينة. عسكرة الناس أمرٌ عادي في اللاذقية، فالبذلة المموّهة كناية عن الشرف والكرامة وحماية الأرض والعرض. هذا ما يردده الإعلام السوري والكثير من السوريين، ولا سيّما أهل الساحل. يعود الفقراء من العسكريين في نعوشهم محمولين على الأكتاف، فيتقدس اسمهم ولباسهم لدى عامة الناس، وينقم ذوهم على دولة تراخت في إمدادهم أو إنقاذهم طيلة فترات من الحصار في كثير من المناطق، وسلطة تستخدمهم أرقاماً

لأوراق سياسية تبقىها في سدة الحكم مدة أطول. الشائعات في اللاذقية كثيرة. تتراوح الحكايات ما بين الأكثر سذاجة والشائعات المتداولة بفعل فاعل بهدف التغطية على الكثير من الأخطاء والأحداث الحقيقية أو شحن الناس برصيد إضافي من الاحتقان. «سيخربون اللاذقية بالأسلحة الكيماوية»، جملة ساذجة يرددها الكثير من بسطاء المدينة بعد انتشار أخبار حصول المعارضة المسلحة على السلاح الكيميائي واستعماله في خان العسل بحلب والعنيفة بريف دمشق ضد عناصر من الجيش السوري. وبين السكان من يرى أنّ المعركة التي تشهدها البلاد قائمة على خلفية طائفية، فيما سيعترض آخرون على تصنيف الصراع طائفيًا، معتبراً أنّ الدولة لا تزال واقفة بجهود الواعين من أبنائها على اختلاف فئاتهم وطوائفهم. إنما لا يختلف معظم اللاذقيين على معيار الوطنية، وهو الالتفاف حول الجيش. بإمكان المرء هنا أن يسمع آراء مختلفة حول تأييد رئيس الجمهورية شخصياً، بينما الجيش هو الخط الأحمر المقدس الذي لا يجروء أحد على المس به، وهو أمر واضح طالما أنه يضمّ في صفوفه الكثير من أبناء الساحل.

إلى الشمال قليلاً، وحيث يمتدّ الريف على مساحات واسعة من المزارع والغابات التي تصل حتى الحدود التركية، لسواء اسكندرونة المحتل، يمكن أن تتناهى للمرء أصوات بعيدة لمدفعية تضرب قرى جبل التركمان أو أصوات رصاص يخترق صمت تلك الجبال ليلاً. الجيش السوري واللجان الشعبية بالمرصاد لأي محاولات تقدم



التهجير حال معظم السوريين (ا ف ب)



على السلم والأمن الدوليين من خلال الضغط على الدول الداعمة للإرهاب في سوريا، للتوقف عن هذه الممارسات غير القانونية». وتوقفت الوزارة عند «تقارير إعلامية ودولية» تتحدث عن شحنات أسلحة إلى «المجموعات الإرهابية المسلحة» من خلال تركيا أو شمال لبنان، وتورط قطر وليبيا وتركيا والسعودية في «تمويل وتسهيل عبور شحنات الأسلحة».

نحو بعض قرى الريف المحصنة، وصولاً إلى المدينة. ومع ذلك، فإن تدفق المسلحين عبر الحدود التركية يطيل أمد المعركة ويفتح الاحتمالات على الكثير من القلق. لا أحد يستطيع أن يؤكد أن اللاذقية في مأمن، والهواجس كثيرة. يروي أحد مقاتلي الجيش السوري، في ريف اللاذقية الشمالي، أنّ خطورة المعارك في الريف بدأت بعدما سيطر مسلحو المعارضة على مرصدين مرتفعين هامين، وهما «الكبير» و«السودا»، بالإضافة إلى «الدغمشلية» و«غمام». وهي عبارة عن أربع قمم استراتيجية، استعادها الجيش لما لها من أهمية عسكرية. عودة قفّتي «السودا» و«الكبير» إلى أيدي الجيش السوري قطعت خطوط إمداد رئيسية تأتي من تركيا، ولذا فإنّ التنازع عليهما يشعّر الباب شمالاً للمزيد من المعارك، إلا أنّ الجيش اختارهما للتمركز فيهما وتحصين مواقعه. نقطة الـ «45» الأقوى عسكرياً يسيطر عليها الجيش سيطرة مطلقة، كما يسيطر على الطريق الواصل بين كسب ومفرق البسيط، رغم محاولات الخطف التي شهدتها هذا الطريق سابقاً، والتي ردت عليها اللجان الشعبية بخطف مضاد لاستعادة المخطوفين.

في المقابل، يسيطر عناصر المعارضة المسلحة على قرى تركمانية كـ «الدرّة» و«الشحرورة»، ويتمركزون بقوة في قرية ربيعة الحدودية. المدنيون من الأقلية التركمانية حاضنون للمعارضة. ومن هنا تأتي قوة المعارضة في هذه المناطق، بالإضافة إلى الأسلحة المتطورة التي تصل بشكل دوري عبر الدولة الجارة، والتي كان آخرها قنصات يصل مداها حتى

أوباما يمهد الأرضية لإطاحة الأسد

«إن مساعداتنا تأخذ منحى تصاعدياً، وقد وجه الرئيس تعليماته لفريق الأمن القومي لتحديد إجراءات إضافية حتى نتمكن من زيادة المساعدات». ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤول أميركي قوله إنه يتوقع أن يوافق الرئيس أوباما الأسبوع المقبل على تقديم مثل هذا الدعم الإضافي المحدود للمعارضة السورية.

وقال مسؤولون إن الأردن سيقوم بدور رئيسي في أي حملة ضد النظام السوري، وأن اجتماع أوباما مع الملك عبدالله الثاني هو الثاني خلال شهر، حيث سيجري بحث المساعدة الأميركية العسكرية والإنسانية التي ستقدم للأردن الذي كان قد طلب الحصول على مساعدة لا تقل عن نصف مليار دولار لتغطية نفقات النازحين السوريين في الأردن. ويخشى الأردن من تبعات استمرار الأزمة السورية وتجاوزها الحدود السورية الجنوبية، خاصة مع اتساع دور «جبهة النصرة» المرتبطة بالقاعدة.

وإلى جانب تقديم مساعدات عسكرية غير فتاكة، قال مسؤولون عسكريون أميركيون إن الخيارات العسكرية الجديدة المحتملة، التي بحثها اجتماع البيت الأبيض يوم السادس من الشهر الجاري، تضمنت مقترحات قصف الطائرات السورية على الأرض، واستخدام بطاريات الباتريوت المنصوبة في تركيا ضد منظومة الصواريخ السورية، وفرض منطقة حظر جوي فوق سوريا. غير أن المسؤولين الأميركيين قالوا في الوقت نفسه إن مثل هذه الخيارات تواجه عقبات تكنولوجية وقانونية، خاصة في ظل الرفض الروسي والصيني والإيراني لأي تدخل عسكري خارجي مباشر في الأزمة السورية.

تقاتل الحكومة السورية، فيما تقوم قطر والإمارات العربية المتحدة بدور أساسي في تمويل هذه الجماعات. وقال مسؤول أميركي «نريد تحالفاً من شأنه العمل معاً حول مروحة واسعة من القضايا التي نرى أنها تززع استقرار المنطقة».

وكان النقاش حول موضوع هذا التحالف وتوسيع الدعم للمعارضة السورية قد اكتسب زخماً يوم

واشنطن - محمد دلب

يسعى البيت الأبيض إلى تشكيل تحالف دولي يضم دولاً عربية وإقليمية وغربية للضغط أكثر على النظام السوري. ويشير مسؤولون إلى أن أولى الخطوات في هذا الشأن تتمثل في دعوة الرئيس باراك أوباما كلاً من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني (23 نيسان) وملك الأردن عبدالله الثاني (26 نيسان) للاجتماع بهما على التوالي في البيت الأبيض. كذلك سيجتمع أوباما مع ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد يوم 16 نيسان، وهو اليوم ذاته الذي يجتمع فيه مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان.

وقال مسؤولون إن الاجتماعات قد تم تحديد موعدها لتتزامن مع انتهاء جولة وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأخيرة التي شملت إسرائيل والصفة الغربية وتركيا وبريطانيا، حيث كان الملف السوري من أبرز المواضيع التي تناولتها مباحثاته. كذلك سيشارك كيري في اجتماع «أصدقاء سوريا» الذي سيعقد في إسطنبول يوم العشرين من الشهر الجاري.

وتهدف اجتماعات البيت الأبيض إلى وضع استراتيجية إقليمية موحدة حول كافة القضايا من إيران إلى سوريا وتسوية الصراع العربي الإسرائيلي. وقال الناطق باسم البيت الأبيض، جاي كارني، إن الرئيس باراك أوباما «سوف يستخدم هذه المناسبات لمناقشة التطورات المعقدة في الشرق الأوسط الكبير، وليس فقط سوريا التي شتملها المحادثات».

ويرى مسؤولون أن دور تركيا والأردن المتجاورتين مع سوريا في الشمال والجنوب هو حاسم لجهة دعم الجماعات السورية المسلحة التي

تهدف اجتماعات البيت الأبيض إلى وضع استراتيجية موحدة حول كافة القضايا

الأربعاء، مع استعداد واشنطن لزيادة مساعداتها غير القتالية للمعارضة، وتزايد الضغط من أجل رفع حظر الاتحاد الأوروبي على إرسال الأسلحة لسوريا. غير أن مسؤولين أميركيين قالوا إن أوباما لم يوافق حتى الآن على مجموعة محددة من الإجراءات، لكنه وافق مبدئياً على زيادة المساعدات لتشكيلات المعارضة العسكرية التي قد تشمل معدات حربية مثل السترات الواقية ومناظير الرؤية الليلية، لكن دون أن يتضمن ذلك أسلحة.

وقال مسؤول أميركي رفيع المستوى

مزعوم لأسلحة كيميائية في سوريا وصلت إلى مازق. وقال الدبلوماسيون إن الأمم المتحدة لديها خياران إذا رفضت سوريا أن تقبّل وعداً بأن فريق المفتشين يمكنه زيارة حمص، يبدأ بأن يرفع بان كي مون تقريراً إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بأن السوريين لا يتعاونون. «أو يمكن مواصلة التحقيق، لكن خارج سوريا».

بدورها، رفضت «لجان التنسيق المحلية» المعارضة في سوريا «جملة وتفصيلاً» دعوة زعيم تنظيم القاعدة إلى إقامة «دولة إسلامية في سوريا»، مؤكدة أن «هدف الثورة هو تحقيق الدولة المدنية». قال دبلوماسيون في الأمم المتحدة إن مناقشات بين المنظمة الدولية والحكومة السورية حول تحقيق محتمل بشأن استخدام

بإمكان المرء أن يسمع آراء مختلفة حول تأييد الرئيس. بينما الجيش هو الخط الأحمر

4 كيلومترات، ما سبب خسائر في صفوف الجيش، حسبما يروي أحد ضباطه. وفي خضم المعارك الشديدة تمت سيطرة المعارضة المسلحة على قرية القصب المسيحية الاستراتيجية في اليوم أيضاً، ليستعيد الجيش في اليوم ذاته، إذ لم يستطع التحلّي عن بسط سيطرته عليها، بالإضافة إلى تمشيطه قرى تركمانية بالكامل مثل: برج إسلام وقرية أم الطيور إحدى أجمل قرى الساحل السوري. لا أمر واضحاً لدى الجيش السوري بالتقدّم إلى داخل بعض المناطق والقرى، إثر تغيير تكتيكه القتالي بعدما أصبح يحارب بأقل خسائر ممكنة له. ويتابع المقاتل تأكيداً لـ«الأخبار» أن خطوط الإمداد الأقوى للمعارضة تعتمد بشكل مباشر على إمداد وحدود كسبنا الواسلة بتركيا.

وإلى الريف الشمالي الشرقي. ويذكر مقاتل في المقاومة الشعبية، التي تم إنشاؤها حديثاً كرديف للجيش السوري، أن عمليات نوعية للجيش السوري جرت منذ أيام غرب جسر الشغور، في وقت لا تزال فيه المعارضة المسلحة تتمركز في القرى الحاضنة لها شمال جسر الشغور أو ما يسمى «الجبل الأوسط» نسبة إلى جبل

الزاوية. قرية كسبنا الشهيرة لا تزال تحت حصار الجيش السوري منذ أكثر من سنة دون أمر بدخولها حتى الآن. يستخدم الجيش المدفعية والطيران أحياناً في دك مواقع مسلحي المعارضة، وسيطر على المنطقة حتى مفرق قرية الجانودية، لتبدأ بعدها السيطرة للمعارضة المسلحة على القرى المسيحية هناك كـ«جديدة» و«القلية» وقرية يعقوبية الشهيرة التي تم سلب أشهر أديرتها الأثرية الأرمنية دير القديسة أنسا. تمركز مقاتلي المعارضة في كسبنا حصين، بحسب أحد سكان القرية، إذ إن الأنفاق تملأ أرضها لتصلها بالحدود، في حين يبدو دور الأقلية التركمانية يقتصر على التمويل والتسليح عبر تركيا، فيما قلة قليلة منهم تقاتل إلى جانب أعداد هائلة من عناصر يتبعون لجنسيات مختلفة، ما اضطر الجيش إلى وقف العمليات العسكرية والاكتفاء بحصار المنطقة.

لا يعيش عناصر الجيش السوري في الساحل على اختلاف طوائفهم ومناطقهم الصراع النفسي الذي يعانیه رفاق سلاحهم في مدن الداخل، إذ إن أهالي الكثير من القرى الفقيرة يفتطعون من قوتهم اليومي من أجل احتضان الجنود والاهتمام بهم، كرد مناسب على المناطق التي تعتبر بيئة حاضنة لمسلحي المعارضة. ولعل هذا ما يجعل معركة ريف اللاذقية أخف وطأة من معارك المدن الأخرى، بالنسبة إلى الجيش. وعليه، فإن سكان الشريط الساحلي يعملون الحسابات لاقتراب الخطر إليهم، إلا أنهم يتطلعون إلى الجيش السوري على أنه قارب النجاة الوحيد بالنسبة إليهم.

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
www.drmlibanon.com

NEMR ABU NASSAR
IN A BRAND NEW DRM SPECIAL:
"I bought a motorcycle helmet on a whim, although I don't own a motorcycle, so I need to justify the purchase to prove my family wrong"

FOR INFORMATION & RESERVATIONS CALL
70.030.032
01.752.202

DOORS OPEN AT
8.30 PM

APRIL 2013
FRI 12

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

STAND UP COMEDY

مجزرة دير ياسين.. ش

في فجر ذلك اليوم الأسود في التاسع من نيسان 1948، هاجمت عصابات «الأرغون» و«الشتيرن» الصهيونية قرية دير ياسين من ثلاث جهات. اشتبكت مع المقاومين لساعات، قبل أن تستعين بقوات «الهاغاناه». سلّمت القرية، فدخلها أفراد العصابات بيتاً

رام الله - مالك سمارة

خمسة وستون عاماً على مجزرة دير ياسين. كل تلك السنوات لم تكن كفيلاً بأن تُنسى الحاج أبو طارق ما حدث. رائحة الزعتر المضرح بالدم في دير ياسين أقوى من أن يطويها النسيان. الحاج السبعيني كان لا يزال في الثامنة وقتها، لكنه كان واعياً بما يكفي ليدرك أن ثمة مجزرة على وشك أن تحدث.

التاسع من نيسان عام 1948، ساعات قليلة قبل المجزرة، كانت قد وصلت إلى دير ياسين عندها أخبار ما حدث في قرية القسطل المجاورة قبل يوم واحد: «استشهد عبد القادر الحسيني، وسقوط القرية التي تشرف على شارع (يافا - القدس) الاستراتيجي في أيدي عصابات الهاغاناه (الصهيونية)». وبين الخوف والترقب، قضى الأهالي في قرية دير ياسين ليلتهم الأخيرة هناك. يصف أبو طارق تلك الليلة بالقول: «كنا في حالة حذر شديد. طرقات القرية كانت خالية إلا من قلة من المقاومين المسلحين تسليحاً خفيفاً. بقية الأهالي قضوا ليلتهم في البيوت. قريتنا كانت مسالمة، وقد وقعت اتفاقية مع المستوطنات المجاورة، إلا أننا على عكس بعض القرى الأخرى المحيطة، أبقينا إلا أن نمذ يد العون لعبد القادر الحسيني ورجاله في القسطل، وهذا ما جعلنا نخشى انتقام العصابات الصهيونية».

قُبيل طلوع الفجر، بدأ الهجوم من عصابات «الأرغون» و«الشتيرن» على القرية من جهات ثلاث: الشرق، والشمال، والجنوب. وبقيت الجبهة الغربية منفذاً وحيداً للهاربين من الموت المحتم. كيف عاش أبو طارق تلك اللحظات؟ يقول: «كنا نياماً. بدأ الهجوم عند الساعة الثالثة فجراً. استيقظنا على صوت القنابل والرصاص. كان القتال عنيفاً، لم نعهد هذا النوع من السلاح من قبل. طلب والدي من أمي أن تأخذنا إلى قرية عين كارم المجاورة، بينما بقي هو وأخي الأكبر مع المقاومين في القرية. قال أبي، مسألة يومين وتعودون».

لم يسلم المقاومون، على قلة عددهم وعنادهم، بسهولة. استمر القتال حتى الصباح. وكانت الخسائر كبيرة في صفوف العصابات



كان أحد أهداف مجزرة دير ياسين هو نشر الرعب في القرى المجاورة لدفع أهاليها إلى الرحيل

تختلف الروايات حول عدد ضحايا المجزرة، لكن أبو طارق يقول إن عدد الشهداء بلغ 109، أي ما يعادل سدس أهل القرية التي كان تعدادها 700 نسمة تقريباً. 76 في المئة من الشهداء كانوا من الأطفال والنساء والشيوخ. وماذا عن الناجين؟ يجيب: «تجمعنا في قرية عين كارم المجاورة، وهناك نقلتنا سيارات الصليب الأحمر إلى منطقة باب الخليل في القدس، قبل أن نتوزع؛ إشي راح على سلوان، إشي على العيزرية، إشي على أبو ديس، تفرقنا يا ابني».



الصهيونية؛ أربعة قتلى وثلاثون جريحاً، ما دفعهم إلى الاستعانة بقوات «الهاغاناه» الموجودة في قلب القدس. وعندئذ، بدأ القصف على القرية يزداد ضراوة. وما هي إلا ساعات، حتى سلّمت القرية، بعدما استنفذ المقاومون آخر طلقة لديهم. يقول أبو طارق: «استمرت المعركة حتى الساعة الرابعة عصراً، أطلق الأهالي نداءات استغاثة إلى قوات الجهاد المقدس في القدس، وإلى الصليب الأحمر، والجيش البريطاني، لكنها لم تلق صدًى. اقتحمت العصابات الصهيونية القرية بالمصفحات، واستشهد عمي وخالي في المعركة. أما أخي، فقد جرح وظل ينزف طوال طريق الهروب إلى عين كارم».

وكيف حدثت المجزرة؟ يجيب أبو طارق:



«كانوا يقتلون كل ما يتحرك. يفجرون البيوت بيتاً بيتاً. ولو لم ينفذ الديناميت، لكانوا أجهزوا على كل من تبقى في القرية». يعتقد أبو طارق أن وصف «مجزرة» ليس كافياً لبحب حجم الجرائم التي ارتكبت في ذلك اليوم: «أعدمو الأسرى بالرصاص بين جفعات شأول والكسارات، والقوا الجثث في بئر القرية». ومن بين كل فصول المناساة، يتوقف طويلاً عند قصة سمح زهران، رفيق طفولته، وابن جيله، يقول: «اجتمعت عائلة زهران في بيت واحد، نساءً وأطفالاً وشيوخاً، لعلهم يجدون ذرة رحمة في قلوب المعتدين. أقت العصابات قنبلة على المنزل، فقتلت كل أفراد العائلة، إلا سمح، تظاهر أنه ميت، إلى أن جاء مبعوث الصليب الأحمر إلى المنزل، فسمع صوت نشيجه من بين الأموات. وهكذا كان سمح الناجي الوحيد من عائلته التي استشهد منها 25 شخصاً».

تختلف الروايات حول عدد ضحايا المجزرة، لكن أبو طارق، الذي كان رئيساً لجمعية دير ياسين، يقول إن عدد الشهداء بلغ 109، أي ما يعادل سدس أهل القرية التي كان تعدادها 700 نسمة تقريباً. 76 في المئة من الشهداء كانوا من الأطفال والنساء والشيوخ. وماذا عن الناجين؟ يجيب: «تجمعنا في قرية عين كارم المجاورة، وهناك نقلتنا سيارات الصليب الأحمر إلى منطقة باب الخليل في القدس، قبل أن نتوزع؛ إشي راح على سلوان، إشي على العيزرية، إشي على أبو ديس، تفرقنا يا ابني».

لا يزال أبو طارق يذكر طفولته المكبرة التي قضاه في دير ياسين جيداً. طرقات القرية وبيوتها ونواحيها التي غيبتها الاحتلال، لم تغب عن ذهنه. يتحدث عن أشجار الزيتون واللوز والبرقوق والمشمش، التي كانت في كل بيت في القرية، وعن أهل القرية الكادحين الذين كانوا يعملون في الكسارات، ويصنعون الحجر، وعن مدارس القرية التي لا يزال يذكر أسماء بعض مديريها: «أمين قطينة، وصبري الزيتاوي».



صورة قديمة للمجزرة

شاخ الرواة وبقيت الذكرى

والبلدان المجاورة. خمسة وستون عاماً على المجزرة، شاخ الرواة وما شاخت الذكرى. لا تزال الحكاية حية في ذاكرة الناجين. ومع كل حكاية تُروى، تفتح وردة تحت ركام البيوت المهدامة في دير ياسين، وينمو طفل آخر في المخيم، حاملاً معه الأمل بالعودة

بيتاً وذبحوا النساء والرجال والأطفال والشيوخ. مجزرة وقعت بعد أسبوعين من توقيع معاهدة سلام مع المستوطنين اليهود، لتكشف عن سمة الغدر عند الصهاينة، وكانت مقدمة لموجات من التهجير للأهالي من قراهم الى مناطق أخرى من فلسطين



أحياء ذكرى المجزرة في فالونيا



وقعت المجزرة بعد سقوط قرية القسطل واستشهاد عبد القادر الحسيني

لكن بشكل عكسي، من باب العمود إلى قرية فالونيا، يقول: «بعد النكسة كنت أقول إن البلاد قد تحررت الآن، لأنه أصبح بإمكاننا رؤية دير ياسين؛ لم يكن هذا متاحاً في عهد الحكم الأردني، لكن الطريق تغيرت، وكل شيء في البلد تغير. البيوت مهدامة. الأراضي الزراعية الشاسعة شقوا شوارع ضخمة فيها».

وهل وجدت أحداً هناك؟ يجيب: «كان هناك مزارع يهودي عراقي، عندما رأيته أخبرته أنني سأعود إلى هذه الأرض يوماً، فردّ بعربية لثغاء: ماشي. إنتا بيجي هون وأنا بروح بغداد، وأطلق ضحكة ساخرة دوى صداها في المكان». وماذا عن البيت، هل زرته؟ يقول «لم أزر البيت، نظرت إلى أشجار الخوخ، فإذا الثمرة أقل من ضعفي حجمها على أيامنا. لم أصدق أن هذه فالونيا، ولم أحتمل المشهد، فقررت العودة».

عاد أبو سليمان يحمل الذكرى معه إلى المخيم. هذه ليست فالونيا التي عاش فيها طفولته، والتي لطالما كان يحدث أطفاله عنها في ليالي الغربة، ولعله أدرك بعد تلك الرحلة أن «البلاد» لا تزال محتلة.

خمس وستون عاماً مزّت على المجزرة. شاخ الرواة ولا تزال الحكاية غضة كما شاهدوها. في ذاكرة كل منهم يتجسد قول محمود درويش: «خوف الطغاة من الذكريات». يعيش أبو طارق اليوم في قرية بيتونيا غربي رام الله، ويعمل مرشداً في إحدى المدارس هناك. أما أبو سليمان، فقد ألفت به الأقدار إلى مخيم عسكر القديم قرب نابلس. ورغم أنه أصبح يملك بيتاً في المدينة، يتردد على المخيم يومياً، ربما لكي لا ينسى أنه لاجئ. تمرّ عيناه وأنت تسير في المخيم على أنبنته المترصصة والمبنية على عجل، وعلى أزقته الضيقة، وأطفاله الذين يكبرون وتكبر أحلامهم بقدر ما تضيق عليهم بيوت «الزينكو» والطوب، فتتذكر قول أحدهم: «إذا لم أكن لاجئاً يوم تركت حيفا، فأنا اليوم لاجئ».

الرحيل. في هذه الأثناء، بدأت العصابات الصهيونية تطمع أكثر فأكثر بالسيطرة على القدس. على بعد خمسة كيلومترات من قرية دير ياسين، كان أبو سليمان بحرس قرية فالونيا برفقة المقاومين من أبنائها: «كنا نحمل بعض البنادق الإنكليزية القديمة، ورثناها من أيام الاستعمار». كان الشيخ الثمانيني قد بلغ السابعة عشرة من عمره، عندما جاء منار من أقصى القرية يبنئهم بما حدث في دير ياسين. يقول أبو سليمان: «دبت حمى الرعب بين الأهالي، وبدأ الناس يخافون، بالذات على الشرف، وما هي إلا ثلاثة أيام حتى كانت القرية خالية من سكانها».

وكيف حدث ذلك؟ يجيب: «بدأ الأمر عند منتصف الليل. كنا قد اشتربنا على اليهود في المستوطنة المجاورة ألا يوجهوا ضوء كشافهم نحو القرية، لكنهم لم يلتزموا بذلك، فأطلقنا النار على الكشاف حتى أعطيناه. حينها بدأ الهجوم بالرشاشات والقنابل من جهة الشمال».

قال والدي: المعركة ستكون الآن على القدس. وقرّر أن نذهب إلى قرية بي سوريك المجاورة، ريثما تاتي الجيوش العربية المحرّرة. كان الخوف يحاصرنا من كل الجهات؛ الخوف من الهجوم، والخوف من الروايات الاتية من دير ياسين. حاولنا المقاومة. سقط أربعة شهداء، لكننا لم نصمد أمام أسلحة اليهود المتطورة».

هكذا سقطت القسطل وقالونيا ودير ياسين في أيام قليلة. يتحدث أبو سليمان بحرقه عن «أيام البلاد».

ويستذكر صولات الصبا فيها: «بلادنا كانت جنة. كان أهل القرية فلاحين يزرعون معظم أنواع الأشجار المثمرة والحبوب. كنت أتناول حصاد أرضنا يومياً، وأسير به مشياً على الأقدام من القرية إلى باب العمود في القدس، وأبيعها هناك».

بعد أربعة وعشرين عاماً من النكبة، كان أبو سليمان قد قرر السير في ذلك الطريق مجدداً،

العصافير كي تأتي ثم نغلق الباب، لنحصل على عشائنا لتلك الليلة». أطلق تنهيدة عميقة ثم تابع: «بي حنين كبير إلى تلك الأيام»، ما أفسى أن يتوق شيخ سبعيني إلى بئرته الأولى.

قرية فالونيا وحمى الرعب

كان أحد أهداف مجزرة دير ياسين هو نشر الرعب في القرى المجاورة، لدفع أهاليها إلى

يتحدث أبو طارق عن زيارته لدير ياسين بعد النكبة. يحبس مع كل كلمة دمعة: «نعم، زرناها مرة واحدة بعد نكسة 1967. كل شيء تغير. معظم البيوت هُدمت».

وبيتنا الذي سلم من الهدم، أصبح الآن غرفة في مصحة عقلية كبيرة بُنيت في المكان. عندما رأيته تذكرت أيام الطفولة. كان باب بيتنا كبيراً، وكنا في أيام الشتاء نفتحته ونضع القمح والبرغل داخل البيت، وننتظر

شهادات للقتلة



وحدثان جُلبتا إلى القرية من القدس». أمر وحدة «الهاغاناه» التي احتلت دير ياسين بعد المذبحة، زفي أنكوري، يقول في شهادة نُشرت في «دافار» في 9 نيسان 1982: «دخلت من 6 إلى 7 بيوت. رأيت أعضاء تناسلية مقطوعة وأمعاء نساء مسحوقة. طبقاً للشارات على الأجسام، لقد كان قتلاً مباشراً».

يقول الضابط السابق في «الهاغاناه»، العقيد مير بعيل، بعد تقاعده من جيش الاحتلال في 1972، في شهادة نُشرت في صحيفة «يديعوت أحرونوت» في 4 نيسان 1972: «بعد المعركة التي قُتل فيها أربعة من «الأرغون» وجرح عدد آخر، توقفت المعركة بحلول الظهر وانتهى إطلاق النار. وعلى الرغم من حلول الهدوء، لكن القرية لم تستسلم. رجال «الأرغون» خرجوا من مخابئهم وبدأوا بعملية تطهير للبيوت. ضربوا كل من رأوا، بما في ذلك النساء والأطفال. لم يحاول القادة إيقاف المذبحة، توصلت إلى القائد بأن يأمر رجاله بإيقاف إطلاق النار، لكن بلا جدوى. في أثناء ذلك حُمِلَ 25 عربياً على شاحنة وأخذوا أسرى. في نهاية الرحلة، أخذوا إلى مقلع للحجارة بين دير ياسين وجيفعات شول، وقُتلوا عن عمد. القادة رفضوا أيضاً أن يُساعد رجالهم في دفن 254 جثة للقتلى العرب. هذا المهمة غير المسارة قامت بها

أبو مازن - فياض: مساكنة بالإكراه

استقالة وزير المالية تفجر خلافات الرجلين... وضغوط واشنطن تُخمدتها

فلسطين



رام الله - مالك سمارة

خلافات كثيرة دارت بين الرئاسة وسلام فياض على مدار السنوات الست الماضية، تفاقمت مع قبول فياض استقالة وزير المالية نبيل قسيس، من دون الرجوع إلى الرئيس محمود عباس، وأفضت به إلى تقديم استقالته التي كان من المقرر أن تُبنت الليلة الماضية، قبل أن تحول ضغوط أميركية دون ذلك



بعد تردد أنباء استقالة رئيس الحكومة سلام فياض، أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد في حديث إلى إذاعة «صوت فلسطين»، أن «اجتماعاً سيعقد اليوم (أمس) بين رئيس الوزراء سلام فياض والرئيس عباس بعد عودته إلى أرض الوطن (من قطر) لحسم استقالة فياض من عهدها بعد الخلاف الذي حصل بينهما إثر قبول رئيس الحكومة استقالة وزير المالية نبيل قسيس». وأوضح الأحمد أن «الرئيس عباس يصر على أن قسيس لا يزال وزيراً للمالية، واليوم يجب أن يقرر فياض» ما إذا كان سيقبى قسيس وزيراً وإلا يقدم رئيس الحكومة استقالته. أما عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» توفيق الطيراوي، فاعتبر أن «حكومة فياض عليها أن تقدم استقالتها من أجل إفساح الطريق للبدء بالمصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام».

في اللحظات الأخيرة، أمس، أرجئ إلى أجل غير مسمى اجتماع بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة سلام فياض، كان متوقعاً أن يعلن واشنطن تدخلت لثنيه عن ذلك، بعد إعلان أميركي أن فياض لن يستقبل، وخصوصاً أن الرجل يحظى بصدقية دولية في بناء مؤسسات الدولة، وإقالته قد تضر بالتفاهات التي أعلنها وزير الخارجية الأميركي جون كيري في جولته الأخيرة بين مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين. وكانت أنباء قد تحدثت عن تقديم رئيس الوزراء الفلسطيني استقالته أول من أمس، منتظراً عودة الرئيس للموافقة عليها، بينما أوردت مصادر أخرى أن أبو مازن سيختار فياض بين أمرين: إما استمرار نبيل قسيس في وزارة المالية، أو استقالة الحكومة بأكملها.

مع ذلك، عادت مصادر مقربة من مكتب فياض ونفت لوكالة «أكي» الإيطالية أن يكون الأخير قد قدم استقالته تحديداً يوم الأربعاء، مبيّنة أن الاستقالة تعود إلى أواخر شهر شباط الماضي، وهو لا يزال على رأس عمله إلى حين الموافقة عليها. ليخرج بعد ذلك ممثل لوزارة الخارجية الأميركية من لندن ويعلن أنه «على حد علمه، فإن فياض لن يستقيل. وإنه باق (في منصبه)».

وتفجر الخلاف بين عباس وفياض عندما أقدم الأخير على قبول استقالة وزير المالية نبيل قسيس، في الوقت الذي كان فيه الرئيس خارج البلاد، متجاوزاً بذلك اللوائح والقوانين التي تُعطي صلاحية قبول استقالات الوزراء إلى رئيس السلطة الأمر الذي اعتبره بعض قادة «فتح» مثل تيسير نصر الله «تحدياً من فياض لقرارات الرئيس». ودفع عباس نفسه إلى التصريح أمام المجلس الثوري للحركة في اجتماع الأخير بأنه «غاضب على الحكومة أكثر من الجميع»، بحسب

بعض المسؤولين في «فتح». الرئاسة، وإن حاولت على مدار السنوات الماضية التكتف على خلافاتها مع فياض، إلا أنها لم تمنع حركة «فتح» من إعلان رفضها لفياض في أكثر من مناسبة، بدءاً بإضرابات النقابات التي تسيطر عليها الحركة، ولا سيما فترة انقطاع الرواتب، وغلاء الأسعار، وصولاً إلى إصدار أول بيان إدانة رسمي لحكومة فياض من قبل المجلس الثوري للحركة قبل أيام. وبالتوازي مع ذلك، فإن السواد من الأحزاب الفلسطينية يرفض الرجل، من

حركة «حماس» التي رفضت الدخول في مصالحة مع «فتح» بوجود فياض، إلى اليسار الفلسطيني الذي انتقد في أكثر من مناسبة سياساته الاقتصادية، منها على سبيل المثال: سياسة تشجيع القروض، والتسهيلات الضريبية للاستثمار الأجنبي على حساب المستثمرين المحليين.

وبالنسبة إلى قضية وزير المالية نبيل قسيس، لا بد من الإشارة إلى أن فياض كان يتولى حقيبة المالية إلى جانب رئاسة الحكومة قبل التعديل الحكومي

الأخير. وفي هذا السياق، يتحدث المحلل السياسي خليل شاهين عن وجود نوع من «الصراع الخفي» بين السلطة وفياض على الصلاحيات. ويشير في حديث إلى «الأخبار» إلى «محاولة حصول فياض على صلاحيات أكبر دون تقديمه برنامجاً مقنعاً للجمهور الفلسطيني، تغير الاستياء لدى «فتح»، كذلك تشير إلى أن الرجل يريد أن يعزز موقعه حتى ولو كان ذلك في مواجهة صلاحيات يفترض أنها من صلاحيات الرئيس». وعمّا إذا كان فياض يتحمل مسؤولية

تل أبيب لكيري: إما مفاوضات شاملة أو لا شيء

عملية التسوية

في الاجتماع الذي جمع كيري برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو تأكيده على المواقف الإسرائيلية الراضية، ولخص ردّ تل أبيب على خطة كيري بالقول: «مفاوضات نعم، لكن لا لبادرات حسن نية». ورغم تأكيد المصادر أن ليس لدى إسرائيل شروط مسبقة لاستئناف المفاوضات، فإنها أكدت في المقابل أن «إسرائيل ستنتظر في أي مطالب يتقدم بها الفلسطينيون، كتجميد الاستيطان والافراج عن سجناء، لكن بعد أن تبدأ المفاوضات التي في إطارها سنطالبهم بالاعتراف بإسرائيل دولة يهودية». ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها إن «المطالب التي تقدم بها الفلسطينيون تشير بوضوح إلى أنهم يرفضون العودة إلى طاولة المفاوضات. أما إذا قرروا استئنافها من دون شروط مسبقة، فلن يكون لدينا أي شروط مسبقة مقابلة، ولا حتى الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية».

عام 2009». وبحسب المصدر الإسرائيلي نفسه، فإن «اقتصار المفاوضات على الحدود والترتيبات الأمنية، يعني فقط تنازلاً من قبل إسرائيل، بينما لا تكاد تحصل في المقابل على شيء»، مشيراً إلى أن تل أبيب ستوافق على بدء المفاوضات «في حال تقرر البحث في المواضيع التي يتعين فيها على الفلسطينيين أن يتنازلوا، كما هي حال حق العودة للاجئين، وإلا فليس لدينا أي أوراق للمساومة». وشدد المصدر على أن تل أبيب تعارض بشدة أيبادرات حسن نية تطالب بها واشنطن، بناءً على خطة كيري، «كتحرير سجناء فلسطينيين أو تزويد أجهزة أمن السلطة بأسلحة، أو تمكين السلطة من إقامة مشاريع اقتصادية تتطلب نقل السيطرة على أرض في الضفة». وقال «نحن مستعدون للقيام بخطوات لبناء الثقة، لكن شرط ألا تمس بمصالحنا».

من جهتها، نقلت صحيفة «يديعوت أchronوت» عن مصادر إسرائيلية شاركت

والفلسطينيين قائم فقط على مسألة الأرض. وهذا ليس صحيحاً». وأشار المصدر إلى أن إسرائيل أعربت لكيري عن معارضتها لاقتراحاته. وأضاف أنه «يوجد خلاف حول استئناف المفاوضات وكيفية إدارتها، وهذا ما قلناه لكيري». وقال «يوجد في هذا الشأن اتفاق بين كل الوزراء الذين يعملون في الموضوع الفلسطيني، بمن فيهم (وزيرة العدل والمسؤولية عن ملف المفاوضات) تسيبي ليفني». ورأت «هارتس» أن الخلافات في وجهات النظر بين تل أبيب والفلسطينيين حول شروط استئناف المفاوضات لا تزال كبيرة جداً، وتحديداً ما يتعلق بالحدود واللاجئين والاستيطان والترتيبات الأمنية، مشيرة إلى أن «زيارة كيري تكشف أيضاً مدى عمق الخلاف بين إسرائيل والولايات المتحدة، إذ رغم الزيارة الناجحة للرئيس باراك أوباما لإسرائيل، عاد الحوار ما بين الجانبين أدرجه إلى الوراء، وإلى الخلافات في الرأي كما ظهرت في

يحيى دبوقة

كشفت زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري لفلسطين المحتلة حجم الخلاف بين تل أبيب وواشنطن حيال الخطة الأميركية لاستئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني، إذ أعربت إسرائيل عن رفضها للخطة التي تقتصر على البحث في مسألتي الحدود والأمن وبادرات حسن نية تجاه الفلسطينيين، وأكدت ضرورة البحث في كل المسائل العالقة بين الجانبين، وعلى رأسها الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية وحل مشكلة اللاجئين. وقال مصدر إسرائيلي رفيع المستوى، مطلع على المحادثات التي أجراها كيري، لصحيفة «هارتس»، أمس، إن «وزير الخارجية لم يقدر بشكل جيد عمق الجمود في المسيرة السلمية والمواقف المتصلبة للجانبين». وأضاف متهمكاً أن «كيري يظن أنه قادر على جلب الخلاص، وكان النزاع بين إسرائيل

رغم أن وزير الخارجية الأميركية جون كيري حاول أن يبعث بإشارات تفاؤلية حيال الدفع بمفاوضات السلام المتوقفة بين إسرائيل وفلسطين، كشفت زيارته لفلسطين المحتلة عن معارضة تل أبيب الشديدة لخطة السلام الأميركية

عربيات دوليات

وفد أممي إسرائيلي يزور القاهرة

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن وفداً أمنياً إسرائيلياً غادر القاهرة، أمس، في ختام زيارة قصيرة استغرقت ساعات. وبحسب الإذاعة، فإن أعضاء الوفد بحثوا مع عدد من المسؤولين الأمنيين المصريين تطورات الأوضاع على الحدود المصرية الإسرائيلية وآخر مستجدات الأوضاع بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

(الأخبار)

وزير خارجية كندا يلتقي ليفني في القدس الشرقية

خلافًا للعرف المتبع لدى الأسرة الدولية حيال القدس الشرقية والامتناع عن لقاء المسؤولين الإسرائيليين فيها، التقى وزير الخارجية الكندي، جون بايرد، ووزيرة العدل الإسرائيلية، تسيبي ليفني (الصورة)، في مكتبها الكائن في حي الجراح شرقي المدينة المحتلة.

وفيما اعتبرت وسائل الإعلام العبرية أن خطوة وزير الخارجية الكندي تعدّ خطوة أولى باتجاه كسر الإجماع الدولي والاعتراف



بالسيادة الإسرائيلية على القدس بشروطها، كشفت صحيفة «هآرتس»، أمس، أن بايرد، قام بجولة على متن مروحية تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي في هضبة الجولان السورية المحتلة، وتلقى من ضباط الاستخبارات في المنطقة الشمالية تقريراً عن واقع المواجهات الدائرة في الأراضي السورية.

وتجدر الإشارة إلى أن مسؤولي الإدارة الأميركية ودول الاتحاد الأوروبي يرفضون لقاء المسؤولين الإسرائيليين في القدس الشرقية، وكان يتحتم على وزراء العدل الإسرائيليين الانتقال إلى مكاتب في القدس الغربية أو تل أبيب لإجراء اللقاءات واستقبال الزوار الغربيين.

(الأخبار)

انتهاء مهلة السماح للجواسيس في غزة

أعلنت وزارة الداخلية التابعة للحكومة المقالة في قطاع غزة، أمس، انتهاء مهلة الشهر التي منحتها للمتخابرين مع إسرائيل لتسليم أنفسهم. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية إسلام شهبان «مساء اليوم (أمس) تنتهي المهلة التي حددتها وزارة الداخلية للمتعاونين والمتخابرين مع الاحتلال». وأشار إلى قيام «عدد من العملاء بتسليم أنفسهم للأجهزة الأمنية»، رافضاً إعطاء عدد محدد.

(أ ف ب)

حنين لزمان بن علي يعيد أنصاره: هل يتحالف حكام أمس مع قادة اليوم؟

من دون حكم قضائي، وهو ما أدانته أغلب الأحزاب وكذلك المنظمات، واعتبر بمثابة قانون للفتنة وتمزيق الوحدة الوطنية، بينما تطالب المعارضة بتفعيل العدالة الانتقالية عوض الإقصاء السياسي. وتطرح الأحزاب الدستورية الآن مبادرة للمصالحة الوطنية مع محاسبة المتورطين في الفساد عوضاً عن العقاب الجماعي والاجتثاث الذي لم ينجح في العراق فدمره.

وتقر غالبية قيادات الحركة الدستورية بارتكابهم أخطاء، وخاصة لجهة حقوق الإنسان والعدالة، بين الجهات وحرية التعبير، لكنهم في المقابل يدافعون على المكاسب التي تحققت في البلاد طيلة حكمهم. ويبدو أن ولادة الجبهة الدستورية ستلقي بظلالها على المشهد السياسي، فقد تراجعت موجة العداة لهم في الشارع. لكن ولادة الجبهة تطرح الكثير من الأسئلة حول تحالفاتها؛ ففي الوقت الذي استبعد فيه مرجان، المرشح لرئاسة الجبهة، إمكانية التحالف مع حركة النهضة للتناقض في المشروع الاجتماعي والثقافي مع إمكانية التقارب مع «نداء تونس»، لا يستبعد عدد من المتابعين لتطورات المشهد السياسي إمكانية التحالف بين حكام أمس وحكام اليوم لقطع الطريق أمام «نداء تونس» وحلفائه في جبهة «الاتحاد من أجل تونس» التي تترادف شعبيتها بين يوم وآخر.

وسيكون «الداستارة» أو «التجمعيون» كما يسمونهم في تونس، في كل الحالات محددين لمسار الانتخابات، فحزبهم الذي تم حله كان يضم أكثر من مليوني منخرط والأكيد أن هذا العدد لم يتنجر كله. يُضاف إلى ذلك أن إخفاقات الترويكات تُشكل أكبر دعم لهم، إذ يقارن التونسيون اليوم بين العهد السابق وما يعيشونه بعد الثورة، خاصة البسطاء الذين كانوا ينتظرون أن يتغير حياتهم إلى الأفضل، لكنهم لم يلاحظوا أي مؤشر جدير بالاهتمام، إذ استشرى الفساد والمحسوبية وغاب الأمن وارتفعت الأسعار وتضاعف عدد العاطلين من العمل ولم يتخلص القضاء من الهيمنة السياسية. أما حرية الإعلام والنشاط السياسي التي تحققت فلا تعني البسطاء الذين ضاقوا ذرعاً بحجيم الأسعار. كل هذه المعطيات تصب في صالح حكام أمس.

الباجي قائد السبسي، معطى مهماً أثر كبيراً في التجانس داخل العائلة الدستورية، إذ التحق عدد كبير من القواعد ومن القيادات الوسطى بالحزب الجديد، فيما رفض آخرون باعتبار أن «نداء تونس» ليس حزباً دستورياً خالصاً. وولادة الجبهة الدستورية اليوم تأتي في سياق سياسي جديد، فاستطلاعات الرأي تؤكد أن أكثر من 80 في المئة من التونسيين غير راضين على أداء الحكومة وعلى طريقة تسيير الدولة. وهناك عدد مماثل لا يخفي حنينه إلى زمان بن علي رغم ما فيه من فساد. إلا أن الدستوريين يواجهون الآن قانون «تحصين الثورة» الذي سيكون في حال تمريره سيفاً مسلطاً عليهم وسيقضي الآلاف من الناشطين الدستوريين. وبالتالي فهذه الجبهة ستكون بلا مستقبل، إذ حُرِم الآلاف منهم من المشاركة في الحياة السياسية



إخفاقات الترويكات تشكك أكبر دعم لأحزاب الحقبة السابقة



البشير يعفو عن الانقلابيين: تسوية أم ضغوط؟

مؤتمر تطوير وإصلاح العمل القانوني في أجهزة الدولة القومية والولائية. وبدا لافتاً أن أمر العفو عن منفي المحاولات الانقلابية هذا العام، شمل الذين صدر في حقهم حكم قضائي فقط، أما المتهمان الباقيان، وهما الرأس المدبرة الفريق صلاح قوش وأحد أعضاء جهاز الأمن، فلم يعرضاً أمام المحكمة. ويذهب مراقبون إلى الاعتقاد بأن الأيام المقبلة قد تكشف عن تسوية سياسية أخرى تكون إحدى ثمراتها إطلاق سراح صلاح قوش، ولا سيما أن هناك تسريبات تؤكد تعرض الخرطوم لضغوط من واشنطن بهدف إطلاق سراح رجل أميركا في السودان. يذكر أن الأخير تجمعه علاقة وطيدة مع الإدارة الأميركية رسخ لها أثناء قيادته لجهاز الأمن والمخابرات، وهو ما انعكس تعاوناً بين السودان والولايات المتحدة الأميركية في عدد من الملفات الأمنية.

الوجه أوعزت للمحكومين بأن يتقدموا بطلب التماس العفو ومن ثم يتم إصدار عفو عام عنهم. العفو شمل أيضاً إطلاق سراح 4 من أعضاء المؤتمر الشعبي المحاكمين سياسياً نتيجة القيام بالمحاولة الانقلابية في العام 2004. وحسب محللين، فإن طلب الاسترحام الذي تقدم به المتهمون يعتبر سابقة غريبة على الشعب السوداني إذ سبق وتم تنفيذ حكم الإعدام على المتهمين بتدبير محاولات انقلابية. وأكد مصدر مطلع لـ«الأخبار»، أن البشير صادق على إطلاق سراح الموقوفين، لكن هناك ترتيبات إجرائية ستكتمل مطلع الأسبوع المقبل بعد عودة البشير من زيارته التي يبدأها اليوم إلى عاصمة جنوب السودان جوبا. ويرجح متابعون أن يعلن البشير أمر العفو الرئاسي لدى مخاطبته الاثنين المقبل المشاركين في

ليست المرة الأولى التي تحاول فيها الأحزاب الدستورية في تونس الالتقاء في جبهة واحدة معارضة، فثمة محاولات سابقة فشلت، لكن هذه المرة نجحت في الاعلان عن تكتل جديد

تونس - نور الدين بالطيب

تعدّد صباح اليوم مجموعة من الأحزاب الدستورية المنبثقة عن التجمع الدستوري الديمقراطي، الذي تم حله بقرار قضائي قبل عامين، مؤتمراً صحافياً أعلن فيه تشكيل «الجبهة الدستورية» وتوقيع بروتوكول التحالف، في عودة لافتة إلى أجواء الحزب الحر الدستوري الذي حكم تونس منذ الاستقلال إلى 14 كانون الثاني عام 2011.

الأحزاب التي التحقت في الجبهة الدستورية هي «المبادرة» بزعامة كمال مرجان (آخر وزير خارجية في عهد زين العابدين بن علي) و«الوطن الحر» بزعامة محمد جغام (وزير دفاع وداخلية وسياحة، مدير الديوان الرئاسي في عهد بن علي إلى حدود سنة 2000)، وحزب المستقبل بزعامة الصبحي البصلي (محافظ مدنين وصفاقس، مدير الشؤون السياسية وآخر سفير لدى الصين في عهد النظام الملغوي)، وأحزاب «اللقاء الدستوري» بزعامة سامي الشبراك، و«الوحدة والإصلاح» بزعامة عز الدين بوعافية، و«الحرية من أجل العدالة والتنمية» بزعامة حاتم الحيواوي.

محاولات عديدة سبقت هذه المحاولة لتوحيد الأحزاب الدستورية في جبهة واحدة، منها التقارب الذي حصل بين حزبي المبادرة والدستوري الجديد. ومن المبادرات التي فشلت، مبادرة مرجان ورئيس الحزب الدستوري الجديد أحمد منصور، في ذكرى الاستقلال 2012 للاندماج بين الحزبين، ومبادرة الحزب الإصلاحي الدستوري بزعامة فوزي اللومي، تحت اسم «الحزب الوطني»، ومبادرة جغام بتأسيس «التحالف الوطني». وكان ظهور حزب «نداء تونس»، بزعامة الوجه الدستوري البارز

إقالة فياض ستصر بالتفاهات الأخيرة التي اعلنها وزير الخارجية الأميركي (شول لوب - أ ف ب)



فشل الحكومة، ولا سيما أن الأزمة المالية تفاقت مع قطع إسرائيل أموال الضرائب، يقول شاهين: «علينا أن نتذكر أن فياض أعلن قبل سنوات عن خطة السنتين لبناء المؤسسات، وتحقق الاعتماد الذاتي. وانتهت السنتان من دون أن يقدم فياض للرأي العام أسباب فشل خطته، وبالتالي يتحمل قسماً كبيراً من المسؤولية». مردفاً أنه اتبع سياسات في ظل أزمة مالية خانقة تقوم على أساس تمويل بقاء السلطة والحكومة «أساساً من جيب المواطن الفلسطيني».

ما قل ودل

قالت منظمة «اطباء من أجل حقوق الإنسان» الإسرائيلية، أمس، إن خروقات حقوق الإنسان في مصلحة السجون الإسرائيلية تعرض حياة المعتقلين الفلسطينيين والإسرائيليين للخطر. وحضت المنظمة على نقل مسؤولية صحة المعتقلين من مصلحة السجون إلى وزارة الصحة الإسرائيلية لضمان وضع صحة المعتقلين قبل «الاعتبارات الأمنية». ورات أن «خروقات حقوق الإنسان في مصلحة السجون الإسرائيلية، وخاصة من قبل اطباء السجون (...) تعرض حياة المعتقلين والأسرى المضربين عن الطعام للخطر».

(أ ف ب)

اليمن

نجح الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، في استغلال الظروف الداخلية والاقليمية والدولية الداعمة له، لاطاحة ابرز أفراد أسرة علي عبد الله صالح وآل الأحمر من الجيش بشكل نهائي ونفيهم بطريقة غير مباشرة إلى خارج اليمن، فاتحاً الباب على مصراعيه لاستكمال هيكلية المؤسسات الأمنية وضمان فاعلية الحوار الوطني، وسط توقعات بانسحاب هذه القرارات ايجابياً على القضية الجنوبية

انقلاب رئاسي في الجيش: إطاحة آل صالح والأحمر

صنعا - جمال جبران

كيف تم إبعاد وإسقاط عائلة الزعيم علي عبد الله صالح كلها من عليائها؟ كيف صارت هذه العائلة، فجأة، خارج البلد وتعيّن أفرادها سفراء وملاحق عسكريين لليمن في بلاد عربية وأجنبية أخرى؟ وكيف تم القضاء على تواجد قائد الفرقة الأولى مدرع، اللواء المنشق علي محسن الأحمر، خارج مؤسسة الجيش، بعدما كان لسنوات أحد أبرز الحاكمين بامرأها. هي أسئلة كثيرة سيطرت على نقاشات ومجالس اليمنيين طوال يوم أمس. كثيرون لم يصدقوا قرارات الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، بإقالة قائد قوات الحرس الجمهوري العميد أحمد علي عبد الله صالح من منصبه وتعيينه سفيراً لليمن لدى الإمارات العربية المتحدة التي يتمتع أحمد بعلاقات شخصية قوية مع حكومتها. لكن المفاجأة لم تتوقف عند هذا الحد، بعد الاعلان عن تعيين قائد الحرس الخاص السابق، طارق محمد عبد الله صالح، ابن شقيق الرئيس السابق، ملحقاً عسكرياً في ألمانيا. أما وكيل جهاز الأمن القومي السابق، عمار محمد عبد الله، فجرى تعيينه ملحقاً عسكرياً في سفارة



ترحيب حذر في الجنوب

وصف الكثير من الجنوبيين قرارات الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، بالشجاعة، وقالوا إنه استطاع أن يفكك منظومة الحكم العائلي ويبعد تجار الحروب عن قيادة الجيش. لكنهم مع ذلك، اعتبروا أن ذلك لا يعني انتهاء قضية الجنوب وحلها عبر هذه القرارات، لأنها لن تعكس واقعاً ملموساً على الأرض في الجنوب. الناشط عبد العزيز الحدي، لفت إلى أن هادي ينتمي لحزب المؤتمر، الذي لا يزال يرأسه علي عبد الله صالح المتواجد حالياً في السعودية. كما أشار إلى أن هادي تم اختياره لهذا المنصب بتراض بين قطبي السلطة في صنعاء ليحكم بطريقة توافقية بينهم، معتبراً أن «توافق تلك القوى على هيكلية الجيش لن ينصف قضية الجنوب أو يلامس مظلمة الجيش الجنوب الذي تم تدميره عام 1994». الهيكلية في نظره، التي أطاحت أحمد صالح (الصورة)، «هي ما تتوافق عليه القوى السياسية والأطراف الفاعلة في البلد وليست حكراً على تلك المنظومة الفاسدة التي ستعتمد إلى تكريس تأثيرها والإبقاء على زمام القرار العسكري بأيديها».



هادي سيكون امام امتحان استكمال هيكلية الجيش والحد من الفساد داخله (عمار عوض - رويترز)

وصف اليمنيين لآل الأحمر بأنهم رجال السعودية في اليمن. وجاءت هذه القرارات، التي وصفت بأنها جوائز ترضية لآل صالح والأحمر لتؤكد رغبة هادي في نزع معظم الوجوه القبلية من داخل مؤسسة الجيش تمهيداً لاستكمال عملية هيكلته التي كان قد بدأها في مطلع آذار 2012 عبر سلسلة من القرارات المتقطعة، التي قلصت نفوذ عائلة صالح واللواء الأحمر على الجيش قبل أن يقوم بضربته القاضية أول من أمس بإخراجهم من المؤسسة العسكرية كلياً. وهو الخبر الذي شعر كثير من اليمنيين بعد ساعات من صدوره بأنه مزحة ولا بد أن يتبعه نفي. فهم لم يصدقوا أن إعادة

اليمن لدى اثيوبيا. والسلافت أن هذه الدول الثلاث، كانت مرشحة لاستضافة صالح إبان الحديث عن تسوية لآل صالح من اليمن، فضلاً عن أن لعائلة صالح استثمارات مالية وعقارية كبيرة في هذه الدول. أما اللواء علي محسن الأحمر، والذي كان يقود الفرقة الأولى مدرع في الجيش، فعين مستشاراً لدى الرئيس للشؤون العسكرية والأمنية. الأخبار السارة لليمنيين بدأ، مساء أول من أمس، أنها لا تريد أن تتوقف. فالعقيد الركن، هاشم عبد الله بن حسين الأحمر، عين ملحقاً عسكرياً في سفارة السعودية، التي لطالما تمتعت عائلة الأحمر بعلاقات وطيدة معها وصلت إلى حد

تقرير

«إسأل مرسي» على تويتر... ويا ليت له لم يُجب

مرسي، أول من أمس، عن اطلاق حملة تلقي الأسئلة، كاشفاً للمزيد منها، فبعد أن نفت الرئاسة خلال الأيام الماضية تقدمها ببلاغات ضد صحافيين، عاد مرسي وأقر بالأمر بالقول رداً على سؤال عن سبب قراره سحب كل البلاغات التي تقدمت بها الرئاسة ضد الصحافيين «أترك للرأي العام الحكم على المتجاوزين وأرسلت بقراري رسالة أرجو أن تكون قد وصلت إلى العنوان الصحيح». هذا الأداء وصفه عبد العزيز بالباهت والمسيء، وما زاد الأمور سوءاً لغة جسد مرسي التي وصفها بالمسيئة وغير اللائقة فضلاً عن الأخطاء في المعلومات التي يقع فيها مرسي في خطابه، من قبيل قوله إن باكستان شاركت في حرب 1973، أو تفسيره لبعض الآيات القرآنية بشكل خاطئ. بعد سلسلة الأخطاء هذه، أوضح عبد العزيز أن «الرئاسة تحاول أن تطلق سياسة استعادة الأرض الإعلامية المسلموبة. فعندما دخلت في مواجهة هزلية مع الصحافة والإعلام ووجهت

يا ريس انا كنت بحبك الاول وانتخبك بس بعد ما شفت سياسة سيدتك بقيت بالنسبة ليا زى حسني مبارك»، يكشف عن مدى التراجع في شعبية مرسي. لكن اجابات مرسي بدت كارثية. فبينما تجاهل الاجابة على جميع الأسئلة المحرجة وقع في مزيد من الأخطاء. ورداً على سؤال يطالبه بضرورة الكشف عن ملفات الفساد، قال «كل وقت وله أدان، وده وقت الشغل وتوحيد أبناء مصر مش تفتح جروح». الخبير الإعلامي، ياسر عبد العزيز، رأى في اتصال مع «الأخبار»، أن أداء مؤسسة الرئاسة في ما يتعلق بالاتصال والتسويق الإعلامي للسياسات يمكن وصفه بالمحبط والمتدنّي. وأوضح أنه على مدى شهور تولي مرسي للسلطة، قامت مؤسسة الرئاسة بتكذيب ونفي ما لا يقل عن 10 أخبار تبين أنها صحيحة في نهاية المطاف، ليس أقلها نفي ارسال مرسي رسالة للرئيس الإسرائيلي، شمعون بيريز، قبل أن يتبين صحتها. آخر سلسلة الأخطاء هذه كان اعلان

«الرئاسة تحاول أن تطلق سياسة استعادة الأرض الإعلامية المسلموبة». بهذا العبارة، لخص الخبير الإعلامي، ياسر عبد العزيز، مبادرة «إسأل الرئيس مرسي»، التي أطلقها الرئيس المصري أول من أمس عبر «تويتر» لمحاولة استدراك بعض من شعبيته في الشارع المصري. وما إن أعلن الرئيس المصري عن فتح المجال أمام تلقي الأسئلة حتى امتلأ الهاشتاغ «#إسأل الرئيس مرسي» بمئات المشاركات لم يخل الكثير منها من انتقادات حادة لمرسي، من قبيل «مهو أنا مش معترف بيه رئيس أسئله ليه أساساً»، «إنت جبت معاك خبيرة عشان بجاولوك وادبته الباسورد». كذلك قدمت الأسئلة نموذجاً عن هواجس المصريين بدءاً من أزمة عدم الثقة بقرارات مرسي مروراً بمشروع النهضة، هذا فضلاً عن مدى التزام مرسي بأهداف الثورة وحقوق الشهداء. كما تطرقت الأسئلة إلى تخاذل مرسي في ملف حماية الأقباط وموقفه من «الشيعة». ولعل ما كتبتة إحدى المشاركات «أقولك على حاجة وتمتعش

ما قل ودك

قال وزير المالية المصري، المرسي السيد حجازي، أمس، إن مصر حققت تقدماً في محادثاتها مع صندوق النقد الدولي بشأن قرض بقيمة 4.8 مليارات دولار، وأن المفاوضات ستستمر الأسبوع المقبل. وقال حجازي للصحافيين، بعد جولة محادثات مع مسؤولين من صندوق النقد الدولي، «المحادثات مستمرة مع الوفد. وحدث تقدم». وقال متحدث باسم الحكومة المصرية، في بيان أيضاً، أن المفاوضات الجديدة المقدمة من قطر وليبيا وتبلغ قيمتها خمسة مليارات دولار لن «تؤثر على تصميم الحكومة... على التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي».

(رويترز)

(الأخبار)

عربيات دوليات

مصر تجني ثمار اعتقال قذافي الدم

بدأت مصر بجني ثمن صفقة إلقاء القبض على منسق العلاقات الليبية المصرية السابق، قذافي الدم، بعدما وقعت اتفاقاً مع الحكومة الليبية للحصول على قرض قيمته 2 مليار دولار معفى من أي فوائد، بحسب ما نقلت الصحف المصرية عن مسؤول في وزارة المالية المصرية لم تكشف عن هويته. وأوضح المسؤول أن «القرض سيسدد على 5 سنوات مع فترة سماح 3 سنوات» وجاء هذا الإعلان بعد يوم من إعلان قطر أنها ستشتري سندات مصرية بثلاثة مليارات دولار رافعة بذلك رزمة مساعداتها للقاهرة إلى ثمانية مليارات دولار. وانعكست هذه الأنباء على البورصة المصرية التي سجلت أعلى مستوى ارتفاع لها في أسبوعين.

(رويترز)

خطة أمنية مشددة لمحكمة مبارك

وضعت وزارة الداخلية المصرية، خطة أمنية مشددة، استعداداً لتأمين أولى جلسات إعادة محاكمة الرئيس السابق محمد



حسني مبارك (الصورة) ونجليه علاء وجمال وزير داخلية الأسبق حبيب العادلي ومساعديه الستة، في قضية قتل المتظاهرين السلميين بأحداث ثورة 25 يناير. وستجرى المحاكمة غداً في أكاديمية الشرطة الواقعة في ضاحية التجمع الخامس (شرق القاهرة) والتي كانت تحمل قبل اسقاطه اسم «أكاديمية مبارك» (الأخبار)

هيكل: مرسي لا يفهم

حذر الكاتب المصري، محمد حسنين هيكل، من أن الاقتصاد المصري في «غياهب الجب»، لافتاً إلى أن حزب الحرية والعدالة الحاكم ضاعف أخطاء النظام القديم بعدم الفهم، وأضاف خلال حوار تلفزيوني «نحن أمام نظام لا يعرف ورئيس لا يفهم ودماء تسيل في الشوارع، بينما المعارضة لديها حلول».

(الأخبار)

إطلاق سراح جندي مجري في سيناء

خطف مسلحون بدو في سيناء أمس، جندياً مجرياً، يعمل ضمن مهمة مراقبة دولية، لعدة ساعات للمطالبة بالافراج عن اقارب لهم مسجونين في مصر، قبل أن يفرج عنه.

(أ ف ب)

للمرة الاولى في
تركيبة الجيش اليمني
تحتكر مؤسسة الرئاسة
وزراعة الدفاع قرار الجيش

الشهر الماضي، ضمت أيضاً مطالب بشأن إعادة هيكلة الجيش. وهي النقاط التي تجاهلتها الرئاسة قبل أن تعود إلى الواجهة الأسبوع الماضي بالتوقيع عليها من قبل قرابة 400 عضو في الحوار، ومطالبة الأعضاء لهاي بتنفيذها قبل استكمال جلسات الحوار.

ظرف اضافي دفع هادي، من وجهة نظر غالب، لاتخاذ هذه الخطوة، وخصوصاً أن الرئيس، الذي انتخب في 25 شباط 2012، بدا أنه خسر خلال العام الأول من حكمه الآمال المعقودة عليه للتغيير، لأنه ظهر مكبلاً من قبل مجموعة من مراكز القوى. وهي الآمال التي بدا أن هادي استطاع أمس أن يستعيدتها في غضون ساعات نتيجة التأييد الجارف للموس لقراراته في مختلف الأوساط اليمنية.

النقطة الثانية، والأكثر دلالة تتمثل في عدم صدور أي اعتراضات أو مقاومة لقرارات هادي، وهو ما رأى غالب أنه يطبع كل الحجج التي كانت بعض الأطراف تلجأ إليها للتهويل من انفجار الوضع الأمني في البلاد في حال اتخذ مثل هذه القرارات.

ولذلك فإن هادي، من وجهة نظره، ظهر للمرة الأولى كرئيس فعلي لليمن، ما سيدفعه قدماً للمضي في اتخاذ المزيد من القرارات المطلوبة لمعالجة مشاكل اليمن، وتحديد في الجنوب وصعدة، وخصوصاً بعدما حُضن نفسه بإعلانه أول من أمس عن انشاء قوة احتياط تتألف من ستة ألوية، تتبع لوزارة الدفاع. وهي القوة التي أكد مصدر عسكري لوكالة «اسوشيتد برس» أن مهمتها ستكون حماية هادي والحكومة اليمنية من الانقلابات العسكرية والاضطرابات الأخرى.

كذلك أمر هادي، الذي التقى السفراء الغربيين قبل ساعات من قراراته، بإعادة

المختصة بشؤون صالح ونجله، أعلن عبر صفحته الشخصية في الموقع الاجتماعي «الفايسبوك» أنه التقى بالوريث السابق في مكتبه التابع لـ «مؤسسة الصالح الخيرية». وعندما سأل الصوفي أحمد الذي نشرت له صورة يردي بذة مدنية عن رأيه في التغييرات التي حصلت، قال وفقاً للصوفي «نحن مدنيون اليوم، والأفضل ألا نتحدث في شؤون الجيش». كذلك ظهر علي محسن الأحمر بالزي اليمني التقليدي داخل مكتبه وهو محاط بشيوخ وشخصيات يمنية.

لكن ماذا حدث قبل صدور هذه القرارات؟ مصدر مقرب من اللواء الأحمر، أكد لـ «الأخبار» أن السفير الأميركي، جيرالد فايرستين، طلب الاجتماع مع قائد لواء الفرقة أولى مدرع، قبل ثلاث ساعات من إعلان هادي قراراته من أجل هيكلة الجيش. وقال المصدر إن فايرستين أخبر اللواء أن لا خيار أمامه سوى التسليم بالقرارات التي سوف يتم إعلانها وإلا فإن العقوبات ستكون شديدة ضد أي معرقل لها، بحسب توجيهات مجلس الأمن الدولي. ليس معلوماً شكل تلك العقوبات التي كانت تنتظر اللواء الأحمر لو كان رفض القرارات الجديدة، لكن قوتها ظهرت بشكل عملي في الطريقة التي تعامل معها مع قرار أقالته من الجيش، بعد الهدوء الذي ساد المنطقة التي يسيطر عليها في جنوب صنعاء عبر المعسكر الكبير الذي كان قائداً له. وهو المعسكر الذي صدر قرار رئاسي آخر بتحويله إلى حديقة عامة باسم «حديقة 21 مارس 2011»، وهو تاريخ انضمام اللواء الأحمر للثورة بعد مجزرة الثامن عشر من آذار التي راح ضحيتها 53 من شباب الثورة.

الصحافي اليمني، سامي غالب، أكد لـ «الأخبار» أن القرارات تأخرت كثيراً باعتراف هادي نفسه، لكنها «تضع قدماً لليمن باتجاه المستقبل»، ولا سيما أن قرارات هادي كانت تتعلق بمطالب شعبية لطالما رفعتها قوى الثورة الشبابية، وبعضها كان حتى مطلباً داخل الائتلاف الحاكم، وتحديد أحزاب اللقاء المشترك.

كذلك فإن النقاط الـ 20 التي قدمتها اللجنة الفنية للحوار الوطني كخطوة للتهيئة للحوار الوطني، الذي انطلقت أعماله



هيكلة الجيش اليمني، التي انتظروها بعد موافقة صالح على توقيع المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية في الرياض في تشرين الثاني من العام الماضي، ستمضي إلى نهايتها. وما لم يكن يتصوره اليمنيون أيضاً أن يخرج كبار العسكر الذين صدرت قرارات إبعادهم عن مناصبهم العسكرية للإعلان عن تأييدهم لكل ما صدر من قرارات رئاسية، ويخلع كل من أحمد علي عبد الله صالح، واللواء علي محسن الأحمر بذتهما العسكريتين داخضين كل التوقعات بتمردهما، بعد سوابق لهما بعرقلة مواصلة هادي لهيكلة الجيش. الصحافي نبيل الصوفي، الذي يعمل في السكرتارية الإعلامية

مصر

«الشورى» يقرّ قانوناً انتخابياً جديداً

في الشأن المصري، 0 إلى جانب «إيران وخطورة التعاون العسكري معها». وأوضحت المصادر أن لقاء مرسي بوزير الدفاع عبد الفتاح السيسي وقيادات الجيش محاولة من الرئيس للوقوف على موقف القيادات العسكرية التي عبرت سابقاً عن استيائها من أداء



ترقب حذر يسود الشارع المصري (جيانلويجي غاريسيا - أ ف ب)

الرئاسة وجماعة الإخوان المسلمين تجاه الجيش. في غضون ذلك، لم تحجب الأزمات التي تمر بها مصر من إقرار مجلس الشورى أمس نسخة معدلة من قانون الانتخابات البرلمانية المرجح انعقادها في تشرين الأول المقبل. ومن المقرر أن يرسل مجلس الشورى مشروع القانون الجديد، إضافة إلى مشروع مباشرة الحقوق السياسية إلى المحكمة الدستورية العليا للتحقق من دستوريتها.

وبالتزامن مع إقرار قانون جديد للانتخابات، يستمر الجدل حول إمكان تشكيل حكومة جديدة قبل الانتخابات البرلمانية. وأفادت معلومات عن تعثر مفاوضات الرئاسة مع رئيس الوزراء السابق، كمال الجنزوري، بعد طلبه الحصول على صلاحيات غير منقوصة للقبول بتولي المنصب خلفاً لهشام قنديل. وتشير المعلومات إلى أن مرسي قد يلجأ إلى تغيير 6 حقائب وزارية كبديل من التغيير الحكومي الكامل.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

ميزانية متقشفة لـ 2014 لا ترضي الحزبين

واشنطن - محمد دلبح

عرض الرئيس الأميركي باراك أوباما مشروع الميزانية الفدرالية المقترحة للعام المالي 2014 والتي يسعى إلى أن تكون في حال إقرارها نموذجاً لميزانيات السنوات العشر المقبلة. وتضمنت الميزانية، التي بلغت 3,78 تريليونات دولار، تغييرات في الضرائب المقترحة على الإثراء وتعديل كيفية حساب استحقاقات الضمان الاجتماعي، وهي خطة يقول مراقبو الحزبين الديموقراطي والجمهوري على حد سواء.

وتهدف الميزانية إلى خفض العجز بواقع 1,8 تريليون دولار خلال السنوات العشر المقبلة، من خلال مزيج من الإيرادات الجديدة وتخفيضات الإنفاق من الميزانية، ويفرض ضريبة بنسبة 30% على أصحاب المدخول السنوي التي تصل إلى مليون دولار أو أكثر. كما يسعى أوباما إلى التوصل إلى حل وسط بين الجمهوريين الذين يرفضون رفع الضرائب والديموقراطيين الذين يسعون إلى حماية البرامج الشعبية التي توفر المعاشات التقاعدية والرعاية الصحية للمسنين والفقراء. ويدعو مشروع الميزانية إلى زيادة الإيرادات الحكومية من خلال فرض ضرائب جديدة تبلغ 800 مليار دولار بما فيها زيادة الضرائب على السجائر بواقع 94 سنتاً على كل علبة سجائر. كذلك تدعو الميزانية المقترحة إلى

سد الثغر الضريبية والتقليل من الاستحقاقات الضريبية للأثرياء، و400 مليار دولار اقتطاعات في مجال الصحة، واستثمار بمبلغ مليار دولار لإطلاق معاهد للابتكار في الصناعة التحويلية، كما يوفر 50 مليار دولار للاستثمار في البنية الأساسية. ويقول أوباما إن ميزانيته المقترحة ليست خطته المثالية لخفض العجز، ولكنها محاولة للتوصل إلى حل توفيقي لإنهاء ما يقول إنه دورة قصيرة لاتخاذ القرارات مدفوعة بتأثير الأزمة. وتدعو الميزانية المقترحة إلى

تخصيص 300 مليار دولار لوظائف جديدة وزيادة التعليم المدرسي. وكان كل من مجلسي النواب والشيوخ قد مررا خطتهما المنافسة مما يمهّد الطريق لمفاوضات مثيرة للجدل لإقرار الموازنة. ويعد ساعات قليلة من اقتراح الموازنة وقع أوباما أمراً للحزمة التالية من تخفيضات تلقائية للإنفاق التي تبلغ 109 مليارات دولار وتشمل برامج الإنفاق العسكري والداخلي للسنة المالية التي تبدأ في الأول من تشرين الأول. وأعلن البيت الأبيض أن أوباما



يضع مجلس الشيوخ اللمسات النهائية لإصلاح قانون الهجرة (أ ف ب)

وقع الأمر الذي من شأنه أن يخفض مخصصات الإنفاق التقديري للسنة المالية 2014 بمقدار 91 مليار دولار إلى 967 مليار دولار وهو أدنى مستوى منذ 2004.

من جهة أخرى، تجمع الآلاف من أنصار تعديل قانون الهجرة أمام الكونغرس الأميركي مطالبين أعضاءه بدعم مسعى حصول ما يقدر بنحو 11 مليون مهاجر لا يحملون وثائق رسمية على الجنسية، كما نظمت احتجاجات مماثلة في كاليفورنيا. واحتشد المظاهرون في إطار التجمع الوطني للجنسية في واشنطن بعد يوم من قول مفاوضين في مجلس الشيوخ إنهم يضعون اللمسات النهائية لإصلاح قانون الهجرة والذي من المرجح أن يستكمل هذا الأسبوع. وستضمن تشريع الهجرة المطروح على مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديموقراطيون وسيلة للحصول على الجنسية للمهاجرين الذين لا يملكون وثائق رسمية وتعزيز أمن الحدود وكيفية أن تلتبي الشركات احتياجاتها من العمال المهرة والأقل مهارة.

إلى ذلك، كشفت وزارة العمل أمس أن الطلبات الجديدة لإعانة البطالة الحكومية انخفضت 42 ألفاً إلى 346 ألفاً بعد تعديل لأخذ العوامل الموسمية في الحسبان. وهذا أكبر تراجع أسبوعي منذ منتصف تشرين الثاني، الأمر الذي قد يهدئ المخاوف من تدهور كبير في سوق العمل بعد تباطؤ مفاجئ لنمو الوظائف في آذار.

بيونغ يانغ: اليد على الزناد



اليابان تناهب لأي حرب محتملة في شرق آسيا (يوشيكازو تسونو - أ ف ب)

زيارة للمسؤول الأطلسي إلى كوريا الجنوبية وتستمر ثلاثة أيام، حيث يلتقي الرئيسة باك غون هاي، ووزير الدفاع كيم كوان جين.

في السياق، أعلن المبتاعون أن نشر رادار بحري عائم من طراز sbx تم في 2 نيسان، لافتاً إلى أن ذلك يندرج في مهمة «روتينية لا علاقة» لها رسمياً بالتوتر في شبه الجزيرة الكورية. وأكد المسؤول أن رادار «sbx» عبارة عن منصة قابلة للعمل تحت الماء تعلوها قبة هائلة تحوي الرادار الذي وضع بجرراً لرصد صواريخ كورية شمالية محتملة.

في غضون ذلك، دان وزراء خارجية مجموعة الثماني «بأشد العبارات» موقف كوريا الشمالية وتوعدوا بفرض عقوبات جديدة على نظام بيونغ يانغ، وذلك في بيان ختامي أصدره أثر اجتماعهم أمس في لندن.

إلى ذلك، قال منشقون عن نظام كوريا الشمالية، إنه في الوقت الذي تهدد فيه بلادهم بشن حرب مع الولايات المتحدة

وكوريا الجنوبية فإنها تستدعي جنودها إلى المزارع للمشاركة في موسم الزراعة الربيعي. وقالت صحيفة «تشوسون سينجو» الإصدار الرسمي للاتحاد العام للكوريين المقيمين في اليابان، إن زيادة دخل المزارع سمحت للكثيرين بشراء أجهزة منزلية وهواتف محمولة وعززت الشعور بحب الوطن. ونقل التقرير عن مدير مزرعة تجريبية في إقليم هوانغهاي الجنوبي، وهو المنطقة الرئيسية لزراعة الأرز في كوريا الشمالية، قوله «كان الحصاد أفضل العام الماضي منه في الأعوام السابقة رغم الأمطار الغزيرة التي هطلت في الربيع وإعصار الصيف».

ويوم أمس كان الملف الكوري محور مباحثات بين الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي اندرس فوراسموسن، ووزير خارجية كوريا الجنوبية يون بيونغ سي، في سيول. في أول

الصواريخ إلى السماء. لكن وزارة الدفاع الكورية الجنوبية هدّدت في المقابل بأنها قد تسقط صواريخ جارتها الشيوعية إذا كانت تمثل خطراً على شعبيها. وقالت إن هناك احتمالاً كبيراً لأن تختبر كوريا الشمالية صاروخاً متوسط المدى في أي وقت لاستعراض القوة بعد أسابيع من التهديد بالحرب. وأضافت سيول أنها نشرت أنظمة باتريوت «باك-2» المضادة للصواريخ للتصدي لأي صاروخ من الشمال إذا تبين أنه يمثل تهديداً لأراضيها.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الكورية، كيم مين سيوك، «إذا حلقت الصواريخ الكورية الشمالية في مدى

قبل ذكرى ميلاد مؤسس الدولة الشيوعية الكورية في 15 نيسان الحالي، تنحبس الأنفاس في كل من واشنطن وطوكيو وسيول، خوفاً من تحول هذا الاحتفال إلى مناسبة لإشعال الحرب

في الوقت الذي واصلت فيه كوريا الشمالية، أمس، تهديداتها لجارتها الجنوبية والولايات المتحدة بأنها مستعدة «لإطلاق النار»، أكد مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية نشر بلاده راداراً عسكرياً واسع المدى بجرراً لرصد أي إطلاق لصاروخ محتمل تحريه الدولة الشيوعية التي باتت تتمتع الآن بوفرة في الإنتاج الزراعي بفضل نظام تحفيزي جديد للمزارعين.

ونقلت مذيعة قناة «كيه آر تي» التلفزيونية الحكومية الكورية الشمالية، عن بيان للجنة إعادة التوحيد السلمي في البلاد، قوله إن «أسلحتنا جاهزة لإطلاق النار وأدخلت الإحداثيات الدقيقة على الرؤوس الحربية. بمجرد أن نضغط على الزر فإنها ستطلق وستتحول معاقل أعدائنا إلى بحر من اللهب».

في الوقت عينه، أفادت وكالة كيودو اليابانية للأنباء نقلاً عن مسؤول دفاعي ياباني بأن منصة متحركة لإطلاق الصواريخ في كوريا الشمالية جُهزت في وضع الإطلاق وتم توجيه

وفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة لولو باز مخبير

أرملة المرحوم المري نجيب مخبير ولداها: المهندس نبيل والقاضي السابق المحامي نديم مخبير

أحفادها: المهندس نصير (في مونتريال) ومحمود والمهندس نجيب (بنك عودة) ونامي مخبير

أولاد أحفادها: ديمه ونادين وياسمين وأدي ونديم وميا مخبير

اشقائها: الأستاذ حسن والمرحومون المري هاني والشيوخ مهنا والمري أنيس باز وشقيقتها المرحومة أسما باز حاطوم

يصلى على جثمانها الطاهر في تمام الحادية عشرة صباحاً من اليوم الجمعة الواقع فيه الثاني عشر من نيسان 2013 في بيت آل رضوان - عاليه.

تقبل التعازي بعد الدفن ويوم السبت الواقع فيه 13 نيسان 2013 في منزل ابنها نبيل في ساحة عين التفاحة، عاليه، ويومي الأحد والاثنين في 14 و15 نيسان 2013 ابتداءً من الحادية عشرة صباحاً في منزل ابنها نديم في بيروت، القنطاري، تجاه قصر بشارة الخوري، مفرق carpet plus، ريزيدانس 580، ط. 8.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة مقبولة أحمد أسعد

زوجة الأستاذ حسن محمد نرها بناتها: السيدة دميانا زوجة العميد الركن حسن أيوب (مدير التوجيه)، والسيدة سيلفانا زوجة السيد ناجي القاضي، والسيدة ديانا

يصلى على جثمانها الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة 12 نيسان 2013 في بلدتها النبي عثمان، البقاع.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده يوم السبت 13 نيسان 2013 في منزل العائلة في بلدة النبي عثمان

يقام مجلس فاتحة عن روحها الطاهرة يوم الأحد 14 نيسان 2013 الساعة الحادية عشرة صباحاً في حسينية بلدة النبي عثمان - البقاع وذلك لمرور ثلاثة أيام على وفاتها.

كما تقبل التعازي نهار الإثنين 15 نيسان 2013 من الساعة الثانية حتى الساعة ساء في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء قرب مديرية أمن الدولة.

للقفيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: آل نرها وأيوب وأسعد والقاضي وعموم أهالي بلدة النبي عثمان.

ذكرى اسبوع

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة المرحوم حسين محمد خليل الضيقة (أبو علي)

أولاده: علي - إبراهيم - وليد والشهيد حسن

سيُتلى عن روحه الطاهرة مجلس عزاء وفاتحة في مجمع زين العابدين، العمروسية نهار الأحد الواقع فيه 14 نيسان 2013 الساعة العاشرة صباحاً.

الأسفون: آل الضيقة وآل عبد الساتر وعموم أهالي بلدة شمسطار وحزّين.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

هبوب

إعلانات رسمية

لوكها انطوان رومانوس ابراهيم نمور
سند تملك بدل ضائع بالعقار /209/
القسم /21/ بلوك A البوشرية.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
ماريا خير

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب انطوان جان داغر وزياد جوزف داغر
بصفته احد ورثة جوزف فاضل داغر سند
تمليك بدل ضائع بحصة انطوان جان
داغر 1200 سهم وبحصة المورث 1200
سهم بالعقار /516/ ديك المحدي.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
ماريا خير

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلبت المحامية مريم البار الاشقر
لموكلتها شركة شاليمار العقارية ش.م.ل.
(شركة فندق بعبدات الكبير ش.م.ل.
سابقاً)، ممثلة بمديرها العام كريم
جونى سعاده سندي تملك بدل ضائع
بالعقار /1738/1732/ بعبدات والسفيلة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
ماريا خير

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب يوسف قزحيا شاهين عون سند
تمليك بدل ضائع بالعقار /1083/
القسم /12/ الدكوانه.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
ماريا خير

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب المحامي محمود عبد الكريم
ببضون لموكله سليم سلمان مكي سند
تمليك بدل ضائع بالعقار /2375/
القسم /14/ البوشرية.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
ماريا خير

اعلان

تعلن بلدية عرمتي - قضاء جزين عن
إجراء مباراة لملء المركز الشاغر لوظيفة
أمين صندوق (عدد 1) في ملاكها.
على الراغبين بالاشتراك الاطلاع على
الشروط المطلوبة في مركز - بلدية
عرمتي - ضمن أوقات الدوام الرسمي.
تقبل الطلبات ابتداءً من تاريخ
2013/4/27 ولغاية 2013/4/30 ضمناً.

رئيس بلدية عرمتي
أسعد منصور

هذا الإعلان وأن تأخذ مقاماً لك بنطاق
هذه المحكمة وتبدي ملاحظتك الخطية
على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من
تاريخ التبليغ وإلا فكل تبليغ لك تعليقاً
على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء
الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم
انطوان معوض

اعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال
طلب جورج الاحمر لموكله يوسف
العجمي (العجمي) شهادة قيد بدل
ضائع للعقار 309 الحاكور
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف

اعلان

عطفاً على اعلاناتها السابقة المتعلقة
بإعفاء طلبات منح وتجديد الإقامات
السببية ومهل المغادرة من رسوم
التأخير خلال فترة الإضراب الأخير.
تعلم المديرية العامة للأمن العام
المواطنين والرعاعيا العرب والأجانب أنه
تم تمديد فترة الإعفاء على الطلبات
المذكورة حتى تاريخ 2013/04/19.
عنوان الأمن العام على شبكة الإنترنت:
www.general-security.gov.lb

اعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب خليل أديب الخشن بصفته أحد
ورثة أديب محمد الخشن سند ملكية
بدل ضائع عن حصة أديب محمد الخشن
للأقسام 5 و 8 و 3 و 2 و 1 للعقار 134 الأمراء
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

اعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع
طلبت إنعام حسين وطفه البيروتي بصفته
مشترية سند تملك بدل عن ضائع بحصة
أمنه صوان بالعقار 1127 سعدنايل
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
يوسف أبو رجيلي

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب عبدو انطوان ابي خليل سند تملك
بدل ضائع بالعقار /1120/ القسم /2/
برج حمود.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
ماريا خير

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلبت المحامية هدى جرجيس زيادة

العقار تبين ان الواقع مغاير للافادة
العقارية وان بناء يقوم عليه مؤلف من
طابقين والعقار يقع داخل البلدة على
طريق عام داخلي.
الطابق الارضي يشتمل على قاعة بباين
خارجيين عبارة عن مواقف سيارات
ولها ايضاً باب من الداخل لجهة الدرج
وكذلك غرفة قيد الانجاز للجهة الاخرى
من الدرج.

الطابق العلوي يشتمل على مدخل
وكوريدور موزع الى ثلاث غرف وحمام
مكتمل سيراميك ودار وطعام وشرفات
وحمام ومطبخ.
المنجور الرئيسي خشب ماسيف
والداخلي معاكس. المنجور الخارجي
المنيوم ومونوبلوك البلاط الرئيسي
كسر غرانيت شحف كبير. الغرف باركيه.
الحمام سيراميك. المطبخ سيراميك،
مجلاه غرانيت مع خزائن خشب.

تاريخ قرار الحجز 2010/3/26 وتاريخ
تسجيله 2010/3/30.
بدل تخمين العقار /562/ النمورة
وكفرجريف /461750/ دولاراً
أميركياً وبدل طرحه بعد التخفيض
/236877,75/ دولاراً أميركياً.

يجري البيع يوم الاثنين الواقع فيه
2013/5/13 الساعة الحادية عشرة
في قاعة المحكمة في كسروان للراغب
بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك
مصرفي منظم لأمير حضره رئيس دائرة
تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية
من احد المصارف المقبولة من الدولة
ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه
الاطلاع على قيود الصحيفة العينية
للعقار موضوع المزايدة واتخاذ محل
اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عدّ قلمها
مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

اعلان بيع سيارة بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس الناظرة
بتنفيذ عقود السيارات
رقم المعاملة: 2012/21
طالب التنفيذ: فرنسينك ش.م.ل. وكيله
المحامي محمد البابا
المنفذ عليه: خضر بدر خلف . طرابلس
. القبة . مشروع الحريري . الطابق الأول
حالياً مجهول المقام

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني
يوم الأربعاء الواقع في 2013/4/24
الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرأ
السيارة الخصوصية رقم 201290 ط
ماركة هيونداي صنع 2011 والعائدة
للمنفذ عليه خضر بدر خلف تحصيلأ
لدين المنفذ البالغ ستة عشر ألفأ
وسبعماية وسبعة وثمانين دولارأ
أميركياً او ما يعادله بالعملة الوطنية
بتاريخ الدفع الفعلي اضافة الى الرسوم
والفوائد.

بدل التخمين 9000 د.أ. بدل الطرح ستة
أعشار التخمين 5400 د.أ. او ما يعادله
بالعملة الوطنية بتاريخ الدفع الفعلي.
من يرغب الشراء عليه الحضور الى
مرأب الايوبي الكائن في الميناء . الحارة
الجديدة مصحوباً ببدل الطرح نقداً
او بموجب شك مسحوب على مصرف
لبنان باسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس
وخمسة بالمائة رسم الدلالة. ويتحمل
المشتري رسوم الميكانيك والتسجيل.

مأمور التنفيذ
جود مخول

اعلان

دعوى رقم 2013/799
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
إلى المستدعى ضده: يوسف إميل بو
ديب من زغرنا أصلاً ومجهول الإقامة
حالياً.
تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء
ومربوطاته المرفوع ضدك من سليمان
جورج بو ديب بدعوى إزالة شيوخ في
العقار 2355 منطقة إهدن العقارية وذلك
خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر

اعلان

صادر عن محكمة الدامور المدنية
الناظرة
في قضايا الأمور المستعجلة
الرئيسة شهرزاد ناصر
تدعو المحكمة كلاً من المطلوب إدخالهما،
إلهام القزي وأحلام القزي، إلى الحضور
إليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني
لاستلام أوراق الدعوى رقم 2012/143
المقامة من المدعي نبيه القزي بوجه
المدعى عليه أديب القزي والمطلوب
إدخالهم ورثة أديب القزي بموضوع
تعد.

كما تدعوكما لحضور موعد الجلسة
المحددة في 2013/5/8، وفي حال
تخلفكم عن الحضور تجري المحاكمة
بغيابكم وفقاً للأصول القانونية.
رئيسة الكتبة
دلال الزين

اعلان

صادر عن محكمة الدامور المدنية
الناظرة
في قضايا الأمور المستعجلة
الرئيسة شهرزاد ناصر
تدعو المحكمة كلاً من المدعى عليهم
هاشمية حسن آل عبد رب الرسول وكاظم
وحسين وعلوي وحيدر وطالب وكمال
وأمال وبلقيس وصديقه ومصطفى
جعفر الشبركة وزهراء مترفج الحضور
إليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني
لاستلام أوراق الدعوى رقم 2013/217
والمقامة عليكم من المدعية فاطمة حطيظ
بموضوع إلزام بالتسجيل، وفي حال
تخلفكم عن الحضور تجري المحاكمة
بغيابكم وفقاً للأصول القانونية.
رئيسة الكتبة
دلال الزين

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلب يوسف محمود بديري بوكالته
عن المشتري سندات تملك بدل ضائع
للبناع بشير الحاج محمد سنجر
العقارات 1379 و 1381 و 1388 و 1389
القرية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الجنوب
نايفة شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلب فؤاد أحمد شلهوب لموكله ورثة
بهية جواد سلامي سند تملك بدل
ضائع العقار 785 قانا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الجنوب
نايفة شبو

اعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد حسين الغندور بصفته
المفوض بالتوقيع عن شركة الحليب
واللحم الطازج ش.م.ل. سند تملك بدل
ضائع العقار 941 جوياء.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في الجنوب
نايفة شبو

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
الرئيس الياش ريشا
ينفذ بنك فدرال لبنان ش.م.ل. بالمعاملة
رقم 2010/182 بوجه جورج جوزف
ابو خليل سندات دين تحصيلأ مبلغ
/46640/ دولاراً أميركياً اضافة للفوائد
والرسوم وقد حل محله بالتنفيذ ابلي
تابت وكيله المحامي ميشال عازار
تحصيلأ لدينه البالغ /384995/ دولاراً
اميركياً اضافة للفوائد والرسوم.
ويجري التنفيذ على العقار /562/
النمورة وكفرجريف مساحته /840/
م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة
ارض مشجرة مختلف. وبالكشف على

تصادف نهار السبت الواقع فيه 13
نيسان ذكرى مرور أسبوع على وفاة
المرحوم

الحاج محمود علي مهدي

حرمه المرحومة: الحاجة الفاضلة صبح
الهدى كوثراني
أولاده: الحاج حسن، المحامي محمد،
علي الشيخ رضا وعباس
أشقأؤه: المرحومون: سليمان، محمد،
أحمد ومصطفى
أصهرته: الشيخ مصطفى زبيب، المحامي
موسى مهدي، غفيف مهدي، الحاج عماد
خفاجة والمرحوم الحاج حسن فواز.
تتلى في هذه المناسبة أي من الذكر
الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن
روحه الطاهرة الساعة الرابعة عصراً في
حسينية بلدته خرطوم.
الراضون بقضاء الله: آل مهدي، كوثراني،
فواز، زبيب، خفاجة وعموم أهالي بلدة
خرطوم

تصادف اليوم الجمعة الواقع فيه 12
نيسان 2013 ذكرى مرور ثلاثة أيام على
وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
السيد الحاج محمد مصطفى شحادة
(أبو مصطفى)

صهراه: الدكتور محمد قصير، الدكتور
واصف قصير
بهذه المناسبة تتلى عن روحه الطاهرة
أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء
للرجال، نادي الإمام الصادق (ع) صور
الساعة الرابعة عصراً، للنساء في منزل
الدكتور محمد قصير - طيلة النهار
(حي الرمل - الأثار).
الراضون بقضائه: آل الفقيدي وعموم
أهالي مدينة صور.

هبوب

شقة للبيع

1. الدكوانة . Cap Sur Ville . ط 12 . مطل
من المطار حتى جونية . 2216م . السعر
\$380,000 . ت: 03/562600

2. برمانا دوكلس . 2م180 . ط الثالث .
السعر \$250000 قرب غراند هيلز اوتيل
ت: 03/562600

3. برمانا . شقة . 2م135 . تراس 30م . ط
أرضي . السعر \$250000 قرب غراند هيلز
أوتيل . ت: 03/562600

4. برمانا 2م165 . تراس مع حديقة 300 م
مربع . السعر \$320000 قرب غراند هيلز
أوتيل . ت: 03/562600

للبيع

للبيع عقار في تعنايل البقاع - الطريق
العام - مساحة 130000 متر تقريباً -
للاتصال: 03/657700

مفقود

فقدت أوراق ثبوتية وجواز سفر باسم
عفاف عبد الحسين صبرا لبنانية
الجنسية الرجاء ممن يجدها الاتصال
على الرقم 78/882038

خرج ولم يعد

غادرت العاملة
SHELA AKTAR MD SELIMA
من التابعة البنغلادشية منزل
مخدوميها، الرجاء ممن يجدها أو
يعلم عنها شيئاً الاتصال على الرقم
70/617749



Career Opportunities in Lebanon

Majid Al Futtaim is one of the leading and fast
growing businesses in the region with our activities
covering shopping malls, hotels, residential and
commercial properties, leisure and entertainment,
retail and fashion.

Send your resume to Recruitment.MAFLebanon@maf.ae

Please note that all Majid Al Futtaim recruitments are managed
solely by our offices in Lebanon or through approved registered
recruitment agencies.

Lead by Example

majidalfuttaim.com

الرياضة اللبنانية

رياح التغيير السلوية تهب
عشية مرحلة التعويض

سيكون التعويض عنوان المرحلة الثالثة اياباً في «فاينال 8» بطولة لبنان لكرة السلة، التي شهدت مفاجآت عدة، وخصوصاً بعد سقوط الرياضي والشانفيل والحكمة وصيفه في المرحلة السابقة

شريك كريم

يتطلع الحكمة الى انتصار مزدوج عندما يستضيف بيبلوس اليوم الساعة 17,30 في قاعة غزير، إذ يصبو الفريق الأخضر الى تعويض خسارته الاخيرة والمفاجئة امام هوبس في المرحلة الماضية، اضافة الى الثأر من الفريق الجبيلي، الذي كان قد اسقطه في ذهاب «الفاينال 8».

سيوقع عقداً لمدة 40 يوماً ستراوح قيمته بين 120 و140 الف دولار، وهو مبلغ يستحقه طبعاً هذا اللاعب، الذي عرفه العالم السلوي بالقميص الرقم 5 مع تورونتو رابترز في الدوري الاميركي الشمالي للمحترفين، علماً ان نجمه لمع في الصين هذا الموسم ايضاً، حيث بلغ معدله 31,6 نقطة في المباراة الواحدة.

وريات التغيير ستم بديك المحدي قبل الاشرقية مع وصول لاعب الارتكاز النيجيري جليل أكينديلي، الذي خاض اول تدريب له مع الفريق أمس استعداداً لقمة هذه المرحلة، حيث سيحل الرياضي ضيفاً على بطل لبنان الساعة 22,30.

وإن كان لا يمكن القول إن أكينديلي لاعب هدف، إلا أنه لعب أخيراً على أعلى مستوى مع يوفي كاسيرتا في إيطاليا، وقدمه ليس سوى لتعويض انتهاء عقد الإيراني اصغر كاردوست، الذي قدّم أداء طيباً مع الفريق المتني، الذي اتفق معه سابقاً على تركه في هذه الفترة للالتحاق بالمنتخب الإيراني، لا بسبب تراجع مستواه بحسب ما تردد.

ولن يكون أكينديلي الاجنبي الاخير القادم الى الشانفيل، إذ بعدما حُكي عن قدوم الاميركي رشاد أندرسون لاعب السد القطري، فإن البوصلة تتجه الآن للاستعانة مجدداً بمواطنه ماركوس هايسليب، الذي سيكون من دون شك صفقة الموسم للمدرب غسان سركيس الباحث عن اهداف بقدرات دفاعية.

وفي مباراتين اخريين ضمن هذه المرحلة، يحل هوبس ضيفاً على عمشيت غداً الخامسة بعد الظهر، وهما صاحبا المفاجآت في المرحلة الماضية، باسقاطهما الحكمة والرياضي على التوالي، بينما يلعب بجه مع ضيفه المتحد طرابلس غداً في التوقيت عينه في قاعة المركزية في جونيه.

ورغم تقديمه أداء مقبولاً عند مقابلته الرياضي في المنارة، فإن الحكمة هبط فجأة، ففريق المدرب فؤاد ابو شقرا ليس ثابت المستوى حالياً، وخصوصاً ان لاعبيه المحليين لم يقدموا ما هو متوقع منهم، وهو امر واضح لجميع متابعي المباريات، حيث الاعتماد الدائم لوصيف المتصدر على الثنائي الاميركي أرون هاربر وديشون سيمز.

الا ان المفاجأة ان الخطة «ب» لدى الحكمة ستكون بتغيير احد الاجنبيين لاعادة التوازن الى المجموعة، وهو امر فيه مخاطرة كبيرة، لان هابر وسيمز سبق ان تأقلموا على نحو سريع مع بقية افراد الفريق. وفي هذا السياق، افادت مصادر حكومية ان الخيار سيقع على هاربر، الذي سيفسح المجال امام وصول اجنبي جديد هو مواطنه الغني عن التعريف كوينسي دوبي، المتوقع وصوله الى بيروت بين الأحد والاثنين.

الا ان الامر المترقب سيكون كيفية تعامل ادارة الحكمة مع المرحلة المقبلة، وتحديد المعاملات الخاصة لتوقيع دوبي على كشوفات الفريق، وخصوصاً بعد القرار القضائي بوقف العمل في اللجنة الإدارية لنادي الحكمة بيروت لمدة ثلاثة اسابيع، على خلفية دعوى تزوير في انتخابات اللجنة الإدارية التي اجريت الاثنين في تشرين الثاني 2011.

وفي الاطار الاداري، علم ان دوبي



سيضي الحكمة بارون هاربر لإفساح المجال امام وصول كيونسي دوبي (سركيس يرتسيان)

الكرة اللبنانية

انطلاق الأسبوع الـ17 من الدوري اليوم والختام الاثنين

تعود بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم بعد فترة راحة لأسبوع إفساحاً في المجال أمام ربع نهائي الكأس، إلا أن الأسبوع السابع عشر سيكون ماراتونياً حيث ينطلق اليوم ويختم الاثنين



فرصة عهداوية أمام مرمى الاجتماعي في الذهاب (عدنان الحاج علي)

عينه السلام الصور صاحب المركز الأخير دون نقاط مع ضيفه النجمة متصدر الترتيب بـ38 نقطة على ملعب صور.

ويختتم الأسبوع الاثني بلقاء الصفاء الوصيف بـ38 نقطة. وتعتبر الراسينغ الرابع بـ28 نقطة. وتعتبر المباراة الأبرز في المرحلة الـ17 بعد أن هزم الراسينغ ثلاثي الفرق الكبيرة النجمة والأنصار والعهد، ولم يبق سوى الصفاء الذي لم يشرب من كأس الراسينغ المرّة بعد. ولا يمكن ترجيح كفة على أخرى، فالصفاء متراجع مستواه، والراسينغ يقدم أفضل العروض.

(الأخبار)

السابع برصيد 26 نقطة، وطرابلس التاسع برصيد 17 نقطة عند الساعة 15,30 على ملعب المدينة الرياضية. ويلعب أيضاً في التوقيت عينه التضامن صور الثامن برصيد 18 نقطة مع الإخاء الأهلي عاليه السادس بـ27 نقطة على ملعب صيدا. ويلعب الأحد، عند الساعة 15,30، الشباب الغازية الحادي عشر بـ7 نقاط مع الأنصار الخامس بـ27 نقطة على ملعب صيدا. وهي المباراة الأولى للأنصار بقيادة المدرب مالك حسون، الذي بدأ مشواره في منصبه الجديد بفوز كبير على الأهلي تعز اليميني 5 - 1 في كأس الاتحاد الآسيوي. كذلك يلعب في التوقيت

يفتح فريق الاجتماعي وضيغه العهد منافسات الأسبوع الـ17 من الدوري عند الساعة 15,30 على ملعب جونيه البلدي، ويملك الاجتماعي 13 نقطة في المركز العاشر، في حين يحتل العهد المركز الثالث برصيد 29 نقطة بعد حسم ثلاث نقاط من رصيده عقاباً على إشراكه لاعباً مسجلاً على كشوف النادي بعد انطلاق الدوري.

وتبدو المباراة مهمة للاجتماعي أكثر من العهد حيث يسعى الشماليون لتعزيز مركز الأمان، في حين أصبحت مسألة المنافسة على اللقب أكثر صعوبة على العهد. وتستكمل المرحلة غداً بلقاء شباب الساحل

الكرة المصرية

توالي انسحاب الأندية من كأس مصر والإسماعيلي يعود

أخبار رياضية

ختام دورة المون لاسال للتنس

تختتم دورة نادي مون لا سال السنوية في لعبة التنس التي تقام بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة غداً وبعد غد، وهي مخصصة للفئات العمرية. وكانت المباراة النهائية لفئة الذكور 12 سنة وما دون قد أقيمت الأسبوع الفائت وذلك لارتباط أحد اللاعبين ببرنامجه دراسته في إسبانيا، وقد جمعت كلاً من رومن الفتريادس من نادي اللويزة الذي فاز في النصف النهائي على جاد حيدر بنتيجة 4/6-4/6 و كريم خوري من نادي مون لا سال الذي فاز في النصف النهائي على شربل حنا بنتيجة 6/10-6/4-3/6 وانتهت المباراة بفوز رومن الفتريادس على كريم خوري بنتيجة 1/6-0/6.

بنوت الى كولن

غادر البطل اللبناني المحترف في رياضة كمال الاجسام محمد بنوت الى مدينة كولن الألمانية للمشاركة في بطولة FIBO POWER التي ستقام غداً السبت. ويسعى بنوت الى حسم تأهله الى بطولة «مستر أولمبيا» التي تعد البطولة الأهم على مستوى هذه الرياضة في العالم. ويشارك في هذه البطولة عدد من الاسماء الكبيرة على مستوى أوروبا، الولايات المتحدة الأميركية والعالم العربي. وتلقى بنوت رسالة من بطل العالم الأسبق أرنولد شوارتزنغر يدعوه فيها الى المشاركة ببطولة «ارنولد كلاسيك» التي ستقام في مدينة ريو دي جنيرو البرازيلية بين 26 و 28 نيسان الجاري.

للأندية لاستضافة المباريات»، وفقاً لرئيس النادي محمد أبو السعود. وقال الإسماعيلي في بيان له اليوم الخميس إن اتحاد كرة القدم سيوفر قيمة ايجار الاستادات للأندية. كذلك وافقت باقي اندية الدوري المصري وعددها 11 نادياً على المشاركة في كأس مصر دون شروط. من جانبه أكد محمود الشامي عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة والمتحدث الرسمي للاتحاد، أن اعتذار الأندية الأربعة لن تؤثر في انطلاق المسابقة بشروطها السابقة، وإن كان اعتذار الاهلي تحديداً سيكون له تأثير في شكل المنافسة فنياً وجماهيرياً، إضافة الى توقع تراجع العائد المادي مقابل بيع حقوق البث الفضائي للمسابقة واعلانات اللاعبين، نظراً إلى الشعبية الكبيرة التي تحظى بها المباريات التي يكون احد طرفيها الاهلي. وتقام مباريات دور الـ 64 لمسابقة كأس مصر يومي 22 و 23 نيسان الحالي بين اندية الدرجة الاولى والقسمين الثاني والثالث بنظام خروج المهزوم، على ان تجري قرعة دور الـ 32 للمسابقة بمشاركة اندية الدوري الممتاز، التي اعلنت موافقتها على خوض منافسات البطولة.

الف دولار) في ظل منع اللعب هذا الموسم إلا على ملاعب تابعة للقوات المسلحة لأسباب تتعلق بالسلامة والأمن. ومع ذلك ترك الإسماعيلي الباب مفتوحاً أمام التراجع عن قرار عدم المشاركة «إذا وفر الاتحاد المصري لكرة القدم المبالغ المالية

إلا أن الإسماعيلي عاد وأعلن في موقعه على الإنترنت أمس أنه وافق على اللعب في كأس مصر. ويرر الإسماعيلي اعتذاره السابق عن عدم المشاركة بعدم قدرته على دفع قيمة ايجار الملاعب التي تقام عليها مبارياته، وتبلغ 200 ألف جنيهه (30

جمهور الاهلي سيفتقد فريقه في كأس مصر



لحقت أندية حرس الحدود وتليفونات بني سويف والمقاولون العرب بالنادي الاهلي وتقدمت باعتذار رسمي عن عدم المشاركة في مسابقة كأس مصر الموسم الحالي، وذلك اعتراضاً على شروط المسابقة التي اعلنها اتحاد الكرة، وعدم جدوى مشاركتها في المسابقة فنياً ومادياً، وتحديد عدم وجود ضمانات ملزمة لاتحاد الكرة بشأن توزيع نسب البث الفضائي وعائد اعلانات الملاعب. يضاف الى الأسباب المذكورة ايضا، الخلاف القائم بين راعي اتحاد الكرة ورعاة الاندية بشأن وضعه شعارات الرعاة على فانيلات لاعبي الاندية طوال ادوار المسابقة، إضافة الى عدم وجود موعد محدد لبداية ونهاية المسابقة وضغط جدول مباريات البطولة. وكان اتحاد الكرة قد اعلن الاربعاء موعداً نهائياً لتلقي طلبات الاندية للمشاركة في مسابقة كأس مصر أو الاعتذار عن عدم المشاركة، وتقدمت اندية الزمالك والإسماعيلي وسموحة بطلبات الموافقة على المشاركة في المسابقة، شرط وجود ضمانات من اتحاد الكرة بمراجعة شروط توزيع العائد المادي للبطولة من نسب البث الفضائي واعلانات الملاعب.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

11 40 37 33 16 15 9

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1082 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 9 - 15 - 16 - 33 - 37 - 40 - الرقم الإضافي: 11

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشيكات الاربعة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 302,737,233 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 61,234,200 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 61,234,200 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 136,896,000 ل.ل.

■ المرتبة السادسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 136,896,000 ل.ل.

■ المرتبة السابعة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 136,896,000 ل.ل.

■ المرتبة الثامنة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 136,896,000 ل.ل.

■ المرتبة التاسعة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 136,896,000 ل.ل.

■ المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 136,896,000 ل.ل.

■ المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 136,896,000 ل.ل.

■ المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 136,896,000 ل.ل.

■ المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 136,896,000 ل.ل.

■ المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 136,896,000 ل.ل.

■ المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 136,896,000 ل.ل.

■ المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 136,896,000 ل.ل.

1387 sudoku

3	5						6	8
	2		3				4	
		6	9					2
	1	3			4			
8		5						9
2			6	5				8
	9					1		4
5					1		2	
1		8		7		5		

حل الشبكة 1386

7	2	9	6	5	4	8	3	1
3	4	8	2	1	7	9	5	6
5	1	6	9	8	3	7	2	4
4	3	1	5	2	8	6	7	9
2	8	5	7	6	9	1	4	3
6	9	7	3	4	1	2	8	5
9	5	2	4	7	6	3	1	8
1	6	4	8	3	2	5	9	7
8	7	3	1	9	5	4	6	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1387

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

شاعر من تشيلي (1904-1973) يُعتبر من أشهر الشعراء وأكثرهم تأثيراً في عصره. نال العديد من الجوائز التقديرية أهمها جائزة نوبل عام 1971 في الأدب 4+2+10+4+5+11+8 = 8 = عملة عالمية ■ 6+9+1 = عاصمة ألمانية ■ 7+3 بواسطتي

حل الشبكة الماضية: ولي الدين يكن

اعداد
نوع
مسعود

كلمات متقاطعة 1387

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضيا

1- صحافي إنكليزي راحل مؤسس وكالة أنباء عالمية - 2- أرخبيل يفصل بين الأطلسي والبحر الكاريبي إشتهر قديماً باسم جزر الهند الغربية ومن جزره كوبا والدومينيكان - عاصمتها هافانا - 3- تعب في العمل - دولة آسيوية - 4- شخصية مشهورة في حكاية ألف ليلة وليلة - حكا الصابون ليخرج منه زبد أو فقاع - 5- أمر يجري كل يوم - إحسان - للنفي - 6- ضعف ورق - مدينة بريطانية تُعتبر مهد التعاونيات - 7- خرجت على وجهها في الأرض لا تدري أين تتوجه - أحسن الثناء عليه - 8- حبس الغيظ أو الشهوة - ضيق من كل شيء - خلاف خير - 9- ما يُصعد عليه الى الأمكنة العالية - معاهدة بين الدول - 10- من أكبر قباصرة روسيا وأعظمهم

عموديا

1- رئيس جمهورية فرنسي - 2- عاصمة ناميبيا - مدّ قدميه - 3- دقّ وقت وسحق - ثرى - زعيم الحزب النازي الألماني - 4- شريط ساحلي يمتدّ بين فرنسا وإيطاليا وتكثر فيه المنتجعات السياحية المشهورة عالمياً - جنون - 5- ينوع بالأجنبية - لمع البرق في الشتاء - 6- برنامج كوميدي ساخر يُعرض على شاشة إحدى القنوات اللبنانية ويتضمن فقرات هزلية تعكس واقع المشاكل الاجتماعية والسياسية في لبنان - 7- تتعب وتعبنا - فرق ونثر الماء - عشب رطب ويابس - 8- نهر في ألمانيا - يجري في العروق - حلّ العقدة - 9- دولة آسيوية - 10- منخفض في سلسلة جبال لبنان الشرقية تجتازه طريق بيروت دمشق

حلوه الشبكة السابقة

أضيا

1- كلوديا شيفر - 2- موزامبيق - 3- از - خد - هرمت - 4- ال - صم - مر - 5- آبي - او - صمد - 6- تافرنيه - 7- أم - سدان - بم - 8- تانغو - فلو - 9- ركد - رد - ايم - 10- كوكب اميركا

عموديا

1- كمال اتاترك - 2- لوز - ياماكو - 3- وز - ايف - ندك - 4- داخل - رسغ - 5- يمذ - اندورا - 6- اب - صويا - دم - 7- شيهم - ينف - 8- يقز - صه - لار - 9- م م - بويك - 10- روتردام - ما

الرياضة الدولية

إسبانيا × ألمانيا
صراع الأندية بعد المنتخبين

لا يمكن اعتبار وصول ناديين من ألمانيا ومثلهما من إسبانيا الى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم سوى أنه تجسيد لهيمنة الكرتين على أوروبا والعالم والتي دخلت الأندية في البلدين في إطارها. هيمنة لا بد من أن يحسم فصلها الجديد أحد الطرفين

حسنة زيت الدين

السيطرة الإسبانية والألمانية بعد فترة من التنازع على الريادة بين الفرق الإيطالية تحديداً عبر ميلان، وبدرجة أقل أنتر ميلانو، والفرق الإنكليزية التي كانت تتمثل في بعض الأحيان بثلاثة فرق في نصف النهائي، والتي لم يكن يخرقها سوى النادي الكاتالوني، وبدرجة أقل النادي البافاري. وإذا كان ريال مدريد وبرشلونة يضمنان أهم نجوم العالم حالياً في صفوفهما. وإذا كان الدوري الإسباني يلقي اهتماماً عالمياً وجماهيرياً كبيراً، وهذا ما يجعل من وجود علاقته في دور الأربعة أمراً مفترضاً كي لا نقل حتماً، فإن ما يحسب للكرة الألمانية النقلة النوعية التي أدت الى وجود كبيره في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

فما يسجل لبايرن ميونيخ ودورتموند أنهما وصلا الى هذه المرحلة المتقدمة أوروبياً، رغم الإجحاف الكبير الذي يلقاه الدوري الألماني إعلامياً مقارنة بـ«الليغا» والـ«برميرليغ» والـ«سيرري أ». وصول النادي الألماني الى هذا الدور هو رد مدوّ وإثبات لأحقية الـ«بوندسليغا» في أن يحتل مرتبة أكثر تقدماً بين البطولات الأوروبية. فكثيرون لم يستسيغوا في بداية هذا الموسم وجود أربعة أندية ألمانية في دوري الأبطال بعدما سحب الـ«بوندسليغا» مقعداً من السيرري أ، وقيل إن الأندية الألمانية أضعف، باستثناء بايرن ميونيخ، مقارنة بالأندية الإيطالية. غير أن الرد جاء مزلزلاً بوصول ثلاثة أندية ألمانية الى دور الـ16، هي: بايرن ودورتموند وشالكه ليكمل بعد ذلك الأولان مشوارهما نحو نصف النهائي. وأكثر، فقد لحن النادي البافاري كبير الطليان، يوفنتوس، درساً لن ينساه بتغلبه عليه ذهاباً وإياباً بنتيجة إجمالية 4-0.

ما هو لافت أن بايرن ودورتموند لم يكتفيا بالنتائج المميزة، بل إنهما قدّما أداءً مدهشاً عنوانه الانضباط التكتيكي العالمي والقتالية في الأداء واستعادة قوة الشكيمة التي تميزت بها الأجيال الألمانية السابقة، والأهم من ذلك هو التطور الخططي ودخول عنصر المهارة في صفوفهما.

إذاً، الكرتان الأكثر ثباتاً في المستوى وتقارباً وجمالية وإمناً حالياً على مستوى المنتخب والأندية في العالم تطبقان بالكامل على نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. اثنان لاثنين النتيجة الآن. لكن، منذ اللحظة، ستوضع الإثبات بقوة إسبانيا وألمانيا وأوجه الشبه بين كرتيهما جانباً، وسيفتح الحساب بين الطرفين، على الأقل القريب زمنياً منه، وما أكثره على مستوى منتخبيهما، وبين ريال مدريد من جهة وبايرن ميونيخ ودورتموند من جهة أخرى، وبين برشلونة لا وبايرن ميونيخ، ففي النهاية لا مجال لأن يكون هناك إلا بطل واحد: إسباني أو ألماني.



القرعة اليوم

تتجه الانظار اليوم (الساعة 13,00 بتوقيت بيروت) الى مدينة نيون السويسرية، حيث تقام قرعة نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، الذي تاهل اليه برشلونة وريال مدريد الاسبانيان، وبايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند الالمانيان. ويقام ذهاب دور الأربعة في 23 و24 نيسان الحالي، وإيابها في 30 نيسان و1 ايار.

حسابات كثيرة ستصفي بين الألمان والإسبان (كريستوف ستاش - أ ف ب)

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 31) - الجمعة: ريال بيتيس - اشبيلية (23,00) - السبت: بلد الوليد - خيتافي (17,00) ليفانتي - ديبورتيفو لا كورونيا (19,00) اسبانيول - فالنسيا (21,00) ملقة - اوساسونا (23,00) - الأحد: رايو فايكانو - ريال سوسيداد (13,00) اتليكو مدريد - غرناطة (18,00) سرقسطة - برشلونة (20,00) اتليكو بلباو - ريال مدريد (22,00) - الاثنين: مايوركا - سلتا فيغو (22,00)	ألمانيا (المرحلة 29) - الجمعة: فرايبورغ - هانوفر (21,30) - السبت: بايرن ميونيخ - نورمبرغ (16,30) فولسبورغ - هوفنهايم (16,30) ماينتس - هامبورغ (16,30) غرويشر فورث - بوروسيا دورتموند (16,30) - الأحد: فورتونا دوسلدورف - فيرير بريمن (16,30) شالكه - باير ليفركوزن (19,30) - الأحد: شتوتغارت - مونشغلادباخ (16,30) اوغسبورغ - اينتراخت فرانكفورت (18,30)	فرنسا (المرحلة 32) - الجمعة: فالنسيان - سانت اتيان (21,30) - السبت: تروا - باريس سان جيرمان (18,00) بريست - ريمس (21,00) اجاكسيو - نانسي (21,00) بورجو - مونبلييه (21,00) لوريان - باستيا (21,00) إيفيان - رين (21,00) - الأحد: نيس - سوشو (15,00) ليون - تولوز (18,00) ليل - مرسيليا (22,00)
---	---	--

يوروبا ليغ

«يوروبا ليغ»: بازل في نصف النهائي لأول مرة في تاريخه

(62). واحتسب الحكم التركي فيرات اردينوش ركلة جزاء مثيرة للجدل لصالح روبن كازان محتسباً خطأ ضد الاسباني سيزار اربيليكويتا انبرى لها الاسرائيلي بييرس ناتشو ووضع الكرة في سقف الزاوية اليمنى (75).

كذلك، تأهل بازل السويسري الى نصف النهائي لأول مرة في تاريخه بعد تغلبه على توتنهام الانكليزي بركلات الترجيح (1-4) إثر انتهاء المباراة بالتعادل الايجابي 2-2 في الوقتين الاصلي والاضافي (2-2) ذهاباً. سجل المصري محمد صلاح



حسرة لاعبي توتنهام بعد الخروج من البطولة (فابريس كوفريني - أ ف ب)

بلغ تشلسي الانكليزي الدور نصف النهائي من مسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم رغم خسارته امام مضيغه روبن كازان الروسي 2-3 (1-3 ذهاباً) في ايام ربع النهائي من البطولة. ويكر الفريق اللندني في التسجيل عن طريق الاسباني فرناندو توريس الذي تلقى كرة من فرانك لامبارد سيطر عليها ثم خدع الحارس سيرغي ريجيكوف (5). وبقي تشلسي مسيطراً نسبياً على المجريات وانهى الشوط الاول متقدماً، لكن سرعان ما اهتزت شبكاه بضربة رأس من الاسباني ايفان سيريرا ماركانو وضعها بعيداً عن متناول الحارس التشيكي بيتر تشيك (51). ورد تشلسي على الفور بعد ان تبادل النيجيري فيكتور موزيس الكرة مع البرازيلي راميريش ليضعها الاول في الشباك (55). ثم ضغط روبن كازان وعسكر في منطقة منافسه فسجل الهدف الثاني من كرة رفعت من الجهة اليسرى ارتقى له التركي غوكدينيز قره دينيز من فوق المدافعين ووضعها برأسه في الشباك

أوجيبه أمام فرصة تعزيز صدارته في البرتغال

يتطلع الفرنسي سيباستيان أوجيبه، على متن سيارة «فولسفاغن بولو آر»، الى تحقيق فوزه الثالث على التوالي وتعزيز صدارته للترتيب العام، وذلك عندما يخوض اعتباراً من اليوم رالي البرتغال، المرحلة الرابعة من بطولة العالم للراليات.

وتبدو الفرصة سانحة أمام أوجيبه لكي يحقق فوزه العاشر في مسيرته، نظراً الى سجله المميز في رالي البرتغال حيث خرج فائزاً مرتين عامي 2010 و 2011 على متن سبكتروين.

ويدخل السائق الفرنسي الى السباق البرتغالي بعد أن هيمن تماماً على مجريات المرحلة السابقة في المكسيك حيث فاز بـ16 مرحلة خاصة من أصل 23، بينها المرحلة الاستعراضية «باور ستايج» التي تمنح الفائز بها ثلاث نقاط إضافية، ما سمح له بالابتعاد بالصدارة برصيد 74 نقطة، وبفارق 31 نقطة عن مواظنه وزميله السابق سيباستيان لوب بطل العالم في المواسم التسعة الاخيرة، والذي غاب عن رالي المكسيك لأن مشاركته في 2013 ستقتصر على أربعة راليات فقط.

كذلك يتصدر أوجيبه الترتيب بفارق 44 نقطة عن منافسه الاساسي على اللقب العالمي هذا الموسم سائق سبكتروين الفنلندي ميركو هيرفونن الذي حل ثانياً في المكسيك. وسيكون هيرفونن المنافس الاساسي لأوجيبه في البرتغال، لأن السائق الفنلندي يسعى الى تعويض خيبة مشاركته الاخيرة في هذا الرالي الذي شهد في 2012 فوزاً له، لكنه جرد منه في وقت لاحق لمصلحة النروجي مادس أوستبرغ بسبب مخالفة سيارته سبكتروين «دي أس 3» للأنظمة.

أصداء عالمية

استقرار في حالة ميسي

كشفت الفحوصات الطبية التي خضع لها الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني، أن إصابته لم تتزايد بعد مشاركته اول من أمس أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في دوري ابطال أوروبا. وأفاد برشلونة امس في بيان بأن الفحوصات التي خضع لها ميسي للتأكد مما إذا كانت إصابته بتمزق عضلي في الساق اليمنى قد انتكست بعد مشاركته في المباراة المذكورة، أكدت أن الإصابة لم تشهد أي تدهور أو تغيير، وأن اللاعب سيواصل مرحلة التعافي، على ان يحدد تطور شفائه مدى إمكانية مشاركته في المباريات المقبلة.

طفلة لفابريغاس من دانييلا سمعان

رزق لاعب وسط برشلونة ومنتخب إسبانيا سيسك فابريغاس طفلة من زوجته اللبانية دانييلا سمعان، اطلقا عليها اسم ليا. وارتبط فابريغاس بعلاقة مع سمعان التي تكبره بـ 12 سنة، منذ أكثر من عام، وهي مطلقة وسبق ان رزقت ولدين من زوجها السابق ايلي تكتوك.

الضوء الأخضر لـ«عين الصقر» في إنكلترا

ذكرت شبكة «سكاى» التلفزيونية أمس أن أندية الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم المجتمعة، وافقت على استخدام تقنية عين الصقر لمراقبة خط المرمى. ويرغب الاتحاد الإنكليزي للعبة في اختبار هذه التقنية خلال مباراة الدرع الخيرية التي تسبق انطلاق الموسم الجديد.

الدوري الأميركي للمحترفين

لايكرز يقترب من حسم تأهله إلى الـ«بلاي أوف»

بات لوس انجلس لايكرز قريباً من بلوغ الادوار الاقصائية للمرة الثامنة على التوالي والـ 61 في تاريخه، وذلك بعد تغلبه على بورتلاند ترايل بلايزرز 106-113، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وكان المنقذ مرة جديدة النجم كوبي براينت، الذي دك سلة بورتلاند بـ 47 نقطة، وهو أعلى رصيد له هذا الموسم، ما سمح لفريقه بالابتعاد بفارق مباراة عن يوتا جان، منافسه على البطاقة الثامنة الاخيرة في المنطقة الغربية والاخيرة في الدوري. وتبقى امام لايكرز ثلاث مباريات في الموسم المنتظم جميعها على ملعبه «ستابليس سنتر» يبدأها بمواجهة غولدن ستايت ووريترز يليه سان انطونيو سبرز وهيوسطن روكتس على التوالي.

اما بالنسبة الى بورتلاند، الذي فشل في التأهل الى الـ«بلاي أوف»، فقد برز في صفوفه داميان ليلارد

بتسجيله 38 نقطة. ولم يتأثر ميامي هيت بطل الموسم الماضي بإراحة مدربه إريك سيولسترا لنجومه خلال زيارته الى ملعب واشنطن ويزاردز، إذ فاز بطل الموسم الماضي على مضيغه 98-103، ما سمح له في حسم صدارة الترتيب العام ومعها أفضلية اللاعب في حال بلوغه الدور النهائي، كما حطم رقمه القياسي من حيث عدد الانتصارات خلال موسم واحد بعدما سجل فوزه الـ 62 (الرقم السابق سجله خلال موسم 1996-1997). وغاب عن ميامي نجومه ليبرون جيمس ودواين وايد وكريس بوش ويودانيس هاسلم في مباراة حطم فيها حامل اللقب رقمه القياسي الشخصي، من حيث عدد المحاولات الثلاثية، إذ سدد لاعبوه في 41 مناسبة من خارج القوس ونجحوا 17 مرة، وقد كان افضلهم راي الن بـ 23 نقطة.

وعجز سان انطونيو عن الوقوف في وجه تالاق دنفر ناغتس في ملعبه فسقط امامه 86-96، وسط تالاق نجمي الاخير ويلسون تشاندلر وكوري بروير، إذ سجل الاول 29 نقطة، و اضاف الثاني 28 أخرى.

وفي المباريات الاخرى، فاز لوس انجلس كليبرز على مينيسوتا تمبروولفز 95-111، واتلانتا هوكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 101-124، وديترويت بيستونز على كليفلاند كافاليرز 104-111، واورلاندو ماجيك على ميلووكي باكس 103-113 بعد التمديد، وبروكلين نتس على بوسطن سلتيكس 93-101، وفينيكس صنز على دالاس مافريكس 91-102، وسكارامنتو كينغز على نيو اورليانز هورنتس 110-121.

ويلعب اليوم شيكاغو بولز مع نيويورك نيكس، وغولدن ستايت ووريترز مع اوكلاهوما سيتي ثاندر.

جائزة الصين الكبرى: العين على النار المشتعلة بين فيتيل وويبر



فيتيل يوقع لمجموعة من المعجبات الصينيات في شنغهاي (بيتر باركس - أ ف ب)

قدمنا اداءً جيداً في ذلك اليوم. كفريق، اعتقد اننا قمنا بعمل جيد جداً، حققنا نتيجة مذهلة». وسيسعى الإسباني فرناندو

تقام في نهاية الأسبوع الجاري جائزة الصين الكبرى، وهي المرحلة الثالثة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 على حلبة شنغهاي، حيث ستركز الاهتمام الأكبر على سائق ريد بل رايسينغ بطل العالم الألماني سيباستيان فيتيل وزميله الأسترالي مارك ويبر بعد «الصدام» الذي حصل بينهما في ماليزيا.

ويبدو أن فيتيل لم يعد يطيق مسألة مطالبته بالاعتذار عما بدر منه، إذ خرج عشية السباق الصيني ليؤجج النار المشتعلة بقوله: «أنا لا اعتذر عن الفوز، لهذا السبب جرى التعاقد معي، ولهذا السبب أنا هنا. اعشق التسابق، وهذا ما قمت به».

واعرب فيتيل الذي يتصدر الترتيب العام برصيد 40 نقطة وبفارق 9 نقاط عن سائق لوتوس -رينو الفنلندي كيمي رايكونن، عن



نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

ما ليس حقيقياً

لكي يُصدّقوا
تَلزَمُهُمْ أَشْيَاءَ حَقِيقِيَّةٍ لَا يُشَكُّ فِي وَاقَعِيَّتِهَا:
يصدّقون الربّ.
يصدّقون ما تقولُهُ خَشْبَةً وَخَرْبَةً وَبِضْعَةَ مَسَامِير.
يصدّقون ما يقولُهُ شَجَعَانٌ خَائِبُونَ
يجلسون، تحنُّ، في الظلّ،
ويؤثّقون واقعة الموت
بتكليفٍ غامضٍ مِنْ وُلِيِّ نِعْمَتِهِم: التاريخ.
يصدّقون حتى القيامة.
يصدّقون كل ما هو حقيقيّ.
أما الألم
-إذ هو ليس مادّةً ولا حقيقياً-
فلا أحدٌ يجدُ نفسَهُ مرغماً على تصديقه.
الجميعُ يُكذّبونه.
.. ..
نعم!
في أحيان كثيرة:
الكرَاهية لا بدّ منها.
في أحيان كثيرة:
الكرَاهية تُعادلُ الحقّ.
*

المسكين (لا أفكّرُ في المسيح)
إذ كان يَهْجُسُ: «الجسدُ خائفٌ والألمُ عظيمٌ»
لم يَتَّحْ له من الوقت ما يكفي حتى لقول:
الألمُ يُكفّرُ عن الكراهية.

.. ..
بانتظار أن يجفّ دمه على الصليب
كان ينبغي على المسيح المَعْقَدُ
أن يشرح لأتباعه الأسوياء
أن ما أَوْصَلَهُ إلى هذه الهاوية العالية
لم يكن اليأس
بل العجزُ عن التلذُّذِ بهدايا الألم.

.. ..
بانتظار أن يجفّ الدمُ ويهدأ عويلُ اللحم
المسيحُ المَعْقَدُ لا يزال يحلم
أن يصرخَ بكاملِ عظامِهِ ومساميرِهِ:
لشدّ ما كرهتكم!
لشدّ ما أنا قادرٌ على كراهيتكم!

.. ..
لكن، حتى بعد أن يجفّ الدم
وتنطفئ صيحاتُ المحتفلين بشعائر البطولة،
لن يكون بمقدور أحدٍ من غوغاءِ العافية
الإنصافُ إلى ما كَتَمَ من صيحاتِ الألم.
أبدأ! لن يكون بمقدور أحدٍ أن يعترف:
الألمُ، الألمُ وحدهُ،
يُكفّرُ عن جميعِ الكراهيات.

2011/2/19

حداد الثقافة المغرب فقد ريشة ويراها

الرباط - محمد الخضير



شاعت الأقدار أن يرحل عن المغرب اسمان شقاً الطريق أمام حداثة جنسين تعبيريين مختلفين. الشاعر محمد الصباغ (1930)، ورسام القصص المصورة عبد العزيز مريد (الصورة). ترك رحيل الصباغ صدى عربياً، فيما كان مريد أشهر في فرنسا وأوروبا بسبب رسمه قصصاً مصورة تعكس حياة المعتقلين السياسيين إبان ما يسمى «سنوات الرصاص» في المغرب حيث اعتقل لسنوات.

رحل الصباغ في أحد مستشفيات الرباط بعد معاناة مع مرض عضال. ولد الراحل في مدينة تطوان الملقبة بعروس الشمال. في شبابه، اطلع على الأدب المهجري الذي طبع تجربته الشعرية الأولى، قبل أن يسهم في التأسيس للقصيدة المغربية الحديثة. درس الصباغ علم المكتبات في إسبانيا، وبعد عودته إلى المغرب راكم العديد من التجارب في المجال. وكان الصباغ من المبادرين إلى تأسيس «اتحاد كتاب المغرب»، وعمل مستشاراً لوزير الثقافة ومديراً لأقسام عدة في مؤسسات وزارية مختلفة. العمل لم يشغله عن كتابة الشعر والتأليف، فانخرط في الحياة الثقافية وأصدر دواوين عدة منذ 1953، كـ «العبير الملتهب» (1953)، و«أنا والقمر» (1956)، و«فوارة الظمأ» (1961)، و«شجرة محار» (1977). وألف أيضاً مجموعة قصصية بعنوان «نقطة نظام» (1970) حاز عنها «جائزة المغرب للكتاب».

والمتنوعة». أما المعتقل السياسي عبد عزيز مريد، فقد رحل بصمت من دون أن ينال «الحظوة» الملكية. كان مريد من مؤسسي «حركة 23 مارس» الثورية في ستينيات القرن الماضي. خلال أحداث 25 آذار (مارس) عام 1965 الدموية، اكتشف وهو في الـ 15 من عمره السياسة في الشارع. تشبّع بالفكر الماركسي وبحب الأدب في طفولته، لكنه اعتقل في 1974 وحكم عليه بالسجن 22 عاماً ليطلق سراحه بعد عشر سنوات. كان مريد ودعياً وطيباً، لكنه لم يكن مهادناً. خلال الاعتقال، نسج علاقات قوية مع رفاقه، غير أنه سرعان ما راجع حساباته بعد اكتشاف محدودية الإيديولوجيا أمام الواقع. خلف القضبان، طوّر معرفته

بالحقص المصورة، وأطلق عليه لقب «أبو القصة المصورة المغربية». في «إنهم يجوعون الجردان»، يحكي قصص المعتقل التي أثارت حماسة ماري لويز بلعربي، مؤسسة «دار طارق» التي أصدرت له كتابه الأول، وصارت لاحقاً تعنى بنشر أدب السجن الذي يحكي سنوات الرصاص. عمل مريد في الصحافة بعد خروجه من السجن، مراكماً القصص المصورة، وبقي حتى أيامه الأخيرة يدرّس، ويكتب، وناصر «20 فبراير» حين انطلق حراك الشارع المغربي قبل عامين. يومها، آمن بأن «البلاد العربية لم تعد تريد الاستبداد»، وبأن كلمتي «الحرية والكرامة تلخصان كل شيء».

قبله الـ 54 ألف دولار شارون وكيت تلعبانها Basic Instinct

احتفال خيرى بقبلة حميمة من أجل جمع التبرعات لمرضى الإيدز. خطوة النجمتان جاءت خلال تقديمهما الاحتفال الذي أقيم في مدينة سان باولو البرازيلية من تنظيم جمعية

في خطوة غير متوقعة لكنها لاقت ترحيب الحضور، أدهشت المثلة الأميركية شارون ستون (1958) وعارضة الأزياء البريطانية كيت موس (1974) الموجودين خلال



قبلة ستون وموس على المسرح

شرطة دبي تتبخر بال«لامبرغيني»

خلفان تميم، أكد فيها المعلومات التي أشارت إلى انضمام سيارة «لامبرغيني» من طراز «أفينتادور» إلى أسطول سيارات قوات الأمن في الإمارة. وعرض تميم على تويتر صورة للسيارة.

ورغم عدم توافر معلومات عن عدد السيارات التي ستضم إلى الأسطول، شدد تميم على أن قيمة السيارة تتعدى النصف مليون دولار أميركي «ترسيخاً لكون دبي مدينة الفخامة والرقي في كل خدماتها».

تماشياً مع سياسة الإمارة القاضية بامتلاك «أضخم وأفخم» ما في العالم، أضافت شرطة دبي لمسات من الحدائثة والأناقة إلى سياراتها، بعد إعلانها نيتها الاعتماد على السيارات الرياضية.

شغل مستخدمو فايسبوك وتويتر بالصورة التي نشرها مواطنون إماراتيون لسيارة من نوع «لامبرغيني» الإيطالية جابت شوارع الإمارة أخيراً ضمن إحدى الدوريات. جاء ذلك بعد تصريحات لقائد شرطة دبي ضاحي

المعنية بإجراء الأبحاث حول مرض نقص المناعة المكتسب (AIDS). وفيما بيعت صورة القبلة في مزاد علني تعود أرباحه للأبحاث الخاصة بالإيدز، فإن «عطاء» النجمتين لم يتوقف عند هذا الحد، فقد بيعت أيضاً زجاجة شمبانيا من طراز Moët Et Chandon موقعة من قبل ستون وموس بمبلغ يزيد على 54 ألف دولار أميركي. وحضر الاحتفال مع ستون حبيبها عارض الأزياء الأرجنتيني مارتن ميكا البالغ 27 سنة الذي التقته العام الماضي خلال حفلة لمجلة Vogue. أما موس فأتت وحيدة من دون زوجها الموسيقي الإنكليزي جايمي هينس (1968). وحضرت النجمتان على المسرح بكامل أناقتهما، وبإطلالة رأى بعض النقاد أنها «منسقة»، إذ ارتدت ستون فستاناً طويلاً بسيطاً أحمر تميّز بقصته حول الصدر، زينته بعقد من الأحجار الكريمة الملونة، أما موس فتألقت بفستان أسود كلاسيكي، أضافت إليه عقداً أسود مع حجر فيروزى اللون. (الأخبار)